

الدستور

٨ صفحات

٢٠ فلسا

AD DUSTOUR ARABIC NEWSPAPER AMMAN SUNDAY 2-1-1972 NO : 1597

عمان — الاحد في ١٦ ذي القعدة سنة ١٣٩١ هـ الموافق ٢ كانون الثاني سنة ١٩٧٢م رقم العدد ١٥٩٧

اشتراكية بوطو في باكستان

تعلمها بأن يستجيب مجيب وترحمن

كراتشي — اعلن الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوطو يوم امس انه يدعو لاسباب سياسية الى عقد الجمعية الوطنية الباكستانية في اقرب وقت ممكن لا سيما ان الامكان منفصل باكستان الشرقية في الجمعية واشار الوناسبرس الـى ان

البقية ص ٧ ع ٢

قبل الطبع

لاهور — رويتر — دعا مولانا كوثر نيازي مستشار الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوطو امس الى تحرير باكستان الشرقية وكشمير وفلسطين .

وقال في خطاب القاه في اجتماع نظمه الاتحاد العام لطلبة فلسطين واتحادات الطلبة العرب ان حكومة السيد بوطو ستواصل دعم الثوار الفلسطينيين ضد اسرائيل .

واضاف يقول ان على الجماهير العربية والباكستانية ان لا تكتفي بتحرير المسجد الاقصى وحسب بل ان تحرر البيت المكرم في دائما .

وقال انه من الضروري تنظيم الجيوش الشعبية على اسس متينة في باكستان والبلدان العربية لتحرير فلسطين وكشمير

البقية ص ٦ ع ٤

فازت حكومة اللوزي بالثقة (٣٩-١) وتغيب نائبين)

«لقد كان لصمود أهلنا في الضفة الغربية أثر أكبر من فعل الجيوش فلهم عهدنا بأن نمدهم بكل ما نستطيع»

«الوحدة الوطنية ضرورة مقدسة ، فلا شرقي أو غربي ولا شمالي أو جنوبي ، في هذا البلد»

عمان — فازت حكومة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء بثقة مجلس النواب باغلبية ٣٩ نائبا وحجب النواب واحد الثقة وتغيب عن التصويت نائبان . وقد تحدث عدد من النواب قبل طرح الثقة فاستنكروا حادث اغتيال المرحوم الشهيد وصفي التل ودعوا الى وحدة الصف العربي لمواجهة الاخطار التي تهدد امتنا العربية ، واشادوا في كلماتهم بصمود اخوتنا في الضفة الغربية ، كما طالبوا بدعم قواتنا المسلحة وتسليحها باحدث الاسلحة .

جلسة المجلس

وقد عقد مجلس النواب جلسته الساعة الحادية عشره من صباح امس برئاسة السيد كامل عريقات رئيس المجلس وحضور السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء والوزراء وعدد من كبار رجال الدولة وبعد ان اعلن السيد عريقات افتتاح الجلسة ووفق على اجازة النائب يوسف العظم لمدة شهر لتادية فريضة الحج ومن ثم انتقل المجلس الى مناقشة البيان الوزاري وطرح الثقة بالحكومة على اساسه

وهنا طلب عدد من النواب التحدث في الجلسة لمناقشة البيان وهم السادة محمد الخشمان ومحمد منور الحديد وبشاره غصيب ويوسف العظم وعلي الرمحي والشيخ عبد الباقي جمو وجلال مرزوق .

كلمة محمد الخشمان

وكان اول المتحدثين النائب محمد الخشمان فاشار الى المرحلة الخطيرة التي تواجه امتنا العربية والظرف الذي تولت فيه حكومة السيد اللوزي زمام الحكم في هذه الفترة الخطيرة . وقال ان البيان الوزاري جاء مؤكدا لرسالة الاردن العربية الاصيلة التي تستمد جذورها من الاصول الثابتة للثورة العربية بقيادة المغفور له الحسين بن علي ومن بعده حفيده جلالة الحسين الذي لملم جراح هذا الشعب ليجعل منه شعبا متماسكا جبارا .

وندد في كلمته بعملية اغتيال المرحوم الشهيد وصفي التل ثم طالب الحكومة بعد اشادته بما جاء في البيان الوزاري بمعالجة غلاء الاسعار والحد من وضع القوانين المؤقتة وايجاد الحلول اللازمة لمشكلة خريجي الجامعات والمعاهد وكذلك طالب بدعم الحكومة لمزارعي الاغوار في محافظة البلقاء ومنح الحكومة الثقة على اساس بيانها الوزاري .

كلمة محمد المنور الحديد

ثم تبعه النائب محمد المنور الحديد

البقية ص ٦ ع ٥



النواب يستمعون الى كلمة رئيس الوزراء في جلسة مناقشة البيان الوزاري .

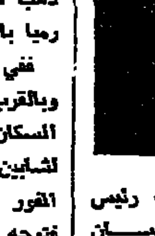
— تصوير يعقوب سمير اميس —

الحسين يهنىء بعيد استقلال السودان

عمان — وا‌ا — بعث جلالة الملك الحسين ببرقية تهنئة الى اللواء جعفر محمد نميري رئيس الجمهورية السودانية الديمقراطيه ، بمناسبة ذكرى عيد استقلال السودان الشقيق ، تمنى جلالته فيها للـواء نميري دوام الصحه والسعادة وللشعب السوداني الشقيق الخير والازدهار .

جريمة قتل مزدوجة

ضحيتها شقيقان بقطنان عمان



عمان — روعت العاصمة بجريمة ذهب ضحيتها شقيقان لقيا حتفهما رميا بالرصاص

ففي منطقة الشميساني الغربي ، وبالقرب من مزرعة ابو عزام استيقظ السكان يوم امس الاول ليجدوا جثتين لشابين والدماء تصبغ ملابسهما وعلى الفور تم ابلاغ الشرطة بالحادث ، فتوجه الى مكانه السيد ثروت التلهوني محافظ العاصمة والعقيد نيساب يوسف مدير الشرطة ومدعي عام عمان .

وبعد التحقيقات الاولية امكن التعرف الى هويتهما وهما الشقيقان : — زكي محمد محمود العمري من مواليد يافا وعمره ٢٣ سنة ويعمل مدرسا في مدرسة المحطة الاعدادية التابعة لوكالة الغوث ومنصور محمد محمود العمري وعمره ٢٢ سنة ويعمل دهان موبيليا . كما تبين انهما يسكنان في حي السوافنه في جبل الحسين .

البقية ص ٦ ع ٨

مقتل فدائي وشرطيين لبنانيين

في اشتباك وقع في قلب بيروت

بيروت — رويتر — ذكرت مصادر الشرطة امس ان اثنين من رجال الشرطة اللبنانيين وفدائيا واحدا قتلوا في اشتباك وقع هنا خلال الليل .

وقالت المصادر ان اثنين اخرين من رجال الشرطه اصيبا بجروح في الاشتباك واعتقل عشرة فدائيين .

وقالت مصادر الشرطة ان الحادث وقع عندما حاول رجال الشرطة منع فدائي من اطلاق النار بمناسبة عيد رأس السنة وقد منعوه فعلا واوقفوه واضافت المصادر تقول ان عددا من الفدائيين وصلوا الى المكان وحاولوا اطلاق سراح زميلهم فاشتبكوا مع رجال الشرطة واسفر الاشتباك عن مقتل شرطيين وفدائي واحد وجرح شرطيين اخرين وعن اعتقال عشرة فدائيين .

وقال بيان صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي امس ان الحادث وقع الساعة الحادية عشرة والنصف من الليلة قبل الماضية على اثر

البقية ص ٧ ع ٥

محادثات أميركية إسرائيلية هذا الاسبوع

قد توضح دور اميركا في مفاوضات السلام

واشنطن — رويتر — ذكرت مصادر مطلعة هنا امس انه من المنتظر ان تعقد محادثات في واشنطن في اوائل هذا الشهر تتناول تحديد موعد لبدء تسليم اسرائيل قاذفات مقاتلة من نوع فانتوم .

متى تبدأ

وقالت المصادر انه يؤمل ان توفر المحادثات جوابا عن بعض الاسئلة الاسرائيلية عن الموقف الاميركي بينها الموعد الذي ستستأنف فيه شحن الطائرات التي تفوق سرعتها سرعة الصوت . واشارت الى ان المحادثات قد تبدأ في اواخر الاسبوع القادم .

البقية ص ٦ ع ٨

السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء يرد على كلمات النواب .

— تصوير يعقوب سمير اميس —

وزير الدفاع والطيران السعودي

غادر سورية بعد محادثات موفقة

دمشق — رويتر — غادر الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي دمشق امس عائدا الى بلاده بعد زيارة رسمية لسورية استغرقت خمسة ايام .

وجرى للوزير السعودي والوفد العسكري المرافق له وداع رسمي في مطار دمشق اشترك فيه وزير الدفاع السوري واللواء مصطفى طلاس النائب الاول للقائد العام للجيش والقوات المسلحة وكبار الضباط .

وقال الامير سلطان للصحفيين قبل سفره ان زيارته لسورية حققت كثيرا من الاهداف وتم خلالها تبادل الاراء حول كل ما يهم الامة العربية والعلاقات الثنائية بين سورية والمملكة العربية السعودية . واضاف يقول ان مباحثاتنا سادها الوفاق في جميع المجالات .

وكان الامير سلطان قد اجرى خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين السوريين وتفقد الخطوط الامامية المواجهة لاسرائيل ومؤسسات عسكرية اخرى بينها قواعد جوية .

وزارة الاقتصاد قد تستورد بنفسها الحليب المجفف

عمان — وا‌ا — صرح وكيل وزارة الاقتصاد الوطني الدكتور هاشم الدباس بأن الوزاره تقوم الان بدراسة استيراد الحليب المجفف لحساب دائرة التموين ، وتوزيعه بسعر الكلفة على البقالات لتقوم بدورها بالاسعار التي تقررها الوزاره بعد ان عمد بعض التجار الى استغلال اسعار هذه المادة الضروريه لمصلحتهم .

شعار البابا لعام ١٩٧٢

روما — رويتر — قال قداسة البابا بولس السادس انه لن يكون هناك سلام حقيقي دون عدالة حقة وانه لايمكن الحصول على اي منهما بالعنف والثورة .

وكان الحبر الاعظم البالغ الرابعة والسبعين من العمر يتحدث في مركز تدريب مهني للايتام في ضواحي روما واتخذ الحبر الاعظم شعارا لعام ١٩٧٢ عبارة اذا كنت تريد السلام فاعمل من اجل العدالة .

احتفال السودان بذكرى الاستقلال

الخرطوم — رويتر — اقيمت في السودان امس الاحتفالات بالذكرى السادسة عشر للاستقلال من بريطانيا وحضر الاحتفالات الرئيس جعفر نميري والامبراطور هيلاسيلاسي امبراطور اثيوبيا الذي يزور السودان حاليا .

البقية ص ٦ ع ٤

رأي «الدستور»

ما بعد الثقة ..

ما من شك ، في ان الثقة شبه الاجماعية التي منحها البرلمان للحكومة امس ، تلقي مسؤولية ضخمة ، ليس على عاتق الحكومة وحسب ، وانما على عاتق البرلمان والشعب كذلك ، وفي ان واحد .

فالثقة تعني ، اول ما تعني استعداد ممثلي الشعب ، والشعب بالتالي ، للتعاون مع الحكومة في تنفيذ المنهاج الذي تضمنه بيانها الوزاري ونالت الثقة بمقتضاه ..

ومن البديهي : ان التعاون يتطلب من كل مواطن ، حيثما يكون موقعه ، سواء في اطار السلطتين التنفيذية والتشريعية ، او خارجهما ، ان يضطلع بمسؤولياته على مستوى من الفعالية والايجابية يسهم في تحويل المنهاج الوزاري الى حقيقة ملموسة ..

اذ ان الاحساس بالمسؤولية المشتركة ، وممارستها يشكلان الاساس الذي لا بديل عنه لتخطي الصعاب ، ومعالجة المشكلات ، التي تكتنف وتكتشف من خلال مسيرتنا على دربنا الطويل ..

واذا كانت الوحدة الوطنية لشعبنا بضفتيه ، تأتي في مقدمة المسؤوليات ، او تمثل بالاحرى جوهر المسؤوليات كلها ، فان القضايا التي طرحها النواب امام الحكومة ، وطالبوا بايجاد حلول ايجابية لها ، تشكل هي الاخرى قطاعا بارزا من المسؤولية ، يتعين على الحكومة ان تؤدي دورها في الاضطلاع به ، على النحو الذي يصل بتلك القضايا الى الحلول المنشودة ..

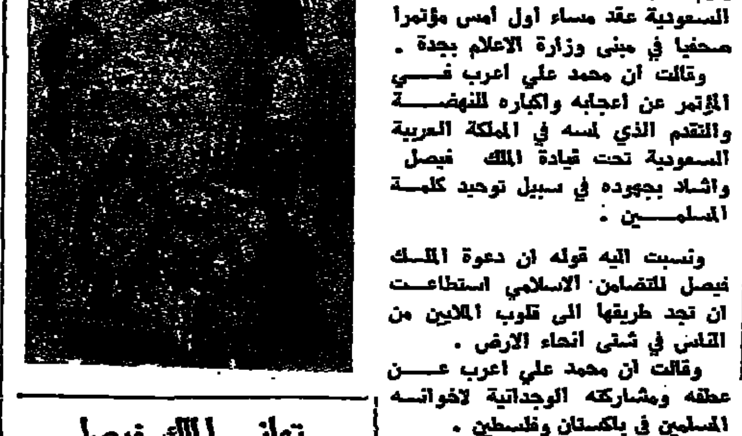
ولقد احتلت قضايا مكافحة الغلاء ، والحد من اصدار القوانين المؤقتة ، ومعالجة البطالة بين خريجي الجامعات مكانا بارزا بين الموضوعات التي تطرق اليها النواب ، في جلسة الثقة ، وهي تعتبر دون شك ، من الامور الحيوية التي تستأثر باهتمام المواطن ..

وينبغي التاكيد ، على ان مطالبة النواب الاجماعية بتوفير اقصى الدعم لقواتنا المسلحة ، انما هي صدى مخلص وامين ، لما يختلج في قلب وعقل الانسان في هذا البلد ، تجاه الرجال الذين يفتدونه بالدم وبالحياة ، من اجل عزته وكرامته ومستقبل اجياله ..

ان مرحلة ما بعد الثقة التي بدأت امس ، تعتبر خطوة جديدة ، على درب اسرتنا الواحدة .. وان شعبنا ، الذي انطلق على دربه الواضح ، بشجاعة وفي كل الظروف ، جدير بان يخطو المرحلة الجديدة وهو اكثر ما يكون تضامنا في تحمل المسؤولية ، واخلاصا في اداء الواجب ..

كلاي يشيد بالملك فيصل

ويؤكد مشاركته الوجدانية لفلسطين



جده — رويتر — ذكرت الاذاعة السعودية في نبأ لوكالة الانباء السعودية ان الملاكم العالمي محمد علي كلاي الذي يقوم حاليا بزيارة المملكة العربية السعودية عقد مساء اول امس مؤتمرا صحفيا في مبنى وزارة الاعلام بجدة .

وقالت ان محمد علي اعرب في المؤتمر عن اعجابه واكباره للنهضة والتقدم الذي لمسه في المملكة العربية السعودية تحت قيادة الملك فيصل واشاد بجهوده في سبيل توحيد كلمة المسلمين .

ونسبت اليه قوله ان دعوة الملك فيصل للتضامن الاسلامي استطاعت ان تجد طريقها الى قلوب الملايين من الناس في شتى انحاء الارض .

وقالت ان محمد علي اعرب عن عطفه ومشاركته الوجدانية لاخوانه المسلمين في باكستان وفلسطين .

ونسبت اليه قوله كذلك ان المسلمين تعرضوا لمحن كبيرة عبر التاريخ ولكنه كان يكتب لهم النصر في النهاية .

وذكرت الاذاعة كذلك ان كلاي قدم بعد ظهر امس مباراة للعرض مع ملاكم استعراضي تحت رعاية الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض .

وقالت ان ما يزيد على عشرة الاف شخص بينهم الامراء شاهدوا المباراة .

وذكرت مصادر مطلعة في الدوحة ان محمد علي سيصل الى عاصمة قطر يوم الثلاثاء القادم في زيارة تستغرق يومين .

وسيقدم كلاي مباراة للعرض في استاد الدوحة يوم الاربعاء امام معجبيه العديدين . وسيسافر الى البحرين يوم الخميس .

تهاني الملك فيصل لنميري واحيجو

جده — ذكرت اذاعة المملكة العربية السعودية ان الملك فيصل بعث امس ببرقية تهنئة الى كل من اللواء جعفر نميري رئيس جمهورية السودان والرئيس احمدو احيجو رئيس جمهورية الكميرون بمناسبة ذكرى استقلال بلديهما .

تغييرات سياسية في المغرب

الرباط — رويتر — صرحت مصادر مطلعة هنا امس بان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب عقد محادثات للمرة الخامسة خلال ثمانية ايام مع زعماء احزاب المعارضة للبحث في احداث تغييرات سياسية في البلاد .

وقالت المصادر ان اخر اجتماع عقد مساء يوم الخميس الماضي في مدينة فاس باواسط المغرب حيث يستجم العاهل المغربي بناء على نصيحة اطبائه .

وقد اشترك في المحادثات السيد علال الفاسي زعيم حزب الاستقلال والسيد عبد الرحيم بوعابد زعيم الاتحاد الوطني للقوى الشعبية والسيد عبدالله ابراهيم عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الشغل المغربي .

نيكسون يستعد للاجتماع مع ساتو

واشنطن — يستعد الرئيس الاميركي للاجتماع النهائي الذي سيعقده ضمن سلسلة محادثاته مع حلفاء اميركا قبل سفره الى بكين وموسكو .

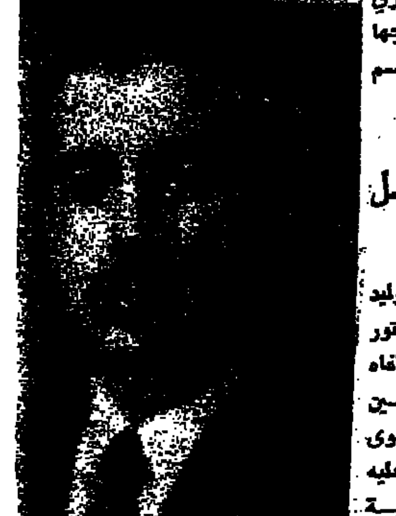
وسيجتمع الرئيس الاميركي في الاسبوع القادم برئيس وزراء اليابان ايساكو ساتو بولاية كاليفورنيا .

نعي فاضل

اربد — عشيرة الذيب وال حجازي في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها ينعون بمزيد الاسى واللوعة عميدهم ونسيبهم المرحوم

خازر الاحمد الذيب

مدير تسجيل عمان السابق



ووالد السادة الرائد الدكتور وليد والرائد منذر والصيدلي خالد والدكتور فاعور وزياد وحموده وزهير الذي وافاه الاجل المحتوم عن عمر يناهز الستين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه بعد صلاة الظهر عليه اليوم الاحد في مسجد زبدة الوسطية حيث يوارى جثمانه التراب في مسقط راسه زبده الوسطية .

وانا لله وانا اليه راجعون .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

رأي
يكتبه ...

البلديات ولجنة المتابعة

مضى الان اكثر من شهرين ، على اختتام اعمال المؤتمر الثاني للمجالس البلدية . والمأمول ، الا تكون التوصيات التي توصل اليها المؤتمر ، قد نسيت ، او نامت في الاضابير داخل ادراج المكاتب !

واذا كانت وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية ، قد اصدرت كتابا بتلك التوصيات ، لتذكر المجالس البلدية بها الا ان هذا الاجراء وحده يبدو غير كاف ، رغم انه اجراء معقول في ذاته . .

اذ المفروض ، ان يقترن ببيان دوري صريح تصدره لجنة المتابعة كل شهرين او ثلاثة اشهر تفصح فيه عما انجزته البلديات من تلك التوصيات . وذلك كي لا يمر الوقت ، ثم يفاجأ المؤتمر القادم ، بمعاذير جدية او غير جدية تبريرا لما قد يظهر من التقصير في التنفيذ .

ان الجهد الذي بذل في المؤتمر الثاني للبلديات لا ينبغي بحال ان يذهب سدى . . ولا شك ان التقارير المقترحة للجنة المتابعة كفيلة باظهار اي تقصير يبدو من اي مجلس بلدي ؛ امام الراي العام . .

وعندئذ ، ستجد المجالس البلدية ان خطواتها نحو تنفيذ توصيات المؤتمر ، محسوبة عليها ومكشوفة امام الناس . . وبالتالي فلن يكون هناك مجال للتباطؤ ، او انتحال المعاذير في المستقبل .

الأخبار المحلية

سمو ولي العهد زار رئاسة الوزراء

عمان — و ا ا — قام سمو الامير حسن ولي العهد بعد ظهر امس بزيارة للسيد احمد اللوزي رئيس الوزراء في منزله حيث امضى فترة من الوقت .

وبعد ذلك زار سموه يصحبه السيد اللوزي دار رئاسة الوزراء حيث امضى فترة من الوقت في مكتب رئيس الوزراء وابدى توجيهاته وارشاداته الساميه .

نظام معدل لنظام جدول التشكيلات

عمان — صدر في عدد الجريدة الرسمية ، النظام المعدل لنظام جدول تشكيلات الوظائف ، وتضمن احداث وظيفة مستشار خاص لجلالة الملك لشؤون الامن القومي براتب ١٨٠دينارا شهريا واحداث اربع وظائف برتبة محافظ في وزارة الداخلية .

زيارة الامير محمد للقيادة العامة والامن العام

عمان — و.ا.ا — قام سمو الامير محمدرئيس مجلس شيوخ العشائر بزيارة امس الى القيادة العامة للقوات العربية الاردنية المسلحة .

وامضى فترة من الوقت في مكتب المشير حابس المجالي القائد العام للقوات العربية الاردنية المسلحة .

كما زار سموه مديرية الامن العام واجتمع باللواء انور محمد مدير الامن العام وامضى فترة من الوقت حيث ابدى سموه توجيهاته وارشاداته .

تعيين صالح الكردي سفيرا في ايران

عمان — قرر مجلس الوزراء تعيين السيد صالح الكردي السفير في وزارة الخارجية سفيرا للاردن في ايران .

السماح لموظفي الدولة بالانتساب لعضوية الاتحاد الوطني الاردني

عمان — وا ا — عقد مجلس الوزراء جلسته العادية مساء امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء ، ناقش المجلس خلالها الموضوعات المدرجه على جدول الاعمال ، واتخذ بشأنها القرارات المناسبه ، من بينها السماح لموظفي الدولة بالانتساب لعضوية الاتحاد الوطني الاردني .

السفير الشريف سفير في اندونيسيا بالاضافة لباكستان

عمان — صدرت الإرادة الملكية بالموافقة على تعيين السيد كامل الشريف سفيرا غير مقيم للمملكة الاردنية الهاشمية لدى حكومة اندونيسيا على ان تكون اقامته في مدينة اسلام اباد .

رسوم الاستيراد خلال العام الماضي

عمان — ذكر الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الاقتصاد الوطني ، ان رسوم الاستيراد التي تحصل بواسطة الوزارة بلغت خلال العام الماضي ٦٧٥ر٢٠٣ر١ دينارا بينما كانت في عام ١٩٧٠ مبلغ ٠٤٥ر١٩٦ر١ دينارا اي بزيادة ٩٥٢٢ دينارا .

وقال الدكتور الدباس ان واردات الوزارة من رسوم السجل التجاري والشركات والعلامات التجارية ، بلغت خلال العام الماضي ٧٠٠ر١٧ دينار ، وبذلك يكون مجموع واردات الوزارة خلال العام الماضي ٣٦٨ر٢٢٣ر١ دينارا

منع الاستيراد من شركة يونانية

عمان — اصدر وزير المالية الجمارك قرارا منع بموجبه دخول البيض والدجاج الذي تنتجه الشركة اليونانية فوكتاس الى الاردن ، بعد ان ثبت انها تستورد البيض والدجاج الاسرائيلي وتعيد تصديرها الى دول مختلفة .

تفقد مدير الأمن العام أحوال المواطنين بمحافظة معان

معان — و ا ا — تفقد اللواء انورمحمد مدير الامن العام يرافقه العقيد بندر الصحن مدير شرطة البادية امس محافظة معان واجتمع بالسيد فارس المرايره محافظ معان للوقوف على احوال المواطنين هنا كوتقديم العون والمساعدة لهم بعد العاصفة الثلجيةالتي اجتاحت المنطقة .

وزار اللواء انور محمد مديرية شرطة المحافظة حيث بحث مع مدير الشرطة العقيد ابو حسان وكبار الضباط في المديرية النواحي المتعلقة براحة المواطنين في المنطقة .

كما زار مدير الامن العام عددا من مراكز الامن وحث المسؤولين فيها على السهر لمساعدة المواطنين وتقديم الخدمات لهم وشكر كافة الاجهزة والدوائر على المحافظة لما قامت به من جهود لفتح الطرق التي اغلقتها الثلوج .

وقد اشرف اللواء انور محمد على التنظيمات التي وضعتها مديرية شرطة محافظة معان لتنظيم حركة استقبال وسفر الحجاج من والى الديار السعودية .

منع تداول اسطوانه اغاني عيد الميلاد

عمان — و ا ا — قرر مراقب المطبوعات العام منع دخول وتداول اسطوانة اغاني عيد الميلاد المجيد في المملكة الاردنية الهاشمية وهي من انتاج شركة كولومبيا ومصادرة ماقد يكون مطروحا منها في الاسواق الاردنية .

نشاط الشباب

دوري كرة القدم

كان يوم الجمعة الماضي حافلا بالنشاطات الرياضية ، ففي كرة القدم التقى فريقا الرمثا والوحدات وذلك ضمن مباريات دوري الدرجه الثانيه . وقد فاز فريق الوحدات على الرمثا باصابتين مقابل اصابة واحده

اما المباراة الثانيه فكانت بين فريقي الاولمبي وشباب العقبه ، حيث استطاع الاولمبي الفوز باربع اصابات مقابل اصابتين . وقد جرت المباراتان على ملاعب مدينة الحسين للشباب .

واليوم يلعب فريقا القوقازي وعين كارم بعد الظهر على ملاعب مدينة الحسين للشباب .

الاولمبي يفوز بالكرة الطائرة

فاز فريق النادي الاولمبي ببطولة الصاعقه ، التي اقامها اتحاد الكرة الطائره لفرق الدرجة الاولى للعبه . وقد اشترك في هذه الصاعقه ستة اندية . ونال الاولمبي كأس البطولة بعد المباراة النهائية التي جرت بين فريقه وفريق الاردن . حيث فاز الاولمبي بالشوط الاول وانسحب فريق الاردن خلال الشوط الثاني وبذلك اعتبر الاولمبي فائزا بالمباراة .

٣٥٠ ألف طن من الفوسفات الأردن يصدرها إلى الهند

عمان — وا ا — وقع الاردن والهنداتفاقية تجارية ، يتعهد الاردن بموجبها بتصدير ٣٥٠ الف طن من الفوسفات الاردني الى الهند خلال العام الحالي .

وصرح السيد عبدالوهاب المجالي مدير عام شركة الفوسفات الاردنية ، بعد عودته الى عمان قادما من الهند ، بان قيمة صفقة الفوسفات الى الهند تقدر بحوالي مليون ونصف مليون جنيه استرليني .

وقال انه تم اتخاذ الترتيبات اللازمة للبدء بشحن الفوسفات الى الهند عن طريق ميناء العقبه .

واضاف بقوله ان الشركه بصدد اجراء اتصالات مع دول اخرى لتسويق الفوسفات الاردني اليها .

انتهاء المسح الزراعي في مناطق الاغوار

عمان — و ا ا — ذكر الدكتور فهد العزب مدير دائرة التسويق الزراعي رئيس اللجنة المشرفة على المسح الزراعي في مناطق الاغوار ان عملية المسح قد انتهت في تلك المناطق يوم الجمعه الماضي وتم حصر المساحات والاصناف المزروعة فيها .

واضاف ان فرق المسح ستتابع عملها لتفريغ وفرز الارقام لتظهر النتيجة النهائية للمسح خلال اليومين القادمين لتسهيل تسويق الخضار والفواكه في المنطقة .

ويذكر ان عملية المسح تمت في المدة المحددة لها مسبقا .

السيارات غير المجمركة ومهلة تخفيض الرسوم

عمان — انتهت يوم امس الاول ؛ مهلة قرار مجلس الوزراء بتخفيض الرسوم الجمركية على السيارات غير المجمركة التي دخلت البلاد حتى نهاية شهر تشرين الاول الماضي .

وقد داوم وكيل وزارة الجمارك وبعض الموظفين في جمرك عين غزال يوم امس الاول الجمعة للتخليص على السيارات المستفيدة من هذا القرار قبل نهاية المدة .

اصلاح الهاتف مع العقبة

عمان — اعلن المهندس حكمت الخماش وكيل وزارة المواصلات بانه تم اصلاح كافة الخطوط الهاتفية مع مدينة العقبة وبعض المناطق في الجنوب . وقد عادت الاتصالات الى حالتها كالمعتاد اعتبارا من مساء امس

وكانت هذه الخطوط قد تعطلت اثر تساقط الثلوج في مناطق الجنوب خلال الاسبوع الماضي .

تأبين الشهيد وصفي التل في معان

معان — و ا ا — يعقد اليوم في مبنى محافظة معان اجتماع بحضرة محافظ واعيان ونواب المحافظة والحكام الاداريون فيها ورؤساء البلديات والمجالس القروية والغرف التجارية ومراكز الشباب والمفوضيات الكشفية لوضع الترتيبات الاولية . المتعلقة بالحفل التابيني الكبير الذي سيقام في مدينة معان يوم الثلاثاء القادم بمناسبة مرور اربعين يوما على استشهاد المغفور له الرئيس وصفي التل .

كما سيبحث في هذا الاجتماع الامور المتعلقة بالاتحا دالوطني الاردني وتسمية اللجنة الفرعية للمحافظة ودراسة الخدمات العامة التي تقدمها المحافظة للمواطنين .

خطة التحريج في مدينة معان

معان — و ا ا — بحث السيد فارس المرايره محافظ معان مع رئيس بلدية معان ومدير الاوقاف ومدير دائرة الحراج في المحافظة الترتيبات اللازمة لتنفيذ خطة التحريج لمدينة معان .

المحاضرات

محاضرة في اربد

اربد — القى السيد ضيف الله الحمود محاضرة بعنوان — بين الماضي والحاضر وفي مستقبل افضل وذلك في مدرسة الصناعة باربد وبدعوة من الاتحاد الاردني للطلبة — فرع اربد —

اجتماعيات

القاضيان ارشيدات والبدر

عمان — وافق السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء ، على اجازه عضوي محكمة التمييز السيدين صبلاح ارشيدات وسعيد الدره ، الاول لمدة خمسة ايام اعتبارا من يوم امس والثاني لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ٢ الجاري .

المستشار الفني بالنقل

عمان — وافق رئيس الوزراء ، على تجديد عقد استخدام السيد حسين مراد لمدة سنه أخرى ، للعمل بوظيفه مستشار فني في وزارة النقل ، بنفس الراتب الذي يتقاضاه حاليا ، على ان يتفرغ لمشروع سكة حديد الحجاز — ... البدء في تنفيذ الشروع .

مساعد وكيل وزارة الشؤون

عمان — قرر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ، تمديد عقد السيد سامي حداد مساعد وكيل الوزارة لمدة سنة .

السيد مشعل التل

... انتدب وزير المواصلات السيد مشعل التل مراقب التسجيل العام ... مأمورا لقسم رئاسة الوزراء ، خلال غياب السيد موسى الحياري مأمور مقسم الرئاسة لاداء فريضه الحج .

مولودة مباركة

عمان — رزق السيد منير جدعون والسيدة عقيلته ليلة راس السنة بمولودة اسمياها — كارول — والوالدة والمولودة بصحة جيدة . جعلها الله من بنات السلامة واقر بها عيون والديها . . تهانينا .

قران مبارك

في ظل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم يوم الجمعة الموافق ٣١-١٢-١٩٧١ عقد قران الشاب الاديب السيد وليد عبد الكريم الصراوي على الانسة المهذبة ايمان كريمة المرحوم احمد عبيد الحايك . اجمل التهاني للعروسين والف مبروك .

شكر وتقدير

بعد ان من الله علي بالشفاء التام اثر العملية الجراحية التي اجريت لي في مستشفى الاشرفية ، اقدم شكري وتقديري الى الدكتور الجراح حسان بدران والى الدكتور يوسف وردات والاطباء واثر خير وفايز رواشده احسن التقدير . والى اطباء وممرضي وممرضات قسم الحنجرة والى ممرضي غرفة العمليات ، والى كل من عادني في المستشفى والمنزل راجيا للجميع دوام الصحة والتوفيق .

الدكتور احمد فايز اسماعيل

قائمة ترفيعات جديدة في وزارة المواصلات
أسماء المشمولين بها من الصنفين الأول والثاني

عمان — صدرت الارادة الملكيةبالموافقة على ترفيعات الصنف الاول في وزارة المواصلات ، اعتبارا من مطلع الشهر الحالي وشملت السادةالى الثانيه — موسى الديسي . الى الثالثه — عبدالمجيد الدرادكه ومحمد هارون والى الرابعه — محمدبسلان ومحمد ارشيدات وخليل سماوي وهشام خلف والى الخامسه : عبدالله الجبر ومجلي عبيدات والى السادسه : فايز القاضي ومحمد ذيابقوا وعبدالله شحاده وفاروق مولا وعبدالله مقدار ومحمد الحجاروبسام التبر ومحي الدين الكردي .

كما وافق وزير المواصلات على ترفيعات الصنف الثاني وشملت الساده :

السابعة : نجيب عبيدات وحسين مصقان ولويس عيلبوني .

التاسعة : بسليم مذاتات وناجي صالح ومرزوق كريشان ومحمد المومني واحمد عبديه ومحمد غوانمه وعبدالرحيم الديسي ونذير فارس وابراهيم محمد وعدنان ابراهيم وخالد قلعاوي واحمد عبيدات ونايف السيوف ونمر جماد ومحمد القسايمه وعصام عناقره والياس السروجي ومحمود هديب ونمر عبدالرزاق وعزالدين الروسان وعبدالرحمن الروسان وحسن مراشده وموسى شداد ومحمد الحسن وابراهيم عبيدات ومحمد الرفاعي واحمد معالي وصالح الجوهري .

الى التاسعة :

صالح تويات ونبيل شعبان ومحمد ابراهيم درويش وفهد غطاس ومحمد سبع العيشي واحمد عبابنه ووليد ضيا ويحيى الجمل ورسمي سعيد ومحمد عبنده وغازي نويران وماجد القرعان ومحمد الخصاونه وصلاح بسطامي وفيصل هاشم وعلي ابوغطمه وابراهيم ... واحمد خصاونه ومحمد السنوسي ومجمد السالم وجميل حوراني ويسرى المفلح ومرغريت حواتمه وسليوي الزعبط وموسى المايطه وعبدالرزاق رزق الله ومحمد ابوزمان .

ووافق على تعديل درجات السادة التاليه اسماؤهم :

الى السابعه : جمال المبيضين وعيد قافيش وابراهيم ابوعبيد وعبدالفتاح نوفل وسعدي عكور واحمد بلير وعوني الصناع واسماعيل حزين وسهام خوري وعطيه الحمايده وزهير الحمود وعلي خصاونه ومحمود عليان وصالح احمد صالح وابراهيم الظاهر ووليد حجازي واحمد ابوملوح ومحمد الشرفا وعبدالكريم مستشار ولورنس ايوب وابراهيم الحسنات والياس عبدالطيحمر .

الى الثامنه : سعد عبيدات ويعقوب الصناع واحمد العربي وسليمان نبيب وغالب السكر ومنصور الروسان وبشاره حجازين ومحمود الهيلجنه واحمد الدبلس ومحمود عبدالرحيم وحلمي الخطيب واحمد القيموي .

حل مشاكل الاتصال الهاتفي في مختلف مناطق العاصمة

عمان — و ا ا — ذكر المهندس حكمت خماش وكيل وزارة المواصلات ان الوزارة حلت مشكلة صعوبة الاتصال الهاتفي بين مشتركي الهاتف في منطقتي جبل عمان وعمان بعد ان عانى منها المشتركون مدة طويلة

وقال المهندس خماش ان الوزارة وضعت اكثر من مائة خط اتصال اضافي للتغلب على هذه المشكلة المستعصية وان المشتركين في تلك المنطقة لن يجدوا اية صعوبة في الاتصال .

وقال ان الوزارة تعمل حاليا للتغلب على مشكلة صعوبة الاتصال الهاتفي بين مشتركي الهاتف بين عمان وجبل عمان عن طريق توفير خطوط اتصال جديدة .

واضاف يقول ان المشكلة التي يعاني منها كافة مشتركي الهاتف في العاصمة عند اتصالهم بالارقام التي تبدأ باثنين او ثلاثة قد انتهت ايضا .

وقال ان الوزارة تقوم حاليا بتوسيع شبكات الاتصال الهاتفي في كل من ماركا والشميساني وبعض المناطق التي اصبحت خدمة الهاتف فيها امرا ضروريا .

واشار وكيل الوزارة الى ان كافة هذه الترتيبات هي اولية حتى يتم تشغيل المقاسم الهاتفية الجديدة في كل من العبدلي والشميساني وقال ان هذه المقاسم ستوفر للعاصمة خدمة هاتفية جديدة افضل واكثر مرونه وفاعليه .

تحت المجهر

عبدالحفيظ محمد

الدنيا بخير . والخير يبرز في الساعات الاولى من فجر امس . . في معظم المطاعم والنوادي والملاهي الليلية التي غصت بالمحتفلين بوداع عام واستقبال اخر . . !

الدنيا بخير . . . ونصف الراغبين في الوداع لم يحالفهم الحظ بالعثور على طاولة في معظم اماكن السهر واللهو التي حجزت قبل ايام من موعد عيد راس السنة

والدنيا بخير والاف الدنانير طارت مع حلول اول ساعة من ساعات اليوم الاول في العام الجديد منجيب الى جيب . . ! ومن شخص لاخر . . . دون اسف لانه الحظ . . والحظ يبرز كل عام في مثل هذا اليوم ولمرة واحدة . . .

الدنيا بخير الا عتد الكادحين في مهنة المتاعب المكتوب عليهم السهر وراء مكاتبهم اوخلف الاتهم لمتابعة اخبار العالم وتحريرها لتقدم في الصباح الباكر للقراء ممن امضى بعضهم الليل في عد الدنانير او في رسم خطط العمل وبرامج المشاريع للعام الجديد

وهذه هي سنة الكون وليست مشيئة المهندس الاعظم ان يشقي انسان . . . ويسعد اخر .

ويضحك انسان ويبكي اخر . فكم في فجر امس الاول عدد الذين ضحكوا . وكم عدد الباكين ! ؟ ممن ابتعدوا عن الله في تكييف امور حياتهم . . الغائصين في غياهب اللامبالاة في تعاملهم مع الاخرين

لماذا يهرب الأطفال من الإصلاحية ليتحولوا الى لصوص

ستة من الأحداث يسرقون الدراجات الهوائية وعصافير الزينة

كتب مندوب (الدستور) يقول :

شدد رجال شرطة العاصمة من قبضتهم ازاء تجدد حوادث السرقات والسطو والنشل في العاصمة في الاونة الاخيرة ، وكانت النتيجة ان وقعت مجموعات من اللصوص المحترفين والهواة في هذه القبضة الحديدية . وكان مما يلفت النظر عندما القيت نظرة على اللصوص ، وجود عدد لا باس به من الاحداث وكان لا بد من الوقوف على السبب .

سألت عددا من الاحداث بعض الاسئلة فاجابوني بانهم من نزلاء مركز الاصلاحية في عمان . وشدني حديثهم هذا الى الاهمال المتناهي في الاصلاحية .. انكر ان حدثا قام قبل عشرة ايام بالهرب من الاصلاحية ، وارتكب جريمة بشعة حيث ضرب سيدة في الاشرفية بالساطور على راسها وما زالت حتى الان ترقد طريحة الفراش في المستشفى ، ثم عاد الى الاصلاحية حتى لا يكشف امره ، الا ان رجال الشرطة اكتشفوا هويته ، ومن الحديث مع الاحداث ، تبين لي مدى الخطا الجسيم الذي يرتكبه المسؤولون عن ادارة مركز الاحداث والاصلاحية في عمان .. فهم يأخذون الحدث الذي ارتكب سرقة او جريمة لاول مرة في حياته ، وربما كانت الاسباب قاهرة ، ونتيجة لظروف اجتماعية صعبة ولفترة طارئة ، ويزجون به في المركز مع العدد الكبير من الاحداث المحترفين والاخطر من ذلك انهم يمنحون الاحداث اجازات دون رقيب او حسيب يرتكبون خلالها المزيد من السرقات واعمال النشل لان المركز لم يعدهم لحياة قادمة افضل ، حتى ان بعض الاحداث سرقوا بطانيات من المراكز وباعوها في الخارج لدى منحهم الاجازة

ذهبت الى العقيد ذياب يوسف مدير شرطة العاصمة ، حيث وجدت في مكتبه الرائد محمد عبيدات ، رئيس قسم التحقيقات الجنائية ، يتباحثان في شؤون العمل ، وسألت مدير الشرطة عن سبب تكرر الحوادث من سرقة ونشل وغير ذلك فقال :—

المطلوب اولا واخيرا من المواطن ان يكون حريصا على املاكه ، بعض السرقات حدثت نتيجة الاهمال . يتركون الباب الخارجي مفتوحا ، او يغلقون الباب الزجاجي ولا يقفلون الباب الحديدي وهكذا . والمطلوب كذلك سرعة الاخبار عن اية سرقة تحدث عندهم . فالسرقة تاخذ اهتماما كبيرا من حيث الاولويات عند العقيد ذياب يوسف .

● ★ ●

وهذه سلسلة من حوادث السطو والسرقة التي وقعت اخيرا في العاصمة حيث كان السجن المطاف الاخير لمرتكبيها :—

★ مجموعة من الاطفال والاحداث بينهم عدد من الباكستانيين قاموا بسرقة متنوعة .. بدات بالدراجة الهوائية وانتهت بعصافير الزينة . والمجموعة تضم ستة اشخاص تتراوح اعمارهم بين ثماني سنوات وعشر سنوات وقد تمكنوا من سرقة ما يلي :

— دراجة هوائية من منزل الدكتور صلاح الدين البحيري ، ودراجة اخرى من منزل السيد مطيع الكباريتي في جبل اللويبدة وباعوا احدى الدراجتين للحدث عبد يعقوب غوشه وعمره ١٤ سنة بمبلغ دينار واحد .

— دراجة هوائية من منزل الزميلة دلال الكاظمي في حي الشميساني وباعوها للسيد كمال محمود نديم وعمره ٥٧ سنة بمبلغ دينار واحد .

— عصافير زينة من منزلين للسيدين غالب الصناع في جبل عمان ، وعلى رؤوف في جبل اللويبدة وباعوها للسيدة ماري سمونيان بسعر العصفور ستين قرشا وللسيد جميل اسعد ادريس ايضا واودع الجميع بالطبع الى قاضي صلح عمان .

★ سطا على عدة بيوت ومحلات منذ ثلاثة اشهر ولكن العيون الساهرة كانت له بالمرصاد . فقد وقعت سرقة في شركة البسطامي بشارع المحطة بعد نشر القضيب الحديدي كانت حصيلتها مجموعة من الطوابع بقيمة خمسة دنانير وماكينة حلاقة كهربائية وسرقات في منازل السادة والسيدات : ربيع علان ، واحمد حسين ناصر ونوال خالد الشيخ وعمر محمد عثمان وجميعهم من سكان جبل الهاشمي الشمالي وعبد الفتاح الاطرش من جبل عمان ، وعياد محسير في جبل التاج وحصيلة السرقات راديوات وصوبات وسراوح وساعات حائط وفي النهاية وقع بطل هذه السرقات واعترف محمد احمد ع وعمره ٢٥ سنة بجميع السرقات وقال انه باع المسروقات لكل من احمد محمد احمد واحمد سليمان احمد .

★ شكا علي خميس ابو الزمر وعمره ٢١ سنة من ان — محمود ع . ع وعمره ١٨ سنة قد سرق خمسين دينارا من جيبه عندما بات عنده ليلة واحدة وافتقده في الصباح فلم يجده .

والقي القبض على محمود في نقطة تفتيش مخيم الحصن واعترف بالحادث حيث بقي معه من المبلغ المسروق ٣٧ دينارا ونصف الدينار .

★ تكررت حوادث قيام مجهول بسرقات محتويات السيارات ، من راديو ومسجل وغير ذلك . وكان ان وقعت الجريمة المعروفة في جبل الاشرفية ، حيث اقدم الهارب من الاصلاحية زين محمد احمد الحيت ، على ضرب السيدة اليس عكاوي بساطور على راسها عندما وجدته داخل منزلها يحاول السرقة وقد اعترف زين بانه قام بسرقة مسجلات وراديوات من السيارات التابعة للسادة : الرائد فوزي الخطيب ، وسامي الحمود ، ووديع هلسه وتوفيق ياسين وكامل جميل داود بالاضافة الى السطو على محل المواطن عوض ايوب حدادين من جبل النظيف وسرقة مبالغ من المال وكمية من السجائر وراديو ترانزستور .

اجتماع مجالس الآباء والمعلمين

في مدارس عمان والزرقاء ومادبا

عمان — وا ا — عقد مجلس الاباء والمعلمين لمدرسة التطبيقات في عمان اجتماعا في قاعة المدرسه .

وقد تحدث السيد تيسير عرفه رئيس المجلس عن المنجزات التي حققها المجلس منذ عام ١٩٦٧ .

وبحث في الاجتماع بعض الامور المتعلقه بالمدرسه واولياء امور الطلاب وطبيعة التعاون بينهما .

وتم انتخاب اللجنة التنفيذيه للمجلس .. من الساده تيسير عرفه رئيسا وفايز توار سكرتيرا ومسعود علي مسعود امينا للصندوق ...... والساده عبدالكريم ابوالراغب وموسى حسن وغازي جديد والدكتور عبدالفتاح الكيلاني والمحامي محمد شريف قاسم اعضاء .

وفي الزرقاء عقد اجتماع في مدرسة الملك فيصل الاعدادية ضم معلمي واباء الطلاب في المدرسة وقد تحدث في الاجتماع الساده مدير المدرسة موسى الشريف وعفيف النوباني ويونس المعايطة محمد سعيفان وشرحوا اهداف التعاون بين المدرسة واهالي الطلاب .

وفي نهاية الاجتماع ، تم انتخاب هيئة من المعلمين والاباء وقد انتخب عن المعلمين كل من السادة موسى الشريف وابراهيم البطاط ويونس المعايطة ومحمد سعيفان وعن الاباء كل من السادة محمد شاكر والشيخ متعب الفايز ومحمد الريماوي واديب خالد حوراني .

وفي مادبا اجتمعت الجمعيه العمومية للاباء والمعلمين في مدرسة لب الاعداديه للبنين التابعه لمحافظه العاصمة وقد فاز في المجلس عن الاباء الساده عايد سحيمان الفقها وصلاح الجيمان ومنيزل الفقها وسالم الهروط وسليمان عبدالرحمن الهروط وابراهيم خلف الهروط وعبدالحفيظ محمد الشوره ومحمد عايد الشخامده وفضيل شهاب البريزات ، وفاز عن المعلمين الساده محمد علي غطاشيه وزايد سليمان السمارات ورجب احمد عبدالمجيد ومصطفى عرب يعقوب وجاسر طاهر ويحيى ربيع الدكيك وسليمان محمود سلمان .

وقد انتخب المجلس السيد محمود صباح مدير المدرسة رئيسا للمجلس والساده عايد الفقها نائبا للرئيس وصلاح الفقها امينا للصندوق وزايد سلمان السمارات امينا للسر

دراسة الخصوبة السكانية في المملكة

تعداد سكاني شامل لقرية سحم

عمان — و أ أ — قامت باحثـات دائرة الاحصاءات العامة يوم الخميس الماضي بزيارة لبلدتي صويلح والفحيص بالاضافة الى بعض مناطق العاصمة لتعبئة الاستبيانات المتعلقة بدراسة الخصوبة السكانية في المملكة وقد تم مسح ١١٩ اسر ه.

ومن المقرر ان تبدأ الباحثات اليوم الاحد بزيارة ٧٢ اسرة في مدينة مادبا لنفس الغرض

ومن جهة انهى فريق القسم السكاني بدائرة الاحصاءات العامة عملية تعداد سكاني شامل لقرية سحم قضاء بني كنانه في محافظة اربد ويستدل من الارقام المستخلصة على أن عدد سكان هذه القرية بلغ ٣٩٤٩ نسمة منهم ٢٠٩٧ من الذكور و ١٨٥٢ من الاناث وقد بلغ عدد الاسر فيها ٥٧٤ اسره اي ان معدل حجم الاسره بلغ سبعة افراد علما بان عدد سكان هذه القرية عام ١٩٦١ بلغ ١٥٩٠ نسمه وتعود هذه الزيادة الى عاملي الهجره والزيادة الطبيعية في السكان .

كتاب عن مؤتمر المجالس البلدية

عمان — وا ا — اصدر قسم الاعلام والعلاقات العامه في وزارة البلديات كتابا وثائقيا عن المؤتمر الثاني للمجالس البلديه الذي عقد اخيرا في عمان .

ويتضمن الكتا بالكلمات والمحاضرات التي القيت في المؤتمر والتوصيات

وسيوزع الكتاب المذكور على مختلف الوزارات والدوائر والبلديات في المملكه ووزارات البلديات في الاقطار الشقيقه .

مساعدة ابناء البادية المتضررين من العاصفة

عمان — و . ا . ا — بناء على توجيهات سمو الامير محمد رئيس مجلس شيوخ العشائر فقد بحث السيد هاجم التل مساعد امين عام المجلس مع الدكتور احمد ابو قوره رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني ، وسائل تقديم مساعدات من الجمعية الى ابناء البادية الاردنية ، الذين تضرروا نتيجة العاصفة الثلجية التي اجتاحت مناطق كثيرة من البادية الاردنية .

وقد عرض الدكتور ابو قوره خلال الاجتماع الذي عقد بينهما صباح امس المساعدات المالية التي تستطيع الجمعية تقديمها للمتضررين .

مطبوعات عن الاردن لمكتب الجامعة بروما

عمان — زودت الحكومة مكتب الجامعة العربية في روما بافلام وثائقية وبعض المطبوعات عن الاردن للافادة منها في نشاط جمعية الصداقة العربية الايطالية المشتركة هناك .

وكان مجلس الجامعة العربية قد طلب من الدول العربية تزويد المكتب بالافلام والمطبوعات عن الوطن العربي

تفقد مدير الاثار قلعة الكرك

عمان — وا ا — تفقد السيد منصور البطاينه المدير العام للاثار يرافقه مساعده لشؤون الصيانه المهندس يوسف العلمي قلعة الكرك الاثرية وتبين ان الجزء المتهدم يقع في الجهه الشرقيه والمقام عليه بيوت للسكن من قبل الاهالي ولكونها مبنيه على السور مباشرة وعلى التراب .

وذكر السيد البطاينه ان الدائره جاهدة في اتخاذ الاجراءات اللازمه مع الدوائر المختصه للتعاون في ازالة المباني الموجوده في الموقع المذكور والايله للسقوط لتتمكن من صيانة الاثار والحفاظ على التراث من الضياع .

دليل السياحة لتسهيل مهمة الحجاج

عمان — اصدرت وزارة السياحة والاثار دليلا خاصا للحجاج باللغة العربية يتضمن اسماء مراكز الحدود الاردنية التي يصل اليها الحاج وخط سير قوافل الحجاج داخل اراضي الاردن وحتى وصولها الى المدوره على الحدود السعودية ولمحة عن كل مدينة يمر بها الحاج والاماكن التي يتم بها التفتيش ومعاملات جوازات السفر وصرف العملة ومناطق وجود ابار المياه للشرب وخارطة للمملكة وصور للنقد الاردني بفئتيه الورقية والمعدنية .

وستصدر الوزارة نشرات اخرى باللغات الانجليزية والتركية والفارسية

مواصفات مكاييل الوقود السائل

لضبط عمليات بيع وتداول المحروقات

عمان — صرح الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الاقتصاد الوطني بانه ستصدر قريبا مواصفات مكاييل الوقود السائل وذلك لضبط عمليات بيع وتداول المحروقات بكامل انواعها

وقال ان هذه المواصفات ستحدد الابعاد الثابتة وسمك المعدن المحدد لكل مكيال ، والايجوز استعمال اي منها مالم يكن مدموغا من قبل مديرية المواصفات والمقاييس في الوزارة . :

وصدرت المواصفات القياسية الخاصة بدقيق القمح وتم توزيعها على جميع الجهات المختصة للتقيد بما جاء فيها .

محاضرة وفيلم في المجلس البريطاني

عمان — و ا ا — يلقي البروفسور ت . م جونستون في المجلس الثقافي البريطاني محاضرة حول مدى تقدم الدراسات العربية في بريطانيا يوم الخميس القادم .

كما يعرض المجلس يوم ١٨ الجاري فيلم — الغضب الصامت — ويقدم برنامجا حول تطور الموسيقى الشعبية في العالم يوم ١١ الجاري

مطلوب لقسم البعثات في وزارة التربية

عمان — جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي : يرجى من السيد عايد الهدايات مراجعة قسم البعثات في الوزارة ، باسرع وقت ممكن لامور تتعلق ببعثته الى المدينة المنورة .

الأحد

١٦ ذي القعدة — ٢ كانون الثاني

الصلاة

ت ٣٨٥

الفجر	٨و٥
الظهر	١١و٤٢
العصر	٢و٢١
المغرب	٤و٤٢
العشاء	٣و٦

التلفزيون

٥ر٠٠	القران الكريم
٥ر١٥	لقاء كل يوم
٥ر٢٠	الصور المتحركة
٥ر٤٥	عالم الغد
٦ر٠٠	السيرك العالمي
٦ر١٥	من دائرة المعارف
٦ر٣٠	مسلسل فرنسي
٧ر٠٠	البرنامج الزراعي
٧ر٣٠	بيتون بليس
٨ر٠٠	الاخبار المصوره بالعربيه
٨ر٣٠	المصارعه
٩ر١٥	فيلم وثائقي محلي
٩ر٢٠	فيلم السهره الاجنبي — طائر الرعد —
١٠ر٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠ر١٥	تكملة الفيلم
١١ر٢٠	موجز الانباء
١١ر٢٥	السلام الملكي — ختام

الجو

يكون الجو غائما جزئيا مع احتمال سقوط زخات محلية من المطر بعد الظهر وتكون الرياح خفيفة متغيرة . وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا .

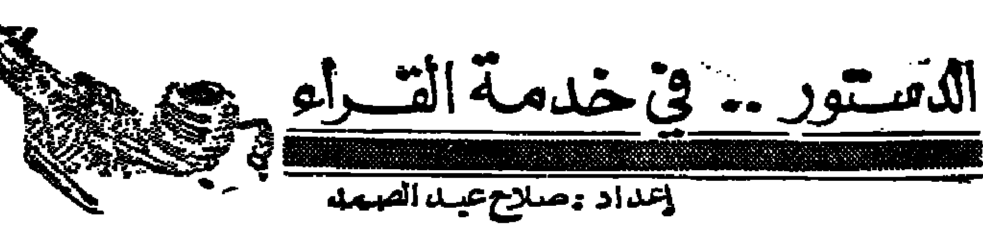
وقد بلغت درجات الحرارة القصوى امس كما يلي : في المرتفعات الجبلية ١٢ والمناطق الصحراوية ١٣ والاغوار ١٦ وفي خليج العقبة ١٦ درجة مئوية .

الأسعار

بندورة ٤٠ .٣٠ باذنجان عجمي ٢٥ .٢٠ وكوسا خرط ٧٠ — وكوسا صغير ١١٠ .٩٠ وفاصوليا ١٠٠ .٨٠ وبازيلا ١٨٠ .١٦٠ وبطاطا ٧٠ .٦٠ وملفوف ٢٥ .٢٠ وجزر اصفر ٥٠ .٤٠ وجزر احمر ٥٠ .٤٠ وسبانخ ٤٠ .٣٠ وشمندر ٦٠ .٥٠ وسلق ٣٥ وثوم ٨٠ وفلفل حار ٤٠ .٣٥ وفلفل حلو ٤٠ .٣٥ وبصل اخضر ٦٠ .٧٠ وبصل ناشف ٣٠ .٢٠ وزهره بلدية صفراء ٦٠ .٥٠ فول اخضر ١٧٠ .١٥٠ وزهرة عادية ٣٥ — وفلفل احمر ٤٥ ٣٥ وقرع اصفر ٤٠ ولفت ٥٠ .٤٠ وقلقاس ٩٠ .٧٠ وبطاطا حلوة ٨٠ .٧٠ وبوملي ٧٠ الحبه وموز ١٢٠ .١١٠ وليمون ٥٠ .٤٠ وتفاح ستاركن كبير ١١٠ .٩٠ وتفاح جولدن كبير ١٠٠ .٨٠ وتفاح ديل رد ١٢٠ .١٢٠ وتفاح ستاركن صغير ٧٠ .٦٠ وتفاح جولدن صغير ٧٠ .٦٠ وبرتقال شموطي ٤٥ .٤٠ وبرتقال بلدي ٣٥ وبرتقال ابوصرة ٨٠ .٧٠ وكريب فروت ٨٠ .٧٠ وكريب فروت ٣٥ .٣٠ ومندلينا ٩٠ .٨٠ وكلمنتينا ١١٠ .١٠٠ وكستنا ٢٧٠ وجوز هند ١٥٠ الحبه .



عمان — صيدليتا العجه والوطنيه — ت ٢٢٩٢٤
الزرقاء — صيدلية الشفاء .
السلط — صيدلية البلقاء — ت ٢٨٥
اربد — صيدلية خازر
جرش — صيدلية الشفاء .
المفرق — صيدلية كبوشي .
الرمثا — صيدلية الطاهر .
مادبا — صيدلية مادبا الجديدة
الكرك — صيدلية الكرك الجديدة
الرمثا — صيدلية الطاهر
الطفيلة — صيدلية الطفيلة الجديدة



الدستور .. في خدمة القراء

إعداد : صلاح عبد الصمد

حكم الغناء والطرب في الاسلام - المبعوثون لجامعات باكستان كلية التربية بجامعة عين شمس - مرض الثعلبة

حكم الغناء والطرب

● سؤال بالبريد ، من مواطن
— الى احد علماء المسلمين
— المضمون : ما حكم الغناء والطرب بشكل عام ، في الاسلام ؟
● ونقلت الزاوية السؤال الى السيد عزت العزيزي : فأجاب بالاتي :

— اعتاد العرب ، في الجاهلية ان يقترن سماع الغناء عندهم غالبا بكثير من المعاصي المحرمة ، التي نهى عنها الاسلام .

من اجل ذلك ، ورد في بعض الاحاديث الشريفة النهي عن الغناء ، والسماع لالات الطرب عموما .

والصحيح ، ان النهي الوارد في الاحاديث الشريفة ، يتناول الغناء والطرب ، في الحالات التالية :

١ — اذا كانت كلمات الاغنية تتنافى مع العقيدة ، او الاداب والاخلاق او فيها ما يمس ذلك .

٢ — اذا كان السماع مقترنا بالاستهتار الخلقي ، مثل كشف العورات ، والحركات الخليعة ، او شرب ماحرم الاسلام كالخمر .

اما اذا كان الغناء مهذبا من غير خروج على الدين والاخلاق ، بعيدا عن التخنث والميوعة ، فالاصح انه جائز بشكل عام ، ومستحب في المناسبات كالافراح والاعياد . فقد ورد استقبال اهل المدينة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو عائد من احدى غزواته بالاغنية المعروفة

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعا لله داع
ايها المبعوث فينا جئت بالامر المطاع جئت شرفت المدينة مرحبا ياخير داع

كما ورد في الحديث ، ان النبي عليه الصلاة والسلام ، سأل زوجه وهي ذاهبة لخطبة امرأة من الانصار لاحد المهاجرين ، ان تاخذ من يغني في الفرح ، بمثل قول القائل :

اتيناكم اتيناكم
فحيونا نحييكم
ولولا الحبة السمراء
ماجئنا لواديكم

المبعوثون الى جامعات باكستان

● سؤال بالبريد ، من السيد محمد علي سلامه
— الى وزارة التربية والتعليم
— المضمون : ماذا تم بشأن الطلاب الذين تقرر ايفادهم في بعثات الى جامعات باكستان . وهل تنوي الوزارة ، تحويل بعثاتهم الى جامعات في دول اخرى ؟
● وعرضت الزاوية السؤال ، على السيد عزت جرادات رئيس قسم البعثات بالوزارة فأجاب بقوله :

— ان وزارة التربية والتعليم ليست لديها اية نية لتحويل الطلاب الذين تقرر ايفادهم في بعثات للجامعات الباكستانية ، الى اية جامعات اخرى

وذلك بالنظر الى انتظام الدراسة في جامعات باكستان ، وتوقع قبولهم بها ، في اقرب وقت ممكن .

كلية التربية بجامعة عين شمس

● سؤال بالبريد ، من مواطن
— الى سفارة جمهورية مصر العربية في عمان
— المضمون : لقد قبل ابنه في كلية « التربية بجامعة عين الشمس » وهو يريد ان يعرف شيئا عن مدة الدراسة بالكلية وفروع الدراسة بها ، والمؤهل الذي تمنحه لخريجيها ؟
● وبسطت الزاوية السؤال امام السيد احمد مختار الجمال المستشار الثقافي بالسفارة فأجاب قائلا :

— يقبل بهذه الكلية الطلاب والطالبات الحاصلون على الشهادة الثانوية العامة ، الفرع العلمي ، او الادبي ، ومدة الدراسة بها ٤ سنوات جامعية لنيل .

أ — درجة الليسانس في الاداب والتربية في احدى الشعب الاتية :
اللغة الفرنسية — اللغة الانجليزية — التاريخ — الجغرافية — الفلسفة

ب — درجة البكالوريوس في العلوم والتربية ، في احدى الشعب الاتية : الرياضيات — التاريخ الطبيعي — الطبيعة والكيمياء .

مرض الثعلبة

● سؤال بالبريد ، من مواطنة
— الى طبيب امراض جلدية — المضمون ما سبب مرض الثعلبة وكيف يعالج ؟
● ونقلت الزاوية السؤال الى الدكتور ممدوح القطب فأجاب بالاتي :

— الثعلبة ، عبارة عن سقوط الشعر من بقعة واحدة ، او اكثر من المناطق المشعرة في الجسم ، واكثر ما تحدث في الراس . وقد تكون بقعة صغيرة واحدة ، او اكثر . وتكبر احيانا البقعة او البقع وتتصل ببعضها ، حتى تشمل شعر الراس بكامله . واحيانا قد تنتشر ويسقط شعر الجسم بكامله .

اما سبب الثعلبة فهو غير معروف حتى الان .

وان كان للعوامل النفسية الناجمة عن الخوف او الرعب ، او الصدمات النفسية والمالية والعاطفية والارهاق الفكري تاثير كبير على حدوث هذا المرض .

ولابد في بادىء الامر ، من التاكد من ان حالة الجسم سليمة كليا من الامراض العامة ، والبؤرات الانتانية الموضعية .

ومن الجدير بالذكر ، ان الثعلبة قد تلتبس لدى البعض بامراض اخرى يتساقط فيها الشعر ، من بقعة او اكثر . خصوصا في الاطفال عندما تكون الحالة في فروة الراس ولذا لابد من ان يكون التشخيص صحيحا ، قبل القول بان هذا المرض او ذاك هو ثعلبة .

اما العلاج ، فانه يعتمد في الدرجة الاولى ، على علاج الحالة النفسية ومن ثم اعطاء الادوية الموضعية وهي كثيرة ، ولكل طبيب دواء مفضل . كما ان هناك علاجات عامة يعطيها الاخصائي معتمدا في ذلك على حالة المريض الصحية .

ولا مجال لذكر الادوية العامة ، التي يوجد منها احيانا ، حقن موضعية ، لان استعمالاتها يجب ان تكون تحت اشراف طبي .

الى الطالب محمد عبيد الله ضيعان عيسى

● عثر الطالب يوسف عبد يوسف بمدرسة الفلاح الثانوية بالزرقاء ، على اوراق تخص الطالب محمد عبيد الله ضيعان عيسى ، تشتمل على شهادة ولادة ، وشهادة انتقال وبطاقة مدرسية وكتاب نقل .

فعلى الطالب محمد عبيد الله ، مراجعة الطالب يوسف عبد يوسف بمدرسة الفلاح الثانوية بالزرقاء هاتف رقم ٥٢٨ وذلك لاستلام اوراقه .

مرة اخرى يا وزارة التربية

من : غازي قسايمة

والقلق يملأ نفوسهم والشوق الى العلم يلهب افئدتهم يتساءل الطلبة الذين قررت وزارة التربية ايفادهم في بعثات الى باكستان الى متى سيستمر انتظارهم فهم بانتظارهم هذا لا يدعون نشرة اخبار محلية تفوتهم ولا يتركون جريدة دون تقليب صفحاتها في كل يوم ومما يزيد في قلقهم ان معظم جامعات العالم قد فتحت ابوابها منذ فترة غير قصيرة وان كل لحظة يتأخرونها هنا ستضيف عبئا ثقيلا على دراستهم عند التحاقهم بالجامعة متأخرين .

وهؤلاء الطلاب اذ يشيدون بموقف الوزارة في حرصها على امنهم وتوفير الظروف الملائمة لدراستهم فانهم يأملون في ان تتخذ الوزارة اجراءا فوريا وان ترسلهم الى مكان ملائم وان تأخذ بعين الاعتبار ان المدة التي انتظرها هؤلاء الطلاب وما رافقها من قلق اصبحت كبيرة بحيث لم تعد تتحملها اعصابهم وافئدتهم المتعطشة للعلم ونتيجة لما عهدوا من حرص الوزارة على حفظ حقوق المبعوثين فانهم متأكدون من ان الوزارة لن تدع العام الدراسي الحالي يفوت عليهم وهم يأملون في ان تحفظ لهم الوزارة حقوقهم في مسألة الامن والشؤون الاخرى بحيث يتأكد لهؤلاء من ان معاملة الوزارة لمبعوثيها في كل مكان تقوم على مبدأ المساواة والان فان كل ما يطلبه هؤلاء الطلاب من الوزارة هو توضيح الامر لهم وارسالهم للدراسة في اسرع وقت ممكن وان لا تدعهم للوساوس والظنون التي تنغص عليهم عيشهم وتتركهم على غير بينة من امرهم .

تاريخ علاقات فرنسا بكل من اسرائيل والدول العربية

فترة الصداقة الفرنسية الاسرائيلية " حدث عرضي عابر "

نشرت صحيفة دافار الاسرائيلية مقالا في ثلاث حلقات ، عن العلاقات بين فرنسا واسرائيل ، بقلم الكاتب الاسرائيلي ميخائيل بار — زوهر . وقد اعتبر بار — زوهر فترة الصداقة بين اسرائيل وفرنسا حدثا عرضيا عابرا في اطار مائة سنة من الصداقة التقليدية بين العرب وفرنسا .

قال بار — زوهر : لم تفقد اسرائيل بعد الامل من امكان التوصل الى تحسين جوهري في علاقاتها بفرنسا ... ويكفي ان يقول اي ناطق فرنسي ان بلاده تؤيد حق جميع دول الشرق الاوسط ، بما في ذلك اسرائيل ، بالوجود والامن ، حتى يعلن المعلقون والخبراء عن تجدد الامال في حدوث تبدل سياسي في موقف فرنسا من اسرائيل .

ويبدو لي ان هذه الامال لا تقوم على شيء ... وانها ثمار خطأ اساسي في تقدير اسباب ودوافع فرنسا واعتباراتها ، ذلك الخطأ الذي صعب على اسرائيل بسببه ، ان تفهم لماذا ادارت فرنسا ظهرها لها فجاة ، في ايار ١٩٦٧ ، وابقتها دون صديق وحليف .

ان تحليلا ذكيا لسياسة فرنسا في منطقتنا ، يؤدي الى استنتاج لا بد منه وهو ان صداقة فرنسا لاسرائيل التي تمثلت في مجالي الخارجية والدفاع لم تكن الا حدثا عرضيا عابرا ، عشر سنوات حسنة ، وضمن استمرارية تتمثل باكثر من مائة سنة من التقليد الفرنسي المؤيد للعرب .

تطور سياسة فرنسا

وعرض بار — زوهر مراحل تطور سياسة فرنسا في الشرق منذ القرن الخامس عشر .

واضاف : واجهت اسرائيل عند قيامها سورا من التحفظ الشديد من جانب المؤسسة الفرنسية . وظل زعماء فرنسا حتى ساعة الصفر ، يترددون فيما اذا كانوا سيصوتون مؤيدين اقامة دولة يهودية . وعندما طلبت اسرائيل الفتية من فرنسا ، ان تعترف بها كدولة استغلت الدبلوماسية الفرنسية الفرصة ، لتبتز من اسرائيل سلسلة من الشروط المسبقة ، عرفت باتفاقيات شوفل — فيشر . وفي السنوات اللاحقة بقيت فرنسا باردة ، بل ومعادية ، وينبغي التاكيد انه حتى شهر العسل بين فرنسا واسرائيل ، الذي كان على وشك الحدوث ، اتخذت الدبلوماسية الفرنسية اكثر من مرة ، خطا غير ملائم بالنسبة لنا .

علاقات فرنسا باسرائيل

ان الظاهرة الاكثر اهمية في علاقات فرنسا — اسرائيل ، كانت دون شك السياسة المزدوجة في اتجاهنا التي تطورت خلال السنين . فالى جانب الخط الرسمي ، المعادي والمتحفظ ، تبلور خط غير رسمي ، دافيء ومؤيد ، وترجم ايضا الى افعال وسواء من خلال تاييد الشعب اليهودي ، او تقدير الجيش الاسرائيلي ، او من خلال ذكرى النكبة ، او الكراهية للعرب ، والحقد على الانكليز ، اتحد اشخاص من اليمين واليسار : جنرالات محافظون ، اشتراكيون صارمون ، ابطال حركات سرية ، سياسيون ، موظفون كبار ، في جهد مشترك لمساعدة اسرائيل ، على الرغم من ان الامر كان مناقضا لسياسة حكومتهم . وقد اعطت تلك الصداقة الخفية ، اكثر من مرة ثمارا مهمة وخصوصا في مجال شراء الاسلحة الذي لم يمكن قانونيا الى حد بعيد .

وذكر بار — زوهر ان حرب الجزائر التي اندلعت سنة ١٩٥٤ كانت العامل الاساسي في كسب تاييد الحكومة الفرنسية سنة ١٩٥٥ — ١٩٥٦ .

واضاف : سنة ١٩٥٤ ، طلب موشيه دايان رئيس الاركان انذاك ، من الجنرال غيوم رئيس الاركان الفرنسي مدافع بازوكا لجيش اسرائيل ، وقال له : نحن نحارب في الجبهة ، وانتم تجلسون في المؤخرة . وكجنرال ، ماذا تفعل وجبهتك مشتعلة ؟ !

وابتسم غيوم مجيبا : انقل سلاح من المؤخرة الى الجبهة ! وامر باعطاء السلاح المطلوب .

ان الشعور بان اسرائيل وفرنسا تواجهان حربا مشتركة ضد اعداء مشتركين تصدوا لهما في الشرق الاوسط ، كان اساس التحالف غير المكتوب الذي قام بينهما حتى عشية حرب الايام الستة .

وتحدث بار — زوهر عن الصداقة التي كان غي موليه رئيس الحكومة الفرنسية ابان حرب السويس ، يكنها لاسرائيل ، وقال : على الرغم من ان الطرفين انكرا بشدة في الماضي — وحتى اليوم — فان احد الاهداف الاساسية لحرب سيناء — السويس ، كان اسقاط جمال عبد الناصر ، مصدر الشر لاسرائيل داخل حدودها ، ولفرنسا في الجزائر — وفي وقت لاحق ، وازاء عدم سقوط ناصر ، حاول ناطقون رسميون تشويه هذا الاتجاه للعملية العسكرية — .

تدفق السلاح

وفي اليوم التالي لحرب سيناء كانت صداقة اسرائيل — فرنسا في ذروتها . وقد تدفق السلاح على اسرائيل بوفرة ونشأ تعاون وثيق بين مؤسسات واجهزة مدنية وعسكرية في فرنسا واسرائيل ، وعكس تحالف حقيقي ، وان لم يكن مكتوبا .. واقع علاقات الدولتين ...

ويبدو اننا نسينا ، من خلال هذه الخلفية الودية ، والعوامل والمقاييس الحقيقية للصداقة بين فرنسا واسرائيل وان تحالفنا مع فرنسا قام على بعض المصالح الموقتة التي سوف تختفي بانتهاء المشكلة الجزائرية .

وذكر بار — زوهر ان الاشارة الاولى في اتجاه التغير ، جاءت بانتخاب الجنرال ديغول رئيسا لفرنسا في اواخر ١٩٥٨ ، الذي اقدم على خطوتين هما : الاعلان عن رغبته في منح الجزائريين حق تقرير المصير .. والعمل على اضعاف العلاقة الوثيقة جدا — والمباشرة جدا — بين مؤسسات الحكم والجيش والاجهزة العسكرية الفرنسية واسرائيل ... وخلال زمن قصير حدثت بعض الازمات في العلاقات الاسرائيلية الفرنسية : اوقفت شركة رينو تركيب سيارات دوفين في اسرائيل ، واعيد السفير بيار جيلبر الى فرنسا ، وجمدت اجراءات توقيع اتفاقية ثقافية واجلت الاتفاقية التجارية العادية ، واعرب كوف دومورفيل وزير خارجية فرنسا عن معارضته الشديدة لبيع طائرات ميراج لاسرائيل .

وقال بار — زوهر ، ان ديغول الذي قرر تجديد الصداقة التقليدية بين فرنسا والعرب ، كان يدرك انه لا يستطيع ذلك قبل انهاء حرب الجزائر ، وانه لا مبرر لهدم العلاقات باسرائيل في هذا الوقت . وبالفعل ، وبعد تدخل ديغول شخصيا ، تمت خلال وقت قصير تصفية معظم ازمات ١٩٤٩ — ١٩٥٨ وعادت الصداقة بين فرنسا واسرائيل الى وضعها السابق .

وتحدث بار — زوهر عن النشاط الذي دب في العلاقات الفرنسية العربية بعد استقلال الجزائر ، وذكر ان ديغول اراد ان يبلور معسكر الدول غير المنحازة حول فرنسا ، كما اراد ان يكسب لفرنسا مصادر جديدة غنية بالنفط .

وتابع بار — زوهر تحليله لتطور العلاقات الفرنسية العربية ، والفرنسية الاسرائيلية ، وقال : ان فرنسا استطاعت ان تجدد صداقتها للدول العربية ، دون ان تمس صداقتها لاسرائيل ، وتعبيرها العملي : تزويدها بالسلاح . وكان هذا حسنا وجيدا ، ما دام الاتجاهان في سياسة فرنسا غير متصادمين ، وطالما لم يقم نزاع جديد بين العرب واسرائيل . . .

وانتقد بار — زوهر الدبلوماسيين في باريس الذين تجاهلوا باستخفاف مذهل ، التغييرات التي طرأت على مرأى منهم . ولم يهتموا ابدا بمصلحة فرنسا الواضحة في توثيق علاقاتها بالعالم العربي ...

شخصية ديغول

وذكر ان الاسرائيليين سحروا بشخصية ديغول ، ولم يستطيعوا فهمها لم يدركوا ان ديغول سياسي لا يعمل بحسب عواطفه ، بل بحسب تصوره لما هو حسن لفرنسا وما هو سيء لها يدركوا ان ديغول يستطيع ان يغير سياسته من يوم لاخر ، اذا اقتنع باخلاص — ولست اشك في ذلك — ان مصلحة فرنسا تستدعي ذلك .. وها هم اولئك الدبلوماسيون قد عرفوا انذاك اسرارا لم نعرفها نحن . عرفوا انذاك ، ما عرفه الجمهور في اسرائيل بعد موت ديغول فقط ، وهو انه امر عند توليه الحكم بوقف التعاون الذري معنا — راجع مذكراته — والغاء العلاقات المباشرة بين اسرائيل ومؤسسات فرنسية ، وعرفوا انه رفض — بلباقة — اقتراح بن غوريون سنة ١٩٦٣ اقامة حلف عسكري بين الدولتين .

نهاية الصداقة

ويسبب هذا التقدير الخاطيء تلقت دولة اسرائيل ضربة عنيفة عند نشوب احداث ايار ١٩٦٧ ، عندما قررت فرنسا فصل نفسها عنا . كانت هذه ضربة للمسؤولين في وزارة الخارجية ، لانهم لم يؤمنوا حتى اللحظة الاخيرة بان فرنسا ستتصرف حقا على هذا النحو . لقد رفض سفير اسرائيل في باريس ، الذي ادلى اكثر من مرة بتصريحات متفائلة ، تصديق ما سمعه في ذلك اليوم ٢٤ ايار ١٩٦٧ ، عندما اتصل به هاتفيا صحافي اسرائيلي في باريس من مكتب المتحدث باسم الحكومة الفرنسية ، وقرأ له هاتفيا بيان الحكومة ، الذي كان بمثابة نهاية الصداقة التي استمرت اكثر من عشر سنوات .

وختم بار — زوهر هذه الحلقة من حديثه بقوله : تهب في هذه الايام رياح جديدة من التفاؤل في اسرائيل : فهل هناك احتمال تحول فرنسي ؟ .

وعرض — دافار ٦—١٢—٧١ — مراحل التطور بعد حرب حزيران ١٩٦٧ وخصوصا الحظر الذي فرضته فرنسا على شحن الاسلحة الى اسرائيل وزعم ان الجنرال ديغول ارسل ، بعد الغارة الاسرائيلية على مطار بيروت ضباطا من الجيش الفرنسي الى لبنان لمساعدتها على تخطيط صد اي اعتداء جديد ، وذكر ايضا ان موريس شومان اوضح له لماذا يجب ان تناضل فرنسا الى جانب اسرائيل ، لوقف التوسع السوفياتي في البحر المتوسط .

وقال : ان الكثيرين من الاسرائيليين يكررون ثلاثة ادعاءات . اولا ، يقولون ان لفرنسا مصالح حيوية في الشرق الاوسط ، وقد كان لها ، في تحالفها مع اسرائيل ، نفوذ مهم في هذه المنطقة من العالم . فالعرب مرتكز ضعيف وهم يجرون وراء السوفيات . واذا كانت فرنسا ترغب في ان تجدد نفوذها في الشرق ، عليها ان تعود الينا .

والادعاء الثاني الذي يدلون به متعلق بامداد الاسلحة . امدت اسرائيل صناعة الطائرات الفرنسية .. بمئات الملايين من الدولارات ، وكانت العميل المحترم جدا لصناعة الاسلحة الفرنسية ولا تستطيع فرنسا ان تتنازل عن ذلك الى ما لا نهاية . . .

والادعاء الثالث هو ان فرنسا ، تصاب منذ ١٩٦٧ بالفشل تلو الفشل في العالم العربي ، وان جهودها للحصول على امتيازات للتنقيب واستثمار حقول البترول في العراق قد فشلت ، كما ان الجزائر اضرت بها واساءت اليها ، وليبيا غير متحمسة لتبيعها النفط ، وتحظى مصر وسوريا بتاييدها السياسي ، ولكنهما غير مستعدين لرد الجميل لها . وعلى العموم العالم العربي غير مستقر ، ويجب الا يعتمد عليه .

كل هذا صحيح . ولكنني اعتقد ان كل هذه الاسباب لن تغير سياسة فرنسا اتجاهنا . كنا ، بالفعل ، العميل الرئيسي لفرنسا في مجال الاسلحة ، ولكن ديغول لم يعمل من اجل اعتبارات مالية عندما وجه سياسة فرنسا . اضف الى ذلك .. ان اسواقا كبيرة فتحت امام الصناعة الجوية الفرنسية في انحاء العالم ، ابتداء من استراليا ، وانتهاء ببيرو ...

وماذا بشان المسالة الثانية : اسرائيل حليفة ثابتة لفرنسا في الشرق الاوسط وهذا ايضا تبرير لا مكان له اليوم في السنوات السابقة لحرب الايام الستة ، عندما كانت اسرائيل ذات توجه مؤيد لفرنسا ، ولم يكن للروس موطيء قدم جدي في منطقتنا ، وعندما امتنع الاميركيون عن الانجراف الى داخل النزاع العربي الاسرائيلي كان باستطاعة فرنسا ان تلعب دورا مهما جدا . ولكن حرب الايام الستة غيرت بصورة جذرية الواقع في الشرق الاوسط واليوم تعمل فقط جهتان اجنبيتان في المنطقة : الولايات المتحدة ، والاتحاد السوفياتي ، واذا كان هناك احتمال انضمام جهة ثالثة اليهما في يوم ما ، فهي الصين . وقد انحدرت فرنسا ، بكل علاقاتها بالعرب ، وبنا ، الى المركز الثالث او الرابع . فهي لا تستطيع بعد ، ان تؤثر على النزاع العالمي الذي يجري هنا ، ومن الاجحاف الاعتقاد بانها اذا ما توددت من جديد الى اسرائيل فان هذه ستكشف عن التطلع الى الولايات المتحدة ، وتسير في ركابها . وهكذا ، فاسرائيل غير مهيأة اليوم لان تقترح على فرنسا المعاهدة نفسها التي اقترحتها في الايام السابقة .

الحصول على النفط

وذكر بار — زوهر ان فرنسا تحاول الحصول على النفط : صحيح ان جهود فرنسا في العالم العربي تجابه الفشل تلو الفشل ، ولكنها على الرغم من ذلك وفي نهاية الحساب ، تعرف جيدا ان العالم العربي ، في الواقع الراهن هو بالنسبة لها ، العنوان للبحث عن النفط ومصادر الطاقة والحصول عليها . واسرائيل ، على الرغم من انبوب ايلات — اشكلون ، وعلى الرغم من حقول حيلش وسيناء ، وحتى على الرغم من خطوط النفط لا تستطيع ان تنافس العرب في هذا المجال . وفرنسا وان احرقها الغضب من الداخل نتيجة الاهانات التي تتلقاها من العالم العربي مضطرة لابتلاع الضفدعة ، والاستمرار في الجري وراءهم كي تحصل على ما تريد . ويقال الشيء نفسه بالنسبة لاصطياد الاصوات في الامم المتحدة والبحث عن اسواق ، والنفوذ السياسي الكبير . واسرائيل لا تستطيع اليوم ان تعطي فرنسا ما تطلبه لدى العرب ومن اجل ذلك ، لا اعتقد ان هناك اي احتمال من انها ستياس من العرب ، وستفهم من هم اصدقاؤها الحقيقيون وتعود بالجواب . وبحسب رايي قد تحدث عملية مختلفة تماما : يمكن ان تقوم فرنسا بايماءة اتجاهنا ، كتهديد مموه للعرب وبهدف التلميح لهم ، بانهم اذا لم يسلكوا تجاهها خطا اكثر تاييدا فانها قد تعود الى تزويدنا بالاسلحة ولكنني لا اعتقد بانها ستكون مستعدة للذهاب الى ابعد من هذا .

المحرر : ميخائيل بار — زوهر صحافي وكاتب اسرائيلي شاب ، عمل مراسلا لصحيفة لامرحاف في باريس عدة سنوات ، وعند اندماجها بصحيفة دافار ، اخذ يكتب في هذه الاخيرة . درس العلوم السياسية في السوربون ونال منها شهادة الدكتوراه ، وكان موضوع رسالته : العلاقات بين اسرائيل وفرنسا . وقد صدرت ، في وقت لاحق في كتابه بعنوان جسر على البحر الابيض المتوسط ١٩٦٥ بالعبرية والفرنسية في وقت واحد ، وتناول الكتاب العلاقات الفرنسية الاسرائيلية في الفترة بين ١٩٤٧ — ١٩٦٣ .

ولبار — زوهر ، عدة كتب اخرى بالعبرية والفرنسية والانكليزية اهمها بن غوريون ، النبي المسلح الذي صدر سنة ١٩٦٦ واخر اسرار السفارات والدبلوماسيين في حرب حزيران ١٩٦٧ وصدر سنة ١٩٧٠ ، وكان قد اصدر سنة ١٩٦٤ كتابا عن اسرار حرب السويس وصدر له سنة ١٩٦٩ كتاب عن حرب حزيران ١٩٦٧ بعنوان اطول الشهور — الخ . .

عن نشرة ((م.د.ف))

ردا على المعادلة !

اليهود العرب : عرب ..

بقلم : مأمون القاسم

قرأت في جريدتكم عدد رقم ١٥٩٠ تاريخ ٢٦ — ١٢ — ٧١ صفحة رقم ٤ ، كلمة كتبها السيد فؤاد فارس تحت عنوان — معادلة حسابية بسيطة تحقق لنا النصر على اليهود . وقد ارعبني جدا ما جاء بهذه الكلمة من كلام غير مسؤول ابدا ، كلام سطحي وخطير .

ان المواطنين اليهود ايها الاخ هم مواطنون عرب يدينون باليهودية وهم تماما مثل المسيحيين والمسلمين لهم من الحقوق والواجبات مثل مالاي مواطن اخر . وبدلا من ان يطلب السيد فارس وضعهم في معسكرات اعتقال كان يجب ان يبرز ضرورة شعورهم بمواطنتهم وتساويهم بغيرهم .

ان اكبر جريمة اقترفتها الدول العربية هي ترحيل مواطنيها اليهود الى فلسطين ترغيبا او ترهيبا رحلوا الى فلسطين ليكونوا جيشا عربيا يدين باليهودية وتفرض عليه الصهيونية ليحاربنا وهو منا يعرف كل شيء عنا لغة وعادة وازقة وغيرها كثيرا .

ان سبعين بالمئة من جيش صهيون هم يهود عرب اجلوا عن موطنهم الاصلي بفضل زعماء عرب ارسلوهم الى فلسطين ليتكاثروا بنفس نسبة تكاثر العرب لانهم منهم وليكونوا جيشا يحلم باستعادة وطنه الاصلي وبيته في بغداد او مراكش .

اما اعمال التجسس ياسيد فؤاد فهي لاتقتصر على معتقد دون اخر بل هي موجودة ما دام هناك ضعاف نفوس وخلق وتربية وطنيه .

فكروا جيدا ياساده قبل ان تمسكوا الاقلام لتكتبوا .

وانتم يامحرري الصحف عليكم مسؤولية النشر وهي مسؤولية ليست بالهينة ، اننا في عصر العلم والتكنولوجيا والقراء لكم بالمرصاد فاتقوا الله بما تكتبون .

بسم الله الرحمن الرحيم

صلح عشائري

اربد — جرى صلح عشائري بين عشيرتي العدوان من الشونة الجنوبية والقتيسات من سوم الشناق وذلك على حادث ادى لوفاة احد افراد عشيرة العدوان وحضر الصلح العشائري الكبير السادة محمد المعايطة محافظ البلقاء ومدير الشرطة العقيد بسام الحمود ونايف الخريشه وفضل الدلقموني وعلي الهنداوي وسلمان القضاه والدكتور موفق الفواز والشيخ ابراهيم باشا العزام والحاج سالم الروابده ومحمود الخالد وعبد الكريم ابو نصير والشيخ محمد السمرين خريس والشيخ علي المكاوي وبهجت الصليبي وعبد الرزاق ابو هزيمه وعلي الزناتي والحاج عبد الخشمان وحمد الفاعور والعقيد عودة عويد واحمد حامد الشناق وعبد الكريم الدباس وموسى الطحان وعبد الكريم ابو الشعر والحاج علي الشتيوي وبعد التداول اظهرت عشيرة العدوان كرما عربيا اصيلا بتنازلها عن كافة حقوقها اكراما لله ولجلالة الملك المعظم والجاهة بدون اي مقابل وحل الوئام مكان الخصام وتقدم عشيرة القتيسات بالشكر لعشائر العدوان على هذا الكرم العربي الاصيل والشكر لكافة الذين ساهموا بالصلح العشائري .

الحوار — بقية

للاستهلاك الثقافي والفكري سبيلا الى الترويج او الفني وبالتالي يبقى شبح الافلاس يحوم حول الاديب الاردني حتى يقيض الله له من يقيله من عثرته جهود دائرة الثقافة والفنون : ولعل جهود دائرة الثقافة والفنون بهذا الشأن اخذة الى نماء واطراد بحكم موقعها في الارتفاع بهذا النتاج الفكري وتشجيعه وصونه والحدب عليه والكشف عن المواهب ونواحي الاصالة والابداع .

هذا ما اردت ان اقوله من توزع التبعات بين الادباء والمجتمع عسى ان تتضح الصورة وتنداح ابعادها كي نكون اقدر على الوصول بهذه الامة الى مكانتها التي تليق بها بين الامم .

منبر الرأي الحر

يحررها : القراء

حول .. "الحول" !

بقلم : جعفر المغربي

خمسة اعمدة كتبها السيد سليمان موسى في الدستور حول الكتب والمؤلفين والقراء في الاردن اسـدت عليها مرارا لاستدل من بين ثناياهـا هيا اذا كان السيد الموسى قد وضع يده على الداء في عدم اقبال المواطنين على القراءة وعلى وجه الخصوص عدم اقباله على الكتاب الاردني .

مدح السيد الموسى ما طاب له ان يمدح المحتسب وشعشاعه اللذيـن وضعهما قيمين على القارئ وانـا لا اريد ان اناقش اراءهما ولكني اتساءل فقط ولست ادري من الذي يعنيه هذا التساؤل .

جمعتني جلسة مرة في منزل صديق ضمت مسؤولا ، وبطبيعة الحال كان ذلك المسؤول هو المحاضر والمثقف في في الجلسة وهو كان يدلي دلوه بالاراء يمينا وشمالا والكل صامت والصمت باعتقادي في هذه الايام ابلغ من الكلام فمعظم مجتمعنا صامت والمتكلمـون والناشرون والمحدثون قلة .

قال صاحبي انه يرى ان التخصص الجامعي اصبح عالة على مجتمعنـا الاردني لان هم المتخصص ان يجـد الوظيفة سبيلا للعيش وقد اغلقـت الوظائف ابوابها ولا بد من ان يعمل في مجالات اخرى . هذه حقيقة وسـوء الطالع انها حقيقة مرة ، ولكن كيف وجدت ! ؟

كنا نسال ونحن صغار ! ماذا نحب ا ننتعلم ، الكل يجمع في حينه علـى انه سيتعلم الطب او الهندسـة او المحاماة . هذا الدافع للاجابة كـان فقط لان هذا المجال هو سبيل العيش الرغد ، فكل هذه المهن تدر امـوالا طائلة ، وزاد الطين بلة عـلاوات التخصص بحجة ا نالاختصاص عرض وطلب ، هذا ما قالته الاجهزة المعنية وليتها طبقت قاعدة العرض والطلـب كما هي الحال في الخضار ، غير ان سعر هذا الاختصاص ظل مرتفعـا بفضل العلاوات رغم ان حاجة المجتمع من هذا الصنف قد فاضت ، كما قال صاحبي ، فاصبح الحقوقي لايجـد غير الدرجة التاسعة ، وكذلك المهندس الزراعي يعمل بالمياومه وزميلـه فينفس المكتب يعمل بعلاوة اختصاص او ندرة ، واختل التوازن وسيظـل كذلك .

هذا المثال ومحاضرة صاحبي شبيهة بمقال السيد الموسى عندما القـى عصاه واقنع نفسه بما كتب واثبـت وبرهن على ان المواطن الاردني جاهل لا يريد القراءة ولا يرغب في تسويـق انتاج المؤلف الاردني فيصطف بطوابير امام مكتبة المحتسب وشعشاعـه ليبتاع هذه المؤلفات ..

لم اتساءل بعد ، ولا يهمني من هو المعني بهذا التساؤل ، وارغب الان في صرف النظر عن تساؤلي ولكني اود ان اهمس في اذن السيد الموسـى لئلا يسمعني احد . اود ان اهمـس في اذنه انني اسكن عمان منذعشرين عاما ، والشيء الوحيد الذي وجدته في نمو مستمر هو واجهات المكتبـات وكيف اصبح الشخص الذي كان يضع الكتب على ارصفة الشوارع يملـك مكتبة كبيرة ، وقد حول البعـض تجارتهم الى مكتبات انيقة فلماذا كل هذا التحول . هل لان المواطن الاردني جاهل لا يقرأ . ام ان هذه المكتبات قد تاجرت ، بما يهواه المواطن مـن كتب رخيصة وفتحت ابوابها لهـذا النوع . ولا اريد ان اقول من المسؤول عن هذا او ذاك ، كما لا اريـد ان استوضح عن المسؤول عن توجيـه خط التعليم في الاردن حتى اصبـح المتعلم عالة على مجتمعنا ، كما قـال صاحبي ، وقد ذهب تفكيره الى القـول بان الجامعي عليه ان يعمل مزارعا او ان نكف عن التعليم الجامعي ونكتفـي بالثانوي لانه اسهل على الطالب ان يخرج ليعمل بالقطاع الخاص . وقـد كان عليه ان يتذكر ان اي دستور فـي العالم يكفل حق العمل لجميع المواطنين وحتى المشاريع الزراعية فالمسـؤول عنها يفضل صاحب السواعد المفتولـة حامل الشهادة وبالتالي على كل هؤلاء ان يظلوا متسكعين دون عمل . ويودي لو ان واحدا يقول ان على المسؤول ايا كان ان يفكر في توجيه التعليـم والاختصاص حسب حاجة البلـد ومشاريعه المتطورة .

وهمسة اخرى في اذن السيد الموسى حول ما قاله عن الجامعة الاردنيـة وان مهمتها ان تلفظ فقط افواج المتعلمين لتمنحهم شهادات التسكع في الشوارع اريد ان اهمس في اذنه ان يتساءل هو بدوره الان عما اذا كان الاردن بحاجة الى افواج المتخرجين من جامعة علم النفس وما شابهها ولماذا لم يخطـط لتدريس المواد التي نحن بحاجة اليها وعلى مبدأ صاحبي في الجلسة فـان الاردن ليس بحاجة للجامعة لانهـا دفعت بافواج طلابها الى السـوق ليحملوا المجتمع عبئا على عبء .

باعتقادي ان على المعنيين ان يجدوا اسلوبا لاجتذاب انسان القرن العشرين للقراءة كما جذبه المعنيون بالموضـة فلا يفتح الانسان عينه في كل لحظـة الا ويجد ان موضة ما قد سرت فـي المجتمع سريان النار في الهشيم وعلـى كل حال فلست من رأي السيد الموسى عندما قال ان الجامعة لا يمكنها قسر الطالب على القراءة ، وانما اقـول انني لازلت اتذكر اساتذة ذهبوا في ذمة الله كان لهم الفضل الاكبر في تنمية المواهب للمطالعة .

كفاني همسا في اذن السيد الموسى ويجدر بي ان اقول اننا في هذا البلد اعتدنا على ان نرفع الثوب تكتشف ان الرقعة نفسها احدثت ثقبا جديدا فيه . اننا بامس الحاجة الى التخطيـط والتنسيق بين المسؤول وحاجة المجتمع اننا بحاجة لان يضع المسؤول يده على كل شيء بدافع المصلحة العامة وشكرا للسيد الموسى الذي اثار هذا النقاش المفيد ولو اني من الجهلة الذين عناهم في اعمدته الخمسة .

الكتاب الظالم .. والقارئ المظلوم

بقلم : "جامعي"

من بديهيات الامور ان يكون لاي ظاهرة في اي مجتمع مهما كان نوعها من المبررات والمسوغات ما يجعلها تعيش لفترة طويلة ما او تسود فيه . ومـن بديهيات المنطق والموضوعية كذلـك ان لا تنعكس الجزئيات في مفهومنا بحيـث تصبح قانونا تستنبط منها الاحكـام والقواعد .. هذه البديهيات وددناها لو خطرت على بال كاتبنا السيد سليمان الموسى حينما علق على النـدوة التلفزيونية بعنوان ــ حول الكتـب والمؤلفين والقراء في الاردن ــ واندفع في تعليقه عنيفا على الجامعيين متخذا من جزئيات الامور احكاما قاسيـة الصقها بالشباب الجامعي ، وقبل ان استرسل في الرد على استاذنا لا بـد ان نناقش المرتكزات التي وردت فـي مقالته .

فليس كافيا ان يكون خمسـة او عشرة من الجامعيين دليلا على ثقافـة الشبا بالجامعي باجمعه علما بـأن نوعية الاسئلة الموجهة اليهم ليست بذات العمق الفكري ولا تحتاج الـى مصباح ديجونوس للكشف عن مغازيها ومراميها ، وفي احسن الحالات لا يتعدى مستوى الاسئلة التي طرحت علـى المستجوبين قولنا لانسان مـا : اي الاغاني تحب ؟؟ ورغم بساطة السؤال وبداهته ربما نراه يتلعثم ويرتبـك ويحتاج الى وقت من الاجابة وان احدا لا يمكن ان يتهمه بعد ذلك بشـيء خطيـر .

ثم من قال ان طريقة الاستفتـاء بسرعتها وعشوائيتها قادرة على اعطاء النتائج الصادقة وكيف يكون عشرون انسانا بسلبياتهم او ايجابياتهم صورة للمجتمع الاردني ؟؟ لا ادري

قد يكون للاستاذ سليمان الموسـى الفضل في طرح ظاهرة ــ عدم القراءة ــ ليس الا ، لكنه لم يطرح اسباب هـذه الظاهرة ودوافعها الحقيقية ولم ينكـر على اي احسن الحالات الا علاجا واحدا لما اقترح وهو فكرة التعضيد الحكومي ، فاذا كنا ــ الشعب في الاردن . شعب لا يقرأ ــ على حد تعبير صاحب المقال . فلا يكفي المريض ان نشخص له الداء . بل المهم ان نعطيه تشخيصا لدائـه وعلاجا له ، او ليس من المعقول ان نرد على التهمة اذا صحت ونذكراسباب عدم القراءة باننا شعب محارب تعرض لهزات عدوانية وهزات سياسيـة خارجية وداخلية متواصلة ، كانت دوما تخلق لدى المواطن الاردني اجواء فيها رائحة الحرب والبارود ، واننا شعب محدود الموارد لا يكفي مدخول الفرد فيه معظم قنااته الا للمتطلبات الضرورية من حياته ، يضاف الى ذلك غلاء الكتاب النسبي تمشيا مع ارتفاع تكاليـف الحياة وعدم خضوع الكتاب للمراقبـة وتحديد الاسعار .. وبناء على ماذكرت من اسباب لا ادري ايهما الظالـم . القارئ الاردني او الظروف التي يمر بها القارئ الاردني ؟ ؟

ومن المرتكزات التي بنى عليهاصاحب المقالة تهمته للشباب الجامعـي ، وللشعب الاردني من خلال استجـواب خمسة عشر شخصا ــ بانه شعب لا يقرأ ــ قوله ــ ان احد المستجوبين وهو من عامة الشعب لم يعرف اسم مكتبة عامة في عمان ، فذلك لعمري طبيعي جدا وفي كل اقطار الدنيا كلها . فـلا يمكن ان يكون الحداد والنجار والحمال والتاجر واللحام وجميع فئات الشعـب على قدر واحد من الثقافة وخاصة في مجتمعنا الاردني حيث نسبة الاميـة عالية جدا وهي تبلغ في احصائيـة - عام٦٧ ١٩ على اقل تقدير ــ ٥٠٪ ــ من غير الاطفال . ولو اضفت اليهـا نسبة الاطفال .لارتفعت النسبة الـى ــ ٦٠٪ ــ وازاء هذا الرقم الضخـم في نسبة الاميين في مجتمعنا الاردنـي تتضح لنا ضالة النخبة الجامعية منسوبة الى عدد السكان الكلي .

ولن يفوتني ان اتعشم على استاذي صاحب المقال ليسمح للجامعيين بارتداء باقة بيضاء والبحث عن عمل . قائليـن له من جديد وله بعد ذلك ان يستغرب اننا لا ندرس الاداب والعلوم للمتعة . ولن ندرسها للثقافة مادامت تلـك لا تطعم اصحابها خبزا . وخبرونـي ايها القراء من يستطيع ان يقرأ الشعر والقصص والعلوم وقلبه جائع وجيوبه تصفر فيها الرياح . ومتى كـان الادب والعلم ــ وعلى مدى تطور مراحـل الحياة البشرية ــ غاية بحد ذاته

وهل قضى الانسان عمره الطويل لاجل المتعة والترفيه ، بل كان العلم دوما وسيلة لغاية اسمى وهي تحسيـن اوضاعه وظروف حياته بالبحث عـن الافضل من سبل الحياة .

ولاجل تصحيح المرتكزات التي بنى عليها الاستاذ سليمان تهمته من اننـا شعب لا يقرأ نود ان تكون احصائيات مكتبة امانة العاصمة وارقامها مـادة كلورية تمسح التهمة من اساسها . فعدد رواد قسم الاعارة والمراجع فـي مكتبة امانة العاصمة يوميا يتراوح بين ــ ٢٠٠ــ٣٥٠ ــ قارئ وعدد روادها لعام ١٩٧٠ ــ ٦٢٫٢٠٠ ــ ونيف وعدد الكتب المعارة ــ ١٥٫٧٦٥ ــ كذلك .

هذا من جهة ومن جهة اخرى ان الاديب والمؤرخ والفيلسوف هم الذين يفرضون ادبهم وفلسفتهم ونظرياتهـم على الناس والجمهور ويدفعونهم الى تمثل ادبهم ونظرياتهم ومواقفهـم . والاغتراف منها مرات ومرات دون ملل او تراخي ، وتلك هي صفات الاديب الناجح والمؤرخ الحصيف والفيلسـوف الفذ . وبعبارة موجزة العبقرية والنبوغ هما اللذان يغزوان الجمهور ويفرضان عليه احترامهما تماما كاحترام الجمهور لتجيب محفوظ وقسطنطي زريق والعقاد واهتمامهم بادب همنجواي وتاريـخ توينبي وفلسفة رسل . هؤلاء على سبيل المثال لا الحصر عباقرة فرضوا انفسهم على الناس اما الاديب والمؤرخ فـي الاردن غير معروف وغير مشهور فهذا امر لا يقرره القارئ العادي بل يقرره النقاد من ناحية ومهما تعددت الاسباب لعدم شهرتهم فانها قطعا لا تعـود الى القارئ بل تعود الى عوامل كثيرة بعضها يتعلق بنوعية الادب وكميتـه وبما فيه من اصالة وتجديد على حـد سـواء .

ولا اخال استاذنا يختلـف معنـا ان التطورات الصناعية الحديثـة وما رافقها من انتشار واسع للثقافة العالمية بوسائل متعددة من راديـو وتلفزيون وصحف ومجلات ، قد اخذت هذه كلها حيزا من عقل الناس واهتمامهم واصبح المواطن العادي يلاحق هـذه الوسائل وياخذ منها ثقافته واخبـاره وما يهمه في شئون حياته تاركا التعمق والاستنتاج والموازنة والمقارنة الـى الدارسين ورجال الاختصاص وهـذه ظاهرة لعمري خلقتها الثورة الصناعية ولن يتحمل وزرها القارئ الاردنـي فقط ، ومن خلال هذه الظاهرة الحضارية برزت ظاهرة التخصص في الاداب والعلوم وفي شتى مناحي الحياة ، كل في ميدان عمله وتخصصه ، فالعالم في مختبـره والفنان بين لوحاته وصوره .

ورافق بروز ظاهر الثورة الصناعية وظاهرة التخصص في الاداب والعلوم شيوع مفاهيم تربوية وفي الشرق العربي خاصة تقول بان الشرق لا ينقصه الثراء الادبي ولا التاريخي بقدرما ينقصه الانجاز العلمي الملموس حتى يصل الى درجة من التعادل الحضاري تؤهله للدفـاع عن تاريخه وتراثه .

املين ان يتحفنا السيد سليمـان الموسى بمزيد من الحلول ووجهات النظر لحل مشاكل الكتاب والقراء والمؤلفين بمزيد من التهم وله الشكر .

عودة الى الكتاب والقارئ !

بقلم : ادوارد عبيد ــ الزرقاء

طالعت عدد الدستور رقـم ١٥٩٠ الصادر بتاريخ ٢٦ ــ ١٢ ــ ٧١ واذا بي افاجأ بالكتابة ثانية عن الكتاب الاردني وعن القارئ الاردني . وكان هـذا المقال ردا على البرنامج التلفزيونـي الذي قدمه السيد عدنان الرمحـي وكان صاحب المقال هذه المرة اديبـا اردنيا وصاحب الاردن في القرن العشرين انه السيد سليمان الموسى . وكـان هذا العمل من السيد سليمان جديرا بالاهتمام والتمعن فيما يكتب رغـم ان هذا المقال كان اشبه بتعليق عـام على المقابلة وعلى من طرحت عليهـم الاسئلة الشهيرة التي طرحهـا السيد الرمحي .وقد وعد السيـد سليمان بالكتابه مجددا عن هذه الازمة في ختـام المقال .

ولقد سبق لي ان ابديت خمسـة اسباب في ازمة الكتاب مع القارئ الاردني مع القارئ وقد نشرت هـذه الاسباب في عدد سابق من الدستور والان ارى نفسي ثانية اعود لاكتـب عن الكتاب الاردني ولا عقب على كلمـة السيد سليمان الموسى لانه اديـب اردني ومعلق على البرنامج من ناحيـة واحدة ، وهي كونه اديب القى بالعبء الاكبر من المناظر والاجوبة في المقابلة على القراء انفسهم دون التعـرض ولو بشيء بسيط او بملاحظة عـن الاديب الاردني نفسه وعن كتاباته .وانا هنا ارى الامر يختلف كثيرا عما ذكره السيد سليمان لانني في الدرجة الاولى قارئ وفي الدرجة الثانية اعشـق الادب عشق الارض الجافة للماء . فليسمح لي الاستاذ سليمان بان ارد على ما ذكر من خلال هذه السطـور بالاضافة الى التعليق على المقابلـة التلفزيونية .

لو ان اسئلة السيد الرمحي وجهـت لي لكانت اجاباتي عليها لا تختلف كثيرا عن اجوبة المشاهدين من ناحيـة اللفظ وتختلف من ناحية الجوهر فانـا لا اشتري الكتب الادبية الا القليل او النادر لكن يوجد مكتبة للبلدية انهـل منها ما اشاء من كتب المعرفة الادبيـة ولدواوين الشعر فمعدل قراءتي يوميا ساعتين او اكثر ، فالمكتبة عوضت علي شراء الكتب . هذا بالنسبة للسؤال الاول واعتقد ان هذا يبرر عدم شرائي الكتب . ولم يسبق لي ان قرات لكتاب اردنيين كثيرا . رغم اني اعترف ان هنالك كتابا اردنيين كثيرين ولهم فـي العلم شان ولكن اللائمة تقع بعـض الشيء على الكتاب انفسهم .

والكتاب الاردني في وضعه الحالي لا يمكن ان يصل الى ايدي القراء وقد ذكرت في الخمسة الاسباب السابقـة ان معظم القراء من الشباب في الدرجة الاولى . والشباب الان بعيدون جـدا عن الكتاب الاردني لا بل عن الكتاب بشكل عام ولا اعرف السبب في ذلـك ربما تكون الناحية المادية . لكن هـذا السبب يزول بوجود مكتبات عامـة في المدن كما في عمان وفي الزرقاء .وربما اهتمام الشباب والناس بمظاهر الاكل والشرب والملابس كما ذكر السيد سليمان ولكن هذا لا يبرر عدم القراءة وقلة العلم وانتشار الامية فهـذا ايضا سبب غير وارد لانه في المقابلـة التلفزيونية كان من بين من سالهـم السيد الرمحي جامعيون ومتعلمون . فما السبب اذن ؟ سؤال اطرحه علـى السيد سليمان الموسى : لماذا هـذا النفور بين القارئ والكتاب . واريد ان اقول ان هذا النفور مرجعه الـى عدم اقتناع القارئ بالكتاب الاردني ، وربما الاديب الاردني ، وربما يكـون سبب اخر ، ولكن هذا الجواب المختصر قد يواجه بسؤال اخر وهو : اذا لم يقتنع القارئ بالكتاب الاردني فلمـاذا يبتعد عن الكتاب العربي والكتـاب الاجنبي ؟ سؤال اخر مهم ولكـن المشكلة في جوهرها هي الكتاب الاردني فقط .

ان عدم اقتناع المواطن بالكتـاب الاردني مرده الكثير الكثير من الاسباب ومن بين هذه الاسباب ما يقع علـى القارئ وبعضها على الاديب والبعض الاخر على المؤسسات التي تهتم بالادب وتقتني الكتاب الاردني . الجميـع يشترك في دفن الكتاب الاردني وقـد ذكرت هذا مرارا . الجميع يشترك فـي طمس صفحات الادب الاردني .

ومما يؤيد اقوالي هو قانون وزارة التربية والتعليم بضرورة تقـدم نسخ من الكتاب المراد توزيعه مع مبلغ مـن المال لدراسة الكتاب والنظر فيمـا يحتويه وهل يستحق الكتاب النشر في مكتبات المدارس الحكومية فلو كانـت الوزارة مقتنعة بالكتاب الاردنـي وبالتالي بصاحب الكتاب لما اشترطت هذا الشرط القاسي نوعا ما .

واخيرا اعتقد ان حل هذه المشكلة هو في افساح المجال للادباء الناشئين وهم كثيرون جدا والاخذ بيدهم فربمـا اقنعوا يوما القارئ بجودة ما يكتبون وهذا في رأيي افضل حل لهذه الازمة فالادباء الناشئون واصحاب الاقـلام الجديدة يجب العناية بهم اكثر مـن العناية الحالية ، لان من بينهم خامات تحتاج الى صقل ــ روحي وعقلـي وتنمية ذهنية وتشجيع مع الاهتمـام بما يكتبون فربما تتبدل الاحوال وهذا امر متروك للمستقبل .

الحوار حول الكتاب الاردني

بقلم : محمد علي ابو حمد

كثرت في الاونة الاخيرة تطلعـات الادباء وقادة الفكر وذوي الاهتمـام الى تحسين مستويا تالمطالعة واقتناء الكتب والتزود من معارف العصر ثقافة وعلما وادبا يستوي في ذلك شتـى الموضوعات والابحاث . وان دل هذا السيل الزاخر من المقالات والردود حول الكاتب والكتاب الاردني فانما يـدل على تململ جميع الاوساط الثقافيـة للخروج من حالة الكساد الفكري التي عبر عنها احدهم في مقابلة تلفزيونيـة مع نماذج متنوعة من المجتمع . ومعنى ذا كان الجميع يحرصون على تحسين حالة الوعي الثقافي ويتلمسون احسن الاساليب وانجح السبل كي ينهـض الفكر عاليا وكي يصبـح الادب مرآة صافية تعكس امال الامة والامها وتعبر عن اهدافها وتطلعاتها وتزينها فـي موازين الامم حين يكون الوزن للفكـر والثقافة والادب .

وقد تعددت طرق العلاج والانتقـاد وتمازجت الاراء من سخرية الى استنكار الى عطف ومن شجب للقارئ وللمكتبات ولكن ما من طريق على درب البناء مهدت او عبدت ، وبقي الناس حيارى ، فلم يتبين القارئ اين يقف مع الاديـب المظلوم ام مع القارئ المظلـوم واين يقع الخصام واين يلتقـي الطرفان . على ان هنالك عدة نقاط حرية بان تؤخذ بعين الاعتبار وتكون بدايات لنتائج لا مندوحة لنا عـن التسليم بها والعمل على ابرازهـا وانجاحها وهي :

١ ــ البون شاسع بين رؤية باصرة تسبق الى النتائج وبين رؤية قاصرة فمن يسبق زمانه بمئة عام غير الذي يتخلف عن المسيرة مئة تقاربها . والذي يخرج الى افاق انسانية اعم وارحب غيره الذي يتوقع في دهاليز ضيقـة ومسميات محلية . ثم ان الاديبيستطيع برؤيته الكاشفة ان يستوي على مرتبة دونها الفيلسوف او الصوفي وذلـك في بناء شكل فلسفي متكامل الاستعارة لحمته والتصور سداه .

العمل الجيد وجمهور القـراء : والجمهور من القراء هم بعد الحكـم الفيصل على النتاج الادبي جيدة ورديئة غثة وسمينة ، سنية وشينة . فمـن راى في النتاج صورة نفسه وبعـض احاسيسه تجده من غير شك يهش له ويتعاطف معه . ومن زادت معرفتـه بالناس وخبرته بالاشياء فانه يستحلي النتاج ويستملحه . ومن رأى في النتاج الادبي صورة المستقبل وقد سقطت من حوله اقنعة الغيب واستار الحجب ، وانداحت ابعاد الزمان والمكان فهـو يحتضن هذا التراث ويستمرئه يسـل ويصبح من اشد المتحمسين لموالمبشرين فيه .

وقد بشر بعض ادباء اوروبا بالثورة الفرنسية وتنبأوا بها قبيل تقع حتـى عد المؤرخون ان من هم اسبابها كان تهيئة النفوس لمناخها ووشكوقوعها عن طريق الادب . ولا تراني اهرع في تصديق حاسة الادباء والفلاسفة الفكرية وسبقهم الى النتائج واستجلاء المستقبل الىالاستشهاد بدانتيوشكسبير وجوتة وكراتشفوفسكي والبير كامو وتوماس مان ، فعندنا من الشواهد ما تقر بـه العيون وتهدأ عنده الخواطر . فالكندي الفيلسوف العربي يرى ابا تمام الشاعر ينشد بين يدي المامون ويغوص علـى المعاني التقيفه فيقول : لئن صدقـت فراستي فان هذا الفتى سيموت مبكرا ، فان ذكاء هذا الفتى ينقص من عمره . ويستشرف المتنبي الغيب فتراه يقول :

انا الذي نظر الاعمى الى ادبـي
واسمعت كلماتي من به صمـم

فياتي شاعر المعرة ليقول : انـا الذي عناه المتنبي بشعره في بطـن الغيب .

ويضع ابن المقفع كتابه ــ كليلـة ودمنه ــ على السنة الحيوانات وهي العجماء لا تنطق ليبني للناس قوانين ومبادئ يخرق فيها ما قر فيالاذهان من التسليم للقوة وكاني به يتحـدى نظرية الحق الالهي للملوك والتـي جررت اذيالها من بلاط ال ساساف الى بلاط بني العباس . وكاني بابن المقفع يود لو ينفخ النار التي خبت في رماد بني قومه ويبعث الحياة في المجوسية وطقوس المزاهر والمجامر .

ولم يكن الداهية ابو جعفر المنصور غبيا للدرجة التي تصورها ابن المقفع فاعجله عن مقعده بميتة لا يحسد عليها وهي تقطيع الاوصال والسجر في التنور حتى ان الجاحظ لما اختبأ من ابن الزيات الوزير عوتب في ذلك فقال : اخشى ان اكون ثاني اثنين اذ هما في التنور يقصد ابن المقفع .

ويمضي ابن المقفع وشانه ليبقـى ــ كليلة ودمنة ــ كتابا لا تغيب مراميه يقراه الغبي فيرى فيه بعض نفسـه ويطالعه الذكي فيراه عوالم تعـج بالحياة وتطفح بالمقاصد . وواضح انه لم يروج لكتاب ابن المقفع احد ، ولا لقصة ــ حي بن يقظان ــ للفيلسـوف ابي بكر بن الطفيل .

وقد عارض ــ كليلة ودمنه ــ كتاب كثيرون ، نعد منهم على سبيل المثـال لا للحصر : سهل بن هارون قيم خزانة الحكمة في بغداد على عهد الخليفـة المامون وذلك في كتابه ــ ثعلة وعفراء ــ كما عارضه البعض شعرا . ولكن حكم الزمن على التقليد وبقي الاصـل يفرض نفسه ويثبت امام عـوادي الزمن ، واما مادون ذلك فسيؤول الى الموت والعدم وسيودع اركان النسيان لتاكله الارضية وذرات الغبار .

٢ ــ الاديب الكبير الذي يفـرض اسمه وادبه واسلوبه على القراء هو برا بيغير من تطبل له الصحافة وتزمر وغيره من يكثر اللجب حوله في التلفاز والمذياع ، وغيره من ينفق الامـوال على الدعاية والمجاملات وحب التفريط الاديب الكبير هو غير هذا بالطبع انه ذا كالافق الجديد الذي يطل الناس من خلال نتاجه على الحياة والكونوالانسان والاشياء . انه لون جديد وحـس جديد وزاوية ذات ابعاد مختلفة . انه ادب ليس من التقليد في شيء ولا من الغارة في امر ولا من ظلال التبعيـة بمكان . وانه ادب نسيج وحده فيـه التنوع الكثير الذي يجمع من الحيـاة شتاتها فيه الوحدة التي تجعـل الاسلوب والادب من خصائص انسان واحد لا يشاركه فيه غيره ولا يستطيع ان يشاركه ان اراد . ان هذا الادب هو كثرة التفصيل في عين الجمع كمـا يقول فلاسفة المسلمين واهل الاعتزال.

ولو اخذنا هذا المقياس وحده ونظرنا الى ابناء العرب والعالم في مختلـف عصورهم لتبينا بغير كبير حصافـة او المعية القمم من غير القمـم والخالدين . فامرؤ القيس نسيـج وحده في الاوصاف والتشبيهات التـي استغرقت الادب العربي لليوم وبقيت تشير الى ابي عذرتها بالمئة فهو اول من اضاف الى الاوابد القيد لهجرتها امام فرسه ــ المكر المفر ــ وبذا يكون قد سبق الى النسبية في النظر الـى الاشياء وتداخلها تداخلا يبدو معـه السريع بطيئا وغير السريع جامـدا لا يتحرك . وهي النسبية التي تكـاد ارواحنا تذوب معها في جمال النـص القراني في عذوبته وسلاسته ــ اذ يريكهم الله في منامك قليلا ، ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم ، انه عليم بذات الصـدور واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكـم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي اللـه امرا كان مفعولا ، والى الله مرجـع الامور ــ وهي النسبة ذاتها التي حركت في المتنبي كوامن الرؤية الجديدة لظواهر الحياة والمجتمع والاشياء حتى رأى الطريق الى حلب تطول او تقصـر حسب الاماني والرغبات وذلك حيـن يقول : نحن ادرى وقد سالنا بنجـد اطويل طريقنا ام يطول لا اريد ان اقف على اوصاف امرئ القيس من تقييد الهواجر وتشبيه قلوب الطير رطبـا ويابسا بالحشف البالي وانـاخـة الليل كما ينوء البعير بكلكله . فكـل مبدع يقف على شرفة جديدة يطل منها ابداعه وانتاجه ويراه الناس من حوله افقا يعطي الدنيا كلها صبغات جديدة والوانا جديدة بل ويبدع لهااسماءجديدة

وعلى هذا المقياس تتبينعبقريةامرئ القيس وخلود ادبه . وتتبين فروسية عنتره ولون الرجولة الممزوجة بالحب ومعانقة الحرية والتقدير . وتبـدو عبقرية طرفة ونظرته اللاادرية للوجود والحياة ، ويتبين الشيخ زهير بن ابي سلمى واعظا ينادي الاطراف جميعـا الى السلم ووقف نزيف الحرب كما ترى الفرزدق وجرير والاخطل وشعراء بني العباس من بشار وابي نواس وابي العتاهيه مرورا بابي تمام وابن الرومي والبحترى والشريف الرضـي وابي العلاء يضاف الى ذلك كتـاب الدواوين والناشرون واصحاب القلم في بلاط بني جهور وبني عباد والمرابطين في بر العدوة القصوى .

وفي العصر الحديث نرى قمما شامخة كالبارودي وشوقي والمنفلوطي والرافعي يضاف الى ذلك طه حسين والمازني والعقاد ونجيب محفوظ وسهيل ادريس ومحمود تيمور مع التعريج على ادباء العراق والشام والاردن ولبنان . فلا نرى احدا الا وللاشياء والناس فـي ادبه نسب جديدة واصباغ جديـدة ومستويات جديدة وبكلام اخر ادب الواحد من هؤلاء امة وحده فيهالتصور تاما ام قاصرا وفيه النظرة للعلاقـات نظرة تكبر او تصغر وفيه التكامـل في النظرة بما يصح ان يكون فلسفـة حياة وحكمة فيها تتوحد المتفرقـات وتنصب الفروع . واين ذلك من ادبائنا وكتابنا الذين نلقي بتبعة الجهل بهم على الرجل العادي الذي يمضـي لشانه ولا تشده هذه اليها . من من هؤلاء الادباء طلع علينا من خـلال افق جديد تتبدى الدنيا من خلال ادبه اطيافا تتراقص ، فيها الامل او الالم فيها البعد او القصور فيها العلاقات الجديدة والفلسفة الجديدة والمستويات الجديدة .

ادباؤنا والنظرة المتكاملة : ان بعض الذين حملوا القلم وكتبوا انما كتبوا جذاذات ان انت شددتها الى بعضها كونت في مجموعها كلا غير متجانـس ووحدة لا ترابط بينها ، ولو رمت كي تفتش فيها عن نظرة للحياة ولون جديد وافق جديد لرمت عسيرا ولطلبت محالا. وهذا برايي حجة على الكثيرين مـن ادبائنا . ولو ان كثيرين طلعوا علينـا بمادة جديدة وظلال مغايرة تشـد الاسماع وتلفت الانظار واذا لرجونا ان يكون تفاعل المجتمع اكثر حرارة واقرب نسبا .

٣ ــ الثقافة ومسؤولية الشباب : ولعلي طرقت هذا الموضوع في مقالة بعنوان العرب وحب المطالعة . وبينت ان هنالك عوامل كثيرة فاعلة فـي صرف الشباب عن القراءة اهمها مواكب الحضارة المتكاملة من مكتبات وتاليـف واقتباس وترجمة وتعريب او بكـلام اخر المسيرة الحضارية التي تجعـل التفاوت بين طبقات الشعب . وبعضها بالطبع من عدم القدرة على المتابعـة في اللسان الاجنبي اذ ان كثيرين مـن شبابنا يتعلمون لغة اجنبية لا لتكـون نوافذ جديدة ترفدهم بالغنى الحضاري والادبي ولكن لتسقط عنهم مطالـب المدرسة او الجامعة او الامتحان حتى اذا ما قضى المرء منها وطره خلفهـا وراء ظهره كان لم يكن بينه وبينهـا ممارسة ومتابعة ومعاناة . وثالثـة الاثافي في ذلك الفضول العلمـي . والفضول هو تلك الصفة التي تجعل الرجل ولو كان كهلا في مثل سـن الرابعة من حيث الاستطلاع والكشف عن ماهيات الاشياء وعلاقاتها واسبابها عند ذلك يبدو للمرء ان كل شيء يستحق النظر والمعاودة والاهتمام وبـهـذا تتفق الدنيا عن مسارب كثيرة يعـرف اولها ولا حصر لتاليها وذلك كفيـل بان يملك على الرجل عمره وهـو يستزيد من المعارف والعلوم ويستكثر من القراءة ويستحصد منها . ان بعض علماء اللغويات الغربيين ومنهم رينات الفرنسي فتشوا في اللغة السامية عن مقابل لكلمة interest الانجليزية فلم يجد لها مقابلا بزعمه وهو بذلـك يخلص الى ان هذا الارتياح النفسي الذي يلاقيه المرء عندما يطلب قلمـا او يكشف او يطالع جديدا محرومة منه الشعوب الشرقية . واذا صح ذلك وبتقديري لايصح لان المواهب والصفات منشورة في هذا العالم بحظوظ لا اثر للبيئة فيها الا القليل فانما يضيف ذلك شاهدا على ان كثيرين من شبابنـا لايقرأون بغض النظر عن الاسبـاب وفي ذلك منقصة جديدة بان تعوض وان يجد المجتمع السبيل لحلها وتلافيها

٣ــ دور النشر . ونكاد نكـون الوحيدين في العالم الذين تنقصنا دار نشر تصل بتراثنا وانتاجنا الادبـي والفكري اصقاع الدنيا وبقاعهـا المختلفة . واود ان اسجل هنا ملاحظة جديرة بالاهتمام وهي ان ما من كتاب يطبع وينشر في دور النشر النشطـة الا ويباع منه بما لايقل عن نفقاتـه والسبب في ذلك ان لدار النشر عملاء وزبائن في العالم اجمع . ولو سلمنا جدلا ان كل صاحب دار او مكتبه اخذ من الكتاب عشر نسخ تحت البيع او لتكون رسول معرفة الى البلد الاخر لكفى ذلك بتسويق كذا الف نسخة . وما يتم على ارض الواقع هو بالطبع ان بعض هذه الكتب يشملها توزيع التوزيع على الفروع والباعة وبالتالي فان المزيد من الكتب تطلب وتباع . او ان العشرة نسخ هذهتكسد بعـد سنة او سنتين ولا يتصور ان صاحب دار يتجشم حملها ورسوم جماركهـا كي يعيدها الى الناشر بعد كسادها. ان شيئا منذلك لايحدث البتة ويبقـى سر واحد وهو ان الكتاب والطبعـة الاولى منه ايلة الى بيع ونفاد . ولا كذلك الكتاب الاردني الذي يظـل حبيس المعطف من المؤسسات والمكتبات التي كثيرا ما تتردد في بيعه وتوزيعه اضف الى ذلك ضآلة المؤسسـات التعليمية في بلدنا من مثل دور المعلمين والمعلمات والمعاهد العليا التي لاتجعل

البقية ص ٤ ع ٤

الباحث عن قراء

بقلم : عبد الغني ياسين

في مقاله حول : الكتب .. والمؤلفين والقراء .. في الاردن المنشور في العدد ١٥٩٠ من الدستور بتاريخ ٢٦ ــ ١٢ ــ ١٩٧١ ركز السيد سليمان موسى حول النقاط التالية :

١ــ تتلخص عناصر المأساة عنده في عدم وجود القارئ الاردني .

٢ــ هناك جهل متفشي بين الناس لانهم لايقرأون لادبائنا .

٣ــ اعتراض على فكرة المدرسة طريق للتوظيف .

٤ــ الحكومة مقصرة في حماية ودعم الكاتب .

٥ــ ان عدم وجود جمهرة قراء فـي الاردن يتمثل في اكوام الروائع العالمية المكدسة على ارصفة الشوارع .

وعن النقطتين الاولى والثانية استطيع القول بكل بساطة انه ليس هناك مـن مأساه . القضية تتلخص في عجـز الكاتب عن الاقتراب من القارئ ... ليس العكس ، وهذا يعنى ان المأساة تكمن في الكاتب الاردني وليس فـي القارئ الاردني ، ومأساة الكاتب الاردني على وجه الخصوص والكاتب العربي عامة تكمن في كونه وجد في عصر اكبر من ان تستوعبه قدراته . فكثير من صغار ادبائنا يقفون مبهوتين امام روعة الانتاج العالمي ، اما كبار كتابنا فما اشتهر معظمهم الا من وراء اقتباس افكار كتاب عالميين تمامـا مثلما اشتهر بعض الموسيقيين العرب نحن في عصر يتطلب من الكاتب الشمول والتخصص ، وادبينا يعجز عن ذلك وادباؤنا في الاردن ينتمون الى جيـل مخضرم استطاعوا بالمراس والموهبه ان يتقنوا صناعة الكلمة وليس صناعة الفكرة . اذ ان الفكر والابداع يتطلبان اكثر من معرفة بدواوين من الشعـر الجاهلي وماحوته مخطوطات البحـر الميت ولكل مطلع على الادب الحديث لايستطيع الان يعجب بالفكرة التـي تاتي دوما جديدة ودوما ذات مدلول انساني عميق . واين هو عندنا ذلك الذي يستطيع ان ينافس عالميـي الشهرة من المبدعين الخلاقين حتـى يستطيع القارئ الاردني ان يدير ظهره للخارج ؟

يستغرب السيد موسى ان يسعى كل انسان في طلب العيش بعد التخرج من المدرسة . وهو لكي يكون انسانا يجب عليه ان يتابع الاستاذ سليمان موسى في جميع مراحل حياته . وهو يقول انه لولا طلب العيش لما دخـل انسان المدرسة ولقعد بدلا منذلك يلعب طاولة الزهر او الورق . ولسـت ادري لم اصر الاستاذ على ان يكون البديل للمدرسة هو لعب الورق والزهر اين هي الوظيفة التي يمكن لانسان ان هل كان اباؤنا واجدادنا من هؤلاء ؟ ثم اين هي الوظيفة التي يمكن لانسان ان يشغلها بدون ان يكون مؤهلا بشهادة القروسية ؟ ــ ولو كانت هذه الوظيفه قراءة كتب السيد سليمان موسى .. ويتهم السيد موسى المواطن الاردني بانه جاهل وغير مثقف ، وهنا لابد لي من توضيح لمعنى هذا الاتهـام ، ان الانسان الجاهل هو الذي يجهل العمل الذي يمارسه اذا كان المعنى المقصود هو المعنى الشائع . اما اذا كـان المقصود هو ان المواطن الاردني جاهل بالكاتب الاردني فهذا ليس جهلا بالمعنى الشائع . والذنب في ذلك كما ذكرت ليس ذنب المواطن الاردني بقدر ماهو ذنب الكاتب الاردني .

اما عن روائع الادب العالمي التـي يتحدث عنها السيد سليمان موسـى والتي يقول انها معروضة على ارصفة الشوارع بابخس الاثمان ، فاني اعلم بان رخصها ليس مرده عدم وجـود القارئ الاردني ولكن لاسباب اخرى عجيب كيف خفيت على مطلع كا الاستاذ موسى . فلو كان الامر امر ندوة قارئ كما تفضل وذكر اذن تقلصت هـذه الظاهرة منذ سنوات ، ولكن المطلع يستطيع ان يلحظ بسهولة ان هـذه الروائع او الكلاسيكيات بدأت بالظهور بطبعات رخيصة في المكتبات وعلـى ارصفة الشوارع لسببين جوهرييـن وبسيطين : اولهما ان هذه الروائع تعود لمدارس ادبية غير معاصرة وهي تسمى بالادب الكلاسيكي ، ونحن اليوم نعيش في عصر يختلف بمثله واخلاقياته عن عصر الادب الكلاسيكي هذا . اما السبب الثاني فهو ان هذه المؤلفات تصدر كلها عن دور النشر والترجمة في بيروت . والمعروف عن البيروتي انه تاجر بالفطرة ولايعقل ان يجازف بتجارة خاسرة لفترة طويلة دون ان يفطن الى ان بضاعته غير مرغوب فيها وبالاخص في السوق الاردنية وهـذا يدل على انها تجارة رابحة وبالتالي هنالك مستهلك نشط في السـوق الاردنية .

وعن تقصير الحكومة في موضوع دعم الكاتب الاردني فقد شعرت بان مقالة الاستاذ سليمان موسى انما هي دعوة لتتدخل الحكومة لتحريك بضاعة كاسدة عجز اصحابها عن تصريفها . وفي علم الاقتصاد فان حماية الصناعة المحلية يمكن ان تؤتي اكلها فقط اذا استطاعت ان تنافس البضاعة الاجنبية ، فهـل هذا ممكن بالنسبة للانتاج الادبي او العلمي الاردني ؟ لو حدث وتدخلـت الحكومة فانها ستتدخل فقط لتشترى ولكن لا لتقرأ والنتيجة بضاعة رائجة ومضمون هزيل .

ويسرني في النهاية ان اكون احد الذين يمكنهم ان يستروا على السيد سليمان موسى بالامكنه التي يمكن ان يجد فيها القارئ الاردني ، ولكن كم كنت اود ان يدلني على الكاتب الاردني المغمور الذي يبدع ولايشعر به احد . ثم اليس من الفطنه ان يتفرغ الكاتب الاديـب للبحث عما يمكن ان يقنع القـارئ باصالة انتاجه بدلا من السعي وراء طلب ضمان حمايته من الحكومة ضد جهل القارئ ؟

هكذا من الاصل

قداس وجناز نصف السنة

سيقام في تمام الساعة الحادية عشر من صباح اليوم الاحد ٢—١—٩٧٢ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالعبدلي قداس وجناز نصف السنة عن نفس المرحوم

جليل موسى الشعبان

ابو فضلو

فال شعبان يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في هذا القداس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم . لا اراكم الله مكروها بعزيز .

نعــي

تنعي المؤسسة الاقليمية الاردنية لاستغلال مياه نهر الاردن وروافده بمزيد الحزن والاسى وفاة احد موظفيها المرحوم

أحمد عبد الفتاح حجازي

الذي وافته المنية مساء يوم الخميس الموافق ٣٠—١٢—١٩٧١ ، تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان ، وانا لله وانا اليه راجعون

للتعزيــة

الحاج صباح وصالح البغدادي في عمان يتقبلوا التعازي بوفاة والدتهم الغالية المرحومة

جونيــه الحملي

في منزل ولدها الحاج صباح البغدادي الكائن في جبل عمان — الدوار الرابع — مقابل المرحوم بكر صدقي في مساء يومي الاحد والاثنين الموافق ٢ ، ٣—١—١٩٧٢ .

نعــي

ينعي ال السعدي في المملكة الاردنية الهاشمية والخارج في قرية كفرنخيار طولكرم وفاة المرحومة

الحاجه فاطمــه النوبانــي السعدي

والدة السادة صبحي السعدي ابوسمير والاستاذ فتحي السعدي المنتدب مع وزارة المعارف السعودية والسيد بدر الدين السعدي عن عمر يناهز ال ٧٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى

تغمدها الله برحمته واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان وحسن العزاء وانا لله وانا اليه راجعون .

تقبل التعازي في منزل ولدها ابوسمير قرب مدرسة الرازي بجانب جامع العرب بالزرقاء لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ٢—١—١٩٧٢ .

نعي فاضلة

ينعي موظفو قسم المحاسبة في سلطة المصادر الطبيعية

والــــدة

زميلهم السيد حسن حسين محيسن

ويتقدمون من زميلهم وال الفقيد باحر التعازي . انا لله وانا اليه راجعون .

نعي وجيه فاضــل

ال الكسبه في المملكة الاردنية الهاشمية بالضفتين الشرقية والغربية والبلاد العربية ينعون بمزيد الحزن واللوعة والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمد خليل أحمد الكسبــه

والد السادة عطا وحربي ووعده وعواد

الذي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس السبت الموافق ١—١—٧٢ عن عمر يناهز ال ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه بعد الصلاة عليه . انا لله وانا اليه راجعون .

تقبل التعازي في بيت المختار عطا محمد خليل — عمان — جبل النظيف .

بسم الله الرحمن الرحيــم

نعي سيدة فاضلــة

ال محيسن في الاردن والدول العربية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

عزيزه محيسن

والدة عطا وحسن حسين محيسن التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم السبت الموافق ١—١—١٩٧٢ في مخيم البقعة راجين من الله ان يتغمد الفقيدة برحمته الواسعة ويلهم ذويها الصبر وانا لله وانا اليه راجعون .

تقبل التعازي في بيت ولدها عطا في مخيم البقعــة .

قداس وجنــاز

يقام في تمام الساعة الحادية عشر من صباح اليوم الاحد الموافق ٢—١—١٩٧٢ في كنيسة الكاثوليك في الحي الشمالي بقداس وجناز الثالث والتاسع عن نفس المرحوم

عوده سليم النشيوات

فاهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في هذا القداس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز لديهم

شكر على تعـاز

ال ياسين في الاردن والاقطار العربية يتقدمون بالشكر لكل من واساهم بوفاة المرحــوم

الشيخ خالد المنزلاوي

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات وكتب التعزية والنعي بالصحف ويخصون بالذكر دولة رئيس الوزراء والوزراء والسادة النواب ورئيس الاركان وضباط الجيش سائلين الله ان لا يريهم مكروها بعزيز وانا لله وانا اليه راجعــون .

شكر علــى تعــاز

ال عريقات في المملكة الاردنية الهاشمية والخارج يتقدمون بجزيل شكرهم وعظيم امتنانهم الى كل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم

أحمد محمد خليل عريقات

الذي توفي في مسقط راسه في قرية ابو ديس ويخصون بالذكر دولة السيد سعيد المفتي رئيس مجلس الاعيان ومعالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية المشير السيد حابس المجالي وعطوفة اللواء الركن محمد خليل عبد الدايم وامين عام مجلس الامة الاردني السيد هاني خير سائلين الله العلي القدير لهم العمر المديد السعيد وان يجنبهم كل مكروه .

انا لله وانا اليه راجعــون .

نعي فاضل

اربد — ابراهيم القاسم مدير تسجيل اربد وموظفو دائرة التسجيل ينعــون بمزيد الحزن واللوعه المرحوم

خازر الاحمد الذيب

مدير تسجيل اربد السابق

للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعــون

نعي فاضل

اربد — المصور عبد الله ابو حسان ينعي بمزيد الاسى والاسف المرحوم

خازر الاحمد الذيب

ابو الوليد

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس السبت ويتقدم من اله وذويه بحر التعازي وانا لله وانا اليه راجعــون

«منجزات» عهد بارليف

و «الآمال» المعلقة على العازر !

تل ابيب — رويتر — ابلغ موشــه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي امس القائد العسكري الجديد لاسرائيل ان مهمته الرئيسية هي تمهيد الطريــق الى السلام .

وقال دايان ان اللفتنانت جنرال دافيد العازار الذي اصبح اول امس رئيس اركان القوات الاسرائيليــة الجديد لايقع على عاتقه تامين النصر للجيش الاسرائيلي في اية معارك مقبلة وحسب بل عليه ان يمهد الطريق نحو نهاية الحرب والاتفاق وتحقيق السلام

واضاف دايان يقول في مأدبة عشاء على شرف رئيس الاركان السابــق ورئيس الاركان الجديد ان الجنرال العازار وهو خبير في حرب المدرعات يتولى قيادة الجيش في وقت لاتزال فيه الحرب غير منتهية .

وادعى دايان ان المنجزات الرئيسية للجيش الاسرائيلي في عهد اللفتنانت جنرال حاييم بار ليف رئيس الاركــان السابق كانت فشل مصر في حــرب الاستنزاف وسقوط المنظمات الفدائية

وقال ان بين المنجزات الاخرى حل الجبهة الشرقية واستمرار وقف اطلاق النار منذ سنة ونصف السنة وتقويــة التحصينات الاسرائيلية على طــول خطوط وقف اطلاق النار .

وذكر راديو اسرائيل ان دايــان صرح في حفل اقيم على شرف بارليف والعازار بان استبدال رؤســـاء الاركان في الجيش الاسرائيلي ليــس استبدال قادة فقط وانما استبــدال نوبات تؤدي في معظم الاحيان الــى ادخال تعديلات على طابع ونزعــة الجيش الاسرائيلي .

واضاف يقول ان لكل رئيـــس اركان ميولا وافضليات خاصة بــه وله تاثيره الخاص على الجيش وان هذا لايعني طبعا ان رئيس الاركــان يفعل في الجيش ما يحلو له .

اسرائيل تــال خليفة اليعازر

تل ابيب — رويتر — عين امــس الميجر جنرال اسرائيل تال الذي قــاد الوحدات الاسرائيلية المدرعة التــي احتلت صحراء سيناء في حرب حزيران نائبا لرئيس الاركان .

ويخلف الجنرال تال في هذا المنصب اللفتنانت جنرال دافيد العازار الــذي اصبح اول امس رئيس الاركان الجديد للقوات الاسرائيلية .

وكان الجنرال تال طوال السنتين الماضيتين مستشارا في وزارة الدفاع .

وقد ولد الجنرال تال الذي يبلــغ من العمر ٤٧ سنة في فلسطين وخدم في الجيش البريطاني اثناء الحــرب العالمية الثانية قبل ان يصبح واحدا من قادة الجيش السري اليهودي الهاغانا اثناء الانتداب البريطاني على فلسطين .

وهو كالجنرال اليعازر من اكبــر خبراء اسرائيل في حرب الدبابات وهــو متزوج وعنده طفلان .

الحزب الشيوعي في (بنغلادش)

داكا — رويتر — اقــام الحــزب الشيوعي في بنغلادش مهرجانا هنا اول امس استمر ساعتين بمناسبة اعلانــه حزبا سياسيا رسميا بعد ان ظل سريا طوال ١٧ سنة خلال الادارة الباكستانية

واحتشد حوالي عشرة الاف شخص في باحة مقر الحزب واشترك اكثر من ثلاثة الاف شخص في مسيرة الى نصب اولئك الذين قتلوا في اضطرابات نشبت في داكا بسبب اللغة في سنة ١٩٥٢ حين حاولت الحكومة اعتبار اللغة البنغالية اللغة الثانية بعد الاوردو .

مهلة أسبوعين من مالطا لبريطانيا

فاليتا — مدد المستر دوم منتــوف رئيس وزراء مالطا المهلة التي ضربها لانسحاب القوات البريطانيــة ورأى بعض المراقبين في قراره هذا رجوعــا مثيرا عن قراره السابق .

وقد صدر بيان المستر منتوف الذي اعلن فيه تمديد المهلة المضروبــة اسبوعين قبل ساعات قليلة من انتهاء المهلة الاصلية عند منتصف الليل .

وذكرت اليونايتدبرس نقلا عن مصادر دبلوماسية انه يتوقع ان تغادر اول دفعة من الجنود البريطانيين جزيرة مالطا خلال اسبــوع .

قضية أبعــاد الايرانيين من العراق

طهران — رويتر — ادعى زعيم مسلم كبير طرد من العراق ان الحكومــة العراقية زادت من حملة كراهيتهـــا لرجال الدين وزعماء الدين الايرانيين

وبكى هذا الزعيم المسلم وهو ايــة الله الشيخ محمد الشهرودي الــذي وصل الى طهران او لامس وهــو يتحدث للصحفيين عن مزاعم الضــرب والتعذيب وسوء المعاملة التي تعرض لها رجال الدين الايرانيون في مــدن كربلاء والنجف وخانقين على ايــدي رجال الشرطة العراقيين .

وقال الشهرودي الذي كان رئيسا للمدارس الدينية في كربلاء ان رجــال الشرطة العراقيين اعتقلوا طلابـــه وعذبوهم ثم طردوهم وطردوه مع افراد اسرته خارج البلاد .

وفي بغداد نسبت وكالة الانبــاء العراقية الرسمية الى السيد صدام حسين التكريتي نائب رئيس مجلــس قيادة الثورة قوله ان العراق سيبعــد جميع الاجانب الذين تسللوا الى البلاد بصورة غير مشروعة .

الصين تتهم روسيا بمحاولة استغــلال باكستان الشرقية

بكين — اكدت وكالة انباء الصين الجديدة ان الاتحاد السوفياتي لايضيع اي وقت من اجل التغلغل الاقتصادي في باكستان الشرقية .

اتصل الاميركان بحكومة (بنغلادش) !

نيودلهي — رويتر — ذكرت وكالة برس تراست الهندية ان المستر هربرت سبيفاك رئيس البعثة الاميركية في داكا قام امس بزيارة السيد عبد الصمد وزير خارجية ما يسمى ببنغلادش لتبادل التهاني معه بمناسبة السنــة الجديدة . وهذا اول اتصال رسمي بين البعثة الاميركية وحكومة بنغلادش منذ قيام حكومة بنغلادش التي لــم تعترف بها الولايات المتحدة .

قبل الطبع — بقية

وباكستان الشرقيــة .

القاهرة — رويتر — لم يعقــد الاجتماع الاول لمجلس وزراء اتحــاد الجمهوريات العربية الذي كان مقررا امس ولم يصدر اي بيان رسمي لكن مصادر عليمة قالت ان الاجتماع ارجيء لان السيد احمد الخطيب رئيــس الوزراء الاتحادي وهو سوري لــم يصل الى القاهرة . ولم يعرف على الفور سبب تأخر وصول الســيد الخطيب كما انه لم يعلن عن تحديد تاريخ جديد للاجتماع .

نيويورك — رويتر — ذكرت مجلة تايم الاميركية ان الرئيس الباكستاني ذو الفقار على بوتو قال امس انــه يعتزم اطلاق سراح الشيخ مجيــب الرحمن زعيم باكستان الشرقية خلال يومين ودون شروط .

بيان من السفــارة الايرانية في عمــان

عمان — وزعت السفارة الايرانية في عمان بيانا ذكرت فيه ان العــراق ابعد يوم الاربعاء الماضي ثلاثين الف ايراني .

وان عدد المبعدين حتى ذلك اليوم يصل الى سبعين الف ايراني

وجاء في البيان ان وزير الخارجيــة الايراني استدعى سفراء المملكــة العربية السعودية وافغانستــان وسويسرا والقائمين باعمال سفــارات جمهورية مصر العربية والكويــت وسورية في طهران وابلغهم الاجراءات التي تتخذها السلطات العراقية لاخراج الايرانيين .

وقال البيان انه منذ ثلاثة اشهــر اقدمت الحكومة العراقية على اخراج الرعايا الايرانيين المقيمين في العراق بصورة جماعية خلافا للموازين الدولية واشتدت حملة اخراج هؤلاء فــي الاسبوع المنصرم

وقال البيان ان السلطات العراقيــة تقوم بالقاء القبض على النســـاء الايرانيات اللواتي تزوجن من الرعايا العراقيين والرجال الايرانيين الذيــن تزوجوا العراقيات وفصلهم عــن بعضهم حتى يتم اخراجهم الــى ايران ويبقى اطفالهم دون عناية ورعاية .

وفي ليلة الاربعاء الموافــق ٢٩—١٢—١٩٧١ وصل الــى الحدود الايرانية ٩٦ باصا يحمل حوالي ثلاثين الفا او ثلاث وثلاثين الف ايراني من المبعدين .

احتفال السودان — بقية

وقد تحدث الرئيسان الى الجماهير التي تجمعت في ساحة الشهداء فــي مدينة واد مدني عاصمة مديرية النيل الازرق حيث اقيمت الاحتفالات .

واكد الرئيس نميري في خطابـــه استمرار وقوف ثورة ايار ضد الاستعمار والرجعية وقال ان السودان سيظل على عهده طليعة ثائرا وسط قوى التقدم والتحرر الافريقية من اجل تصفيـــة الانظمة العنصرية والاستعمارية فــي افريقيا .

وقال الامبراطور هيلاسيلاسي في خطابه ان الدول الافريقية يجب ان تتعاون لتحرير افريقيا الجنوبية .

رفضت أميركا الجلاء عن تايوان

واشنطن — رفض مسؤولــون اميركيون مطالبة الصين بسحب جميع القوات الاميركية من تايوان والمضائق بين تايوان والبر الصيني . وذكــر المسؤولون ان الولايات المتحدة تقوم باعمال الدوريات في المضائق بيــن حين واخر فقط .

وهناك حوالي ثمانية الاف جنــدي اميركي في تايوان ينتمي معظمهم الــى سلاح الطيران .

فازت حكومة — بقية

فاستهل كلمته بالاعتزاز بقيادة جلالة الحسين وسمو ولي العهد وسمــو الامير محمد رئيس مجلس شيــوخ العشائر .

واستنكر حادث اغتيال فقيــد مصر العربية المرحوم الشهيد وصفي التل وطالب الحكومة بان تسير على طريق الراحل وان تضرب بيد مــن حديد على كل شخص يخل بامــن واستقرار هذا البلد وطالب في ختــام كلمته النواب بان يمنحوا الثقة للحكومة

كلمة بشارة غصيب

ثم تحدث النائب بشاره غصيــب باسمه وباسم النائب عبد الكريــم الكايد فدعا الى وحدة الصف العربــي لمواجهة الاخطار التي تواجه الوطــن العربي واشاد بالبيان الوزاري وطالب الحكومة بان تعمل على راب الصدع وازالة كل خلاف وان لاتهدر الوقــت في خلافات جانبية والوقت خطير .

وندد بقرار قطع المعونة العربيــة من الاردن الذي يقف على اطول جبهة قتال مع العدو .

وطالب الحكومة بالعمل على دعــم القوات المسلحة وقال في كلمته انــه لايجوز الاعتماد في تسليحه علــى جهة واحدة وطالب بان تعالج الحكومة الغلاء الذي يجتاح بلدنا ودعم مزارعي الاغوار والحد من ارتفاع الضرائــب وخاصة المسقفات لاتاحة المجال لتنشيط الحركة العمرانية ودعا الى المساهمة في تحرير الجزر العربية الثلاث فــي الخليج العربي .

كلمة يوسف العظــم

ثم تحدث النائب يوسف العظــم فاقترح ان تعاد الايتان الكريمتان الى وضعهما على جدران قاعة المجلــس وهما : وامرهم شورى بينهــم ، وشاورهم في الامر ، لان تلاوة هاتين الايتين والنظر اليهما تشعرنا بــدفء التعاون بين السلطتين التنفيذيــة والتشريعية .

ثم اشاد بنهج السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء في المراحل المختلفة من حياته وبالمثل الرفيعة التي يتمتع بها ودعا الى التمسك بالشرائــع الاسلامية وقال انها نظام الحياة الكامل الشامل الذي تعالج الازمـــات الاقتصادية والسياسية والحروب .

وندد بالشعارات المستوردة مــن الشرق والغرب وقال ان الاســلام اساس للوحدة الصحيحة والامــة الواحدة وبغير ذلك ستموت كــل محاولات الوحدة في مهدها وقال ان الوحـــدة الاسلامية اشمل واكبر من كل التحديات والمؤامرات على شعبنا في فلسطين وجنوب الســـودان وكشمير وندد كذلك بالدعوة الى تمزيق البلد الواحد وقال انها دعوة كافــرة والارض الفلسطينية كلها والتــراب الذي بارك الله حوله جميعا ارضنــا وديارنا واشار الى ان اجيال الغــد سترفض الاستسلام وتاباه بكل طاقاتها مهما طال الزمن .

وحذر في كلمته العرب جميعا والمسلمين والاردن جزء من هذه الامة بان البعــد عن الله لن يزيدنا الا قربا مـــن الشيطان وعلى حملة الشعــارات والهتافين ان يعلموا جيدا ان الايمــان وحده هو سر نصرنا لنعيش اعــزه كرماء لا يمرغ كرامتنا دخيل

ودعا في ختام كلمته الى وضع المناهج الاسلامية بقوة ووضوح موضع التنفيذ في المدارس والصحف والمذياع وفي كل مكان

وقد حجب الثقة عن الحكومة

كلمة علي الرمحــي

ثم تحدث النائب علي الرمحي فاشار الى ان البيان الوزاري لم يتطرق الى علاقاتنا مع الدول العربية والى الخطوات التي تم اتخاذها من اجل فك الحصار الاقتصادي الذي يعانــي منه هذا البلد وقال ان الحكومــة لم تطلع هذا المجلس على نتائــج مؤتمر جده وطلب من الحكومة اعادة النظر في قانون حيازة الاسلحــة والعقوبات المترتبة على حيازتها بحيث تخفض هذه العقوبات في حالة توفر حسن النية وعدم الاضرار بالمصلحة العامة وكذلك اعادة النظر في تسيير كافــة سيارات السرفيس واعادة النظر فــي قضايا الاشخاص الموقوفين رهــن التحقيق والاسراع في البث في قضاياهم ومن ثم منح الثقة .

كلمة عبد الباقي جمــو

وتحدث الشيخ عبد الباقي جمــو فقال ان الظرف ليس ظرف كــلام ومناقشة وقال طالما تحدثنا في بيانات ومناقشات والافضل ان نتساءل عــن عدد من المشاريع اكل الدهر عليهــا وشرب وهي لم تنفذ بعد وطالب الحكومة بتنفيذ ما امكن من المشاريع الحيوية في البلاد .

ووجه في كلمته لوما وعتابا الــى الذين قطعوا المعونة عن الاردن الذي يقف في وجه اعظم خطر يهدد الامة ارضا وعقيدة وكرامة وعرضا .

ودعا وزارة الاقتصاد الى معالجة ارتفاع الاسعار بلا مبرر وخاصــة فيما يتعلق بالمواد الغذائية الضرورية

وطالب الحكومة بالحد من وضــع القوانين المؤقتة وا نلا تلجا الــى سن مثل هذه القوانين وكذلك وضــع حد لتعدد الضرائب كما طالب الحكومة بوضع الاسس العادلة في حالة توزيــع اراضي املاك الدولة للمواطنين والحد من قرارات الاستفتاءات والاحـــالات التي ترهق خزينة الدولة .

وقد منح الثقة للحكومة

كلمة جــلال مــرزوق

ثم تحدث النائب جلال مرزوق فاشاد في مستهل كلمته بقيادة الحسين الحكيمة وبسمو الامير حسن ولي العهــد وبالامير محمد رئيس مجلس شيــوخ العشائر واستنكر اغتيال المرحــوم الشهيد وصفي التل . وطالب باعداد الجيش امدادا صحيحا ومســاواة افراده من حيث التقاعد . ومنح الثقة للحكومة .

كلمة الرئيس اللوزي

ثم اعطيت استراحة قصيرة للمجلس عاد بعدها الى الانعقاد حيث رد السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء علــى مناقشات النواب بالكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيــم

معالي الرئيس حضرات الاخــوان الكرام . . .

لا اجد الا الشكر والاخوة والاعتزاز بالموقف الذي لا اكاد اعتبره موقــف هذه الحكومة من المجلس الكريــم فلا يكاد يكون الا الانسجام الكلي بيــن مجلسكم والحكومة وهذا يعني ان الكلام الذي سمعته هو الكلام الذي كنت قلته والشعور الذي لمسته هــو الشعور الذي كنت قد توجهت بــه الى مجلسكم الكريم .

واجد من واجبي ان اكرر واؤكــد على ماكنت بسطته مفصلا امام مجلسكم الكريم . نحن في مرحلة حقيقة هــي مرحلة دقيقة وهامة في حياة هـــذا البلد وحياة هذه الامة ينعكس ما يدور فيها على كل جوانب حياتنا . ولكــن ولاول مرة اعتقد ان كل مظاهر هــذه المرحلة تعيش في اعماقكم ولاخـــلاف على تقييمها بيننا وبينكم .

لقد تاكدت وترسخت وتعمقــت قناعات بالعقل وقناعات على مر سنين طويلة لدى كل واحد منا هي نفــس القناعات تنطلق من نفس الايمــان تتجه الى نفس الهدف والــى نفس الطموح .

اشكر الزملاء الكرام الذين تكلموا واحدا واحدا . . والحقيقة . . ان ما اضفوه من صفات انا عاجز عــن اكون في مستواها . . ولكن عيــن الرضا هي التي دفعتهم الى مثل هذا الشعور النبيل الذي اقابله بنفــس روح الاخوة روح الصمود ونفس روح العهد .

اولا وقبل كل شيء اتوجه من هذا الموقف ومن تحت هذه القبة قبـــة الشورى وقبة النصيحة وقبة الراي وقبة الديمقراطية الاصيلة التــي استطاع هذا البلد ان يحافظ عليهــا رغم كل الهزات ورغم كل الظــروف التي تعلمون ابعادها وماجرته على غيرنا في مثل هذا الموضوع .

اتوجه من تحت هذه القبة ومن هذا الموقف الى اهلنا واعنيها بكــل معانيها الى اهلنا الصامدين في الضفة الغربية الذين كان لصمودهم اكثر من فعل الجيوش .

اقولها بصراحة الصمود الذي حافظ على البقية الباقية من الارض ان تكون عربية وحافظ على المقدسات ان تظل عربية اسلامية انسانية . . اقولهــا لهم تحية العهد الذي لن يتحول : اننا سنكون معهم كما عهدونا مدا بمـــا نستطيع من المال ومدا بما نستطيع من التعامل ومدا بما نستطيع مــن كل خدمة ممكنة وعلى اي مستــوى وعلى اي صعيد ونعاهدهم ان لانفرط بذرة من حقنا وحق امتنا وان لانفــرط مهما تكن الحسابات ومهما تكن الظروف ومهما تكن المؤامرات دولية وعلــى اي صعيد .

وثانيا : الوحدة الوطنيــة . . واصرارحكم واصدقكم ليست سلعــة نبيعها وتشتريها . لاتشترى ولاتباع ولا تجلب . . الوحدة الوطنية يجــب ان تتمثل وتنبع من قلب كل واحــد منكم انتم نواب الامة ممثلي الشعــب .ومن خلالكم من نفس وقلب كل مواطن لانها ضرورة . . ضرورة مقدسة . . ضرورة هذه الوحدة تمثل العقيــدة تمثل الصمود . .تمثل الامل تمثــل السلاح لاي معركة وعلى اي مستوى وفي اي صعيد . . المعارك ليســت كلها جيوش بجيوش واؤكد لكم ان اخر المعارك هي معارك الجيوش وان اي جيش وان اية قوة لاتقودها وحـــدة وطنية وجبهة داخلية وسلامة من كــل الجهات من امام ومن خلف ومن يميــن ومن شمال ليست نتائجها مضمونـــة . . نحن نؤمن بهذه الوحدة ويجب ان يكون سلوكنا عفويا منطلقا منهـــا وعاكسا لها . وفي هذا المقام واؤكــد للاخوان ان الحكومة لن تدخر وسعـــا ولن تترك وسيلة ولاطريقا الا تسلكــه في سبيل تعميق هذه الوحدة وتنبــذ بصراحة وعلانية كل دعوة شريرة اقليمية او عائلية او شمالية او جنوبيـــة او غربية او شرقية

نحن اسرة واحدة انا اعجب ان يكون غير هذا شعار وهو الشعــار الذي اؤكد لكم ماكان ليبرز لولا السنوات الاخيرة المليئة التي تعرفون اسبابهـــا ومقدماتها ونتائجها . . لم تكن دعوى الاقليمية او دعوى هذا شرقي او غربي او دعوى هذا اردني او فلسطينــي او هذا شمالي او جنوبي من عادات هذا البلد ولاهي من تجارته او بضاعته . . مئات السنين مرت والبلـــد بلد واحد وكل التحديات السياسية تحطمت على هذه الصخرة . . يعني اعتقد ان كل واحد من الاخـــوان يستطيع ان يحاضر في هذا ويجــد ما يحتم ذلك في نفسه وفي بيته وفــي مصلحته وفي مصنعه وفي السوق وفــي المدرسة و في المسجد وانا من هنـــا ادعو كل مواطن وكل مسؤول على كل صعيد ان تكون هذه رسالته ودعوتــه ليست دعوة حكومة بعينها ولا هـــذا المجلس بعينه ولا مجلس الامة بكاملــه انما رسالة كل مواطن ندعوه ان يساهم فيها بكل جهد مبارك مبروك .

ثالثا : بعض الاخوان ذكروا عــن الجيوش وذكروا عن الامن وذكــروا عن صمود هذا البلد . فيما يتصل بهذا الامر فاظن قد يستحي الانسان . ان من اهم اركان وركائز ودعائم السيادة في هذا البلد افتخارنا بجيشها لانــه ليس جيشا يمكن ان يتصور ايمانـــا وعقيدة ورسالة وطموحا وكل منكــم امامه شريط طويل من الشهداء امامه شريط طويل من اسهام هذا الجيــش في مؤسسة هذه الدولة وامامه شريط طويل من التحديات التي تكسرت على صخرة هذا الجيش والامن . ومـــن هنا اظننا سنظل نفتخر وسنظل نفتخر الى ان يظل حقيقة امن هذا البلـــد وسلامته واستقراره بقدر ما يرمـــز الجيش الى حقيقتها نحن سنكون فــي مستوى المحافظة عليها وفي مستـــوى عدم التفريط بها او المساومة .

اما سياستنا العربية فـــالاردن وباستمرار كان دوما لايتخلف ولا يتردد في الاسهام بكل مجهود عربي علــى مستوى التعاون وعلى مستوى الجهد وعلى مستوى الخطة واؤكد لكــم ان كثيرا من متاعب الاردن كان لانــه يعرف انه اذا لم تكن هناك خطة فلن تكون هنا النتائج واذا لم يوجد التزام ولايوجد تحقيق مسؤوليات وواجبــات من هنا نحن واكررها نعلن ونتوجــه وننادي الى كل جهة عربية اننا طلاب وحدة عربية وتعاون عربي وجهد عربي مشترك وخطة عربية مشتركة نلتــزم بها ونتعهد ومن هنا ايضا من مسيرة هذا البلد اتوجه بالشكر الـــى الشقيقة السعودية التي فاتني حتــى بياني الوزاري ان اوضح بان قطــع المعونة كان فقط من الشقيقتين ليبيا والكويت احداهما قطعت والاخرى جمدت . . اما الشقيقة السعوديــة فقد ظلت وفيه لعهدها ولارتباطهـــا ولالتزامها ولواجبها .

بطبيعة الحال التعاون مع العــرب والايمان بالجهد العربي ليس مجــرد اعلان . . هذا ضرورة هذا حتم . . هذا واجب ديني وقومي ووطني ودفاع عــن النفــس .

قضية فلسطين ليست قضية اهــل فلسطين وحدهم ولا قضية هذا البلد بضفتيه وحده ولا قضية اي دولة عربية تنفرد بها . . قضية العرب بكلهم . . الخطر الصهيوني لم يكن يستهــدف فقط فلسطين . . المخطط الصهيونــي واضح ومخاوفنا دوما ان ما نقول . . لان مثل هذا البلد وغير هذا البلد . . هي من اهداف مخططات الصهيونيــة فعندما نحذر وعندما ننصح وعندما نقول الراي صريحا لوجه الله خشيتنا مــن النتائج السيئة على كل مستوى وعلى كل صعيد .

وضعنا الداخلي اول شيء ما يخص هذا البلد الكريم الذي تقبل هـــذه الحكومة نحوه بقلب مفتوح . . وبايادي ايضا تريد أن تسر يدا بيد وجنبا الى جنب مع اشراكنا جميعا في المسؤوليــة وان حق هذا المجلس بالتشريع هو لا شك حق لا نزاع عليه وان الحكومات في كل ما مضى عندما كانت تلجـــأ الى القوانين المؤقتة كان هناك اعتبارات كثيرة . .احيانا لا شك ان ظـــروف الامن تستدعي ان يسن شيء يتصـــل بالسلاح . . يتصل بالمتفجرات .

وقد تشرفت عندما كنت وزير مالية بعرض وضعنا المالي على اللجنـــة المالية الموقرة لهذا المجلس الكريـــم وتباحثنا بحث الاخوة وتناصحنا مناصحة الاخوان والاصدقاء فقلنا لا مفر علــى ضوء حاجاتنا المالية الا ان تقوم الدولة بشيء من الجهد المالي على اسس قانونية وتنظيمية وكنا على اتصـــال في هذا مع اخواننا مشاركة ومناصحـــة ورايا في هذا الموضوع .

احيانا يحصل ان يكون هناك اجراء اداري ضروري تحتم ايجاد مؤسســـة ايجاد دائرة ، انشاء وزارة جديــدة. . لا شك بان مثل هذا الوضع يستدعي ان تنظم هذه العلاقة وكل هذه الحصيلة بما فيها احيانا ما قد لا يراه الاخوان ضروريا . . نحن على نية ان نقــدم الى هذا المجلس حال انعقاده واجتمع عليها بنفس الروح ونعاون ونتفاهــم فيخرج ويبقى ما يبقى وينفع الناس . . وانتم ترفضون أو تعدلون او تبدلون ما لا تجدون فيه ضرورة او له لزوم .

وبحكم زمالتي الطويلة في السلطة التشريعية اعدكم انني ساكون مــن احرص الناس على أن لا تلجأ هــذه الحكومة للقوانين المؤقتة الا اذا دعتها الضرورة والحاجة التي تكون في نطاق ما نصت عليه المادة الدستوريـــة التــــي تنظــــم هذا الوطــن .

ناتي لمشاكلنا الداخلية . اقتصاد ، اسعار ، سيارات . . هذه الحكومة تفتخر ان صمودنا الاقتصادي يقوم على ركيزتين ركيزة كل المواطنين وركيــزة المسؤولين من خلال النصح والتوجيه والتفاعل والقيام بالواجب وان النظام الاقتصادي ليس شرقيا وليس رأسماليا ليس اشتراكيا وليس رأسماليا . . هو وطن هو الحقيقة الاصيلة ان الدولـــة تؤمن بمبادىء وقيم وايمانها بهـــذه المبادىء نشأ بالتجربة لم يات وحيــا او مستنزلا وقد نجحت هذه التجربـــة واعطت ابعادا ايجابية ممتازة كانــت دعما للبلد في اقتصاده وهو البلـــد الشحيح الموارد لكن كان غنيا بطاقاتنا التجارية والاقتصادية في مجال الصناعة والتجارة في مجال العمران . ونحن في هذا المجال نظل نؤمن بان دور المواطن لا يقل عن دور الدولة بل يجب ان يكون دور الدولة هو الحرص على عـــدم الاستغلال وعلى عدم النزول بسلعتـــا الى مستوى لا يليق باسعارها . . اما ما يلاحظ من ارتفاع في الاسعار فهو من بديهيات الاقتصاد وخاصة انكم تسافرون وتروحون وتعودون ، أن الاسعار في كل العالم ترتفع ونحن لا نعيش في جزيـــرة منفصلة عن العالم . . سلعة من السلع يرتفع سعرها ١٠٠ بالمئة عما هي واقعة في بلدنا والامثلة على ذلك كثيرة سلعة من السلع تضرب من الطبيعة . . سلعة من السلع تلغى احتكارا دوليا سلعة من السلع وهكذا ، اما محليا وعندما لا تمضي احيانا جلسة مجلس الوزراء او اسبوع ويقال ان هذه السلعة قد ارتفعت اسعارها او نفقت وخـــلال السنوات الخمس الاخيرة من ٦٦ الى ٧١ الارتفاع كان ثابتا اما اليوم طلعت اشاعة بان تاجر قد خزن السكر طبعا السكر لم يرتفع ولم ينخفض او خزن سلعة معينة . . واحد مضطر لشرائها بلبرة وهي بنصف ليرة هذا لا يقاس عليها . . لكن نحن ناخذ الاحصائيات الثابتة المتطورة صعودا او هبوطـــا ووجدنا سعر الارتفاع في الاسعار الثابت هو ٢٠ بالمئة خلال خمس سنوات وهذه اقل نسبة متعارف عليها ومع ذلك يوميا تأتيني عشرات المخالفات طبعا وهـــذا ليس السلاح الناجح الاخير بان نسجن تاجر باع بسعر غال او نغرمه وهذه الوسيلة لم نلجأ اليها احيانا طبعـــا وحاجتنا الاولى أن نحافظ على المواد التموينية الرئيسية .

ومن هنا كان يوجد سبب لاستيـــراد بعض الاشياء وفي مواجهة حاجة البلد حافظنا على سعر الدقيق وهذا طبعـــا سياسة ثابتة ومستمرة من انتاجنـــا ومما نستورده ومما يأتينا هبات . . حافظنا على سعر السكر والرز علــى الرغم من ان السكر ارتفع بنسبـــة عالية في كل اسواقه العالمية . لكن من حسن الحظ كنا مرتبطين مــع الجمهورية المصرية ومع بعض المؤسسات وكانت هذه المادة متوفرة الى الازوعندنا ما يكفي لستة اشهر قادمة بنفس السعر الا اذا ارتفعت الاسعار عندها سيكون لكل حادث حديث . . ولكن همنا يجب ان لا نرهق المستهلك وان لا تسيء الى اقتصادنا ولو كنا فقط نفتش عن السعر لكنا الان ابحنا موضوع السكر ولارتفعت الاسعار في هذه اللحظة لكن قلنا سيبقى دام عندنا ويسعر منخفض فيجب ان نوفره واذا استمر الصمود فسيكون له دراسة . . وفدنستشير . . وكانت فيه ندوة تلفزيونية سابقة . . فيه نوع من الحوار في هذا الموضوع فنحن ايضا في امورنا الاقتصادية لن تلجأ الحكومة الى ان تستبد بالراي او تنفرد لانه هناك اقتصاد ومؤسسات كثيرة وتحرص على التشاور فيما بيننا في هذا الموضوع الذي يتصل بحاجات وظروف كــل المواطنــين .

موضوع الزيت موضوع السلــع الاخرى ايضا . . الحقيقة الزيت الطلب عليه كثير وفي منشأه غالي لان اخواننا في الضفة الغربية صار اليد العاملة غالية . تكاليف انتاج هذا الزيــت واستخلاصه غالية . . ثم سبب اخر قد توافقون عليه او لا توافقون وهــو اننا سمحنا وليست للمرة الاولــى للمواطن الاردني الموجود في الكويــت من عشرة او عشرين سنة وبموجــب شهادة من سفاراتنا ومؤسساتنا واتجاهات اخرى ان هذه عائلة في الكويت تريد كمية من الزيت نوع من الصلة ونوع من الاشارة لابناء هذا البلد اينما كان مواطنه فهو يستعد نوعا من الدعم المؤونة ونوعا من العون لهذا البلــد والحقيقة هذا شيء عالمي وفي المنطقة ككــل .

اما املاك الدولة فلا شك بان واجب الحكومة واية حكومة ان تعطيها للمستحق وان تعطيها بقدر ما يستحق وكثيرا ما نعاني من الالحاح من اخواننا المواطنين وفي كافة حالات التفويض تكون الاجراءات سليمة تماما وتصيب المستحقين فقط .

واخيرا فان المعركة معركة هـــذا البلد ودور هذا البلد ورسالة هذا البلد في اعتقادنا ما تعتمد على كل الاسباب فان في طليعة ما يجب ان تعتمد عليــه في هذه المرحلة وفي هذه المسيرة الــى المستقبل تمسك هذا البلد برسالتــه لان رؤيته لهذه الرسالة وايمانه بهــا واضح واننا ندعو ان يكون سلاحنا في هذا الصمود وفي هذه المسيرة المستقبل امانة في المسؤولية التي تبنى علــى الخلق وتبنى على العقل وتبنى علــى الصمود وعلى الصبر وعلى الاستعداد والاعداد لان يؤدي بلدنا ويكون فــي مستوى مسؤوليته .

واخيرا فانني اعاهد هذا المجلس باسم اخواني وزملائي اعضاء الحكومة على ان نكون معهم نقبل نصيحتهــم ونقبل مشورتهم ونمشي جنبا الى جنب ومسؤولياتنا واحدة وان تكون اعمالنا لله وللوطن وان يظل شعارنا . . ان تظل راية الحسين راية الثــورة العربية راية الاردن المرابط الصامد راية وحدتنا المقدسة عالية خفاقة عزيزة مهما كان الثمن ومهما كانت الجهود والتضحيات والله ولي التوفيق .

والسلام عليكم ورحمة الله

نتيجــة التصويــت

وبعد ذلك جرى التصويت لنيل الثقة فصوت الى جانب الحكومة ٣٩ نائبــا وحجب نائب واحد الثقة وتغيب نائبان خلال التصويــت .

احالــة قوانــين

ثم احيل مشروع قانون نقابة اطباء الاسنان لسنة ١٩٧١ ومشروع قانون معدل لقانون مؤسسة ادارة الفنادق والاستراحات لسنة ١٩٧١ على اللجان المختصة وانفض المجلس وسيحــدد موعد الجلسة القادمة فيما بعد .

من الذاكرة — بقية

وهجرة ، وبيع اراضــي ، ووضع البلاد في حالات اقتصادية وغير اقتصاديه تساعد علــى تنفيذ وعد بلفور ، لان اسرائيل الصغرى . . . قامت بالدجل السياسي ، وبقوة الدولـــة المنتدبة . . اما اسرائيــل الكبرى فسنادها : السلاح الاميركي ، والمال الاميركي .

جريمة — بقية

وقد تم نقل الجثتين الى المستشفى الجراحي وفي الغرفة السوداء تبيــن للطبيب الشرعي بعد التشريــح ان سبب وفاة الشقيقين هو اطــلاق الرصاص عليهما .

وقد قوبلت هذه الجريمة المزدوجــة باهتمام بالغ من كافة المسؤولين .

و « الدستور » حرصا منها علــى سلامة التحقيق الذي يأخذ مجــراه الان نمسك في الوقت الحاضر عــن ذكر اية تفصيلات تتعلق بالجريمة .

محادثات أميركية — بقية

دور اميركــا

وتريد اسرائيل بالاضافة الــى تزويدها بطائرات فانتوم ايضاحا للدور الذي ستلعبه الولايات المتحدة فــي مفاوضات السلام بين مصر واسرائيل

وتقول المصادر انها تريد بنوع خاص ضمانات بأن تلعب الولايات المتحــدة فقط دور الوسيط فتنقل رسائل بيــن الجانبين دون أن تتقدم باية وجهات نظر فيما يتعلق بكيفية حل مشكلـــة الشرق الاوسط .

كم تريد أسرائيل

وفهم أن اسرائيل تريد اربعين طائرة من نوع فانتوم وطائرات اخرى مــن نوع سكايهوك في اواخر هذه السنـــة يتراوح عددها بين ١٨ طائرة و ٣٦ طائرة .

تحديث سلاح الجــو

وتقول مصادر موثوق بها انه تــم الاتفاق بين الولايات المتحدة واسرائيل على خطة تهدف الى ابقاء السلاح الجوي الاسرائيلي حديثا بتزويــده بشحنات جديدة خلال عدة سنوات .

ماتت موريس شيفالييه معشوق ملايين ومارلين ديتريتش !



باريس — توفي هنا يوم امس النجم العالمي الفرنسي موريس شيفالييه عن عمر يناهز الثالثة والثمانين عاما . وقد جاءت وفاته بعد صراعه مع الموت ثلاثة اسابيع كامله اثر ادخاله مستشفى نيكر في العاصمة الفرنسية لعلاج من الالام في الكلي . وقال الاطباء انه تم علاج شيفالييه ثماني مرات بواسطة الكلي الاصطناعيه ولكنه كان يهزل بعد كل مرة وقد توفي شيفالييه بعدسبعين عاما من ابهاج الناس في جميع انحاء العالم باغانيه اللذيذةالمرحه

اما زوجة شيفالييه وهي الزوجه الوحيده له ايفونفالي التي تزوجها في عام ١٩٢٦ فانها حصلت على الطلاق منه عام ١٩٣٥ بعد تسع سنوات من الزواج .

وظل معبود النساء في قارتين دون زواج بعد ذلك رغم صلته الدقيقة جدا بعدد من النساء الجميلات وبضمنهن مارلين ديتريش .

وخلال الحرب العالميةالثانيه اصبح شيفالييه نجما لامعا عندما اختار ان يبقى في فرنسا التي احتلتها النازية وواصل الغناء في كازينو باريس .

وبعد تحرير فرنسا في عام ١٩٤٤ اعتقل المحاربون الفرنسيون الاحرار شيفالييه في جنوب فرنسا وقال شيفالييه ان تدخل احدى الفتيات قد حال دون قتله لدى القبض عليه واعيد شيفالييه بعد ذلك بطائرة عسكريه الى باريس حيث دافع عن نفسه ونفى اى تعاون له مع النازيين وقال انه قدم وصلة غنائية واحده في المانيا في معسكر اعتقاله القديم

وواصل الممثل والمغني شيفالييه عمله الفني في السينما وغيرها الى ان تقاعد عام ١٩٦٨ .

غرامة المرور تحصل فورا في مصر

القاهرة — رويتر — بدأ امس تحصيل غرامات المرور فورا من اصحاب وسائقي السيارات والقرار يقصد به محاولة تنظيم المرور في منطقة وسط القاهرة وان يكون عاملا رادعا للمخالفين لعدم مخالفة قوانين المرور .

وكانت غرامات المرور تدفع من قبل في نهاية العام عند تجديد رخصة القيادة ولكن المسؤولين اكدوا ان ذلك العقاب المتاخر لم يؤد الى النتائج المرجوة .



فلكي اسرائيلي يتنبأ باستقالة غولدامئير هذه السنة

صعوبات انتخابية لنيكسون ومشاكل ايرلندية لبريطانيا ومالية لمصر !

القدس — رويتر — تنبأ فلكي اسرائيلي بان السنة الحالية ستكون قاسية بالنسبة الى اسرائيل ومصر وبريطانيا وبالنسبة الى الرئيس نيكسون لان الكوكب زحل دخل برج الجوزاء !

غولدا قد تستقيل

ويقول هذا الفلكي وهو هانز زوغر الذي تنبأ بتخفيض قيمة الدولار قبل حدوثه بعدة اشهر ان غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل قد تستقيل من منصبها .

التنبؤات الاخرى

وقال ان الرئيس نيكسون سيواجه وقتا صعبا في محاولته الفوز بانتخابات الرئاسة . وسيواجه البريطانيون صعوبات كبيرة في الابقاء على ايرلندا تحت سيطرتهم بينما تواجه مصر مشكلات مالية وداخلية .

واضاف يقول ان اسرائيل قد تشهد تغييرات كبيرة في الحكومة وربما شملت هذه التغييرات استقالة مئير لان المفاوضات التي ينتظر لها ان تبدأ مع العرب وتستمر عدة اشهر ستسبب في ضغط كبير يمارس على الحكومة من الاحزاب السياسية .

نذير شؤم

ويقول زوغر ان السبب في هذه الاضطرابات كلها يعود الى ان كوكب زحل وهو نذير شؤم دخل برج الجوزاء الذي يتحكم في الولايات المتحدة وبريطانيا ومصر .



طابور من الايرانيين في منطقة الحدود العراقيه الايرانيه بعد ان ابعدتهم على حد قول السلطات الايرانيه السلطات العراقيه اخيرا . صورة لاسلكية

زاد الفنلنديون

هلسنكي — بلغ عدد سكان فنلندا بنهاية العام الماضي ٧١ اربعة ملايين و٦٣٣ الف نسمه اي بزيادة ١٦ الف نسمة عن العام السابق ١٩٧٠ .

واشارت الارقام البي ان عدد بسكان العاصمه هلسنكي يبلغ ٥٢٠٫٠٠٠ نسمة .

رأس السنة على الطريقة الايطالية

روما — رويتر — ارتفع عدد القتلى في الاحتفالات الجنونية براس السنة في ايطاليا الى ١٢ قتيلا امس في حين ذكر ان اكثر من خمسمئة شخص اصيبوا بجروح .

وقد نتجت حوادث القتل من اصطدام السيارات وانفجار القنابل بينما اصيب عدد كبير بتشويهات جسدية وحروق نتيجة للمفرقعات .

ويعود السبب الرئيسي في ارتفاع نسبة الاصابات الى ان الايطاليين الذين يستقبلون السنة الجديدة بالمفرقعات والاسهم النارية يحكمون على قيمة هذه المفرقعات بصوتها العالي بدلا من منظرها .

وادت المفرقعات والاسهم الناريةالى اشتعال عدة حرائق ايضا .

أضرب سجناء كراتشي وواحد منهم حاول الانتحار حرقاً !

هددوا بحرق انفسهم حتى الموت

كراتشي — رويتر — ذكرت مصادر في سجن كراتشي امس حيث اعلن ١٠٠ سجين اضرابا عن الطعام منذ يوم الخميس الماضي ان احد السجناء حاول الانتحار باحراق نفسه .

ويقوم السجناء باضرابهم هذا احتجاجا على تاخير مزعوم في تقديمهم للمحاكمة .

وادخل السجين الذي اشعل النار في ثيابه بان صب على نفسه مادة الكيروسين الى المستشفى وهو مصاب بحروق

وذكر ان خمسة سجناء اخرين ينتظرون محكمتهم هنا

سائق اسرائيلي يسرق (العال)

تل ابيب — رويتر — ذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية هنا امس ان البوليس الاسرائيلي اعتقل سائق سيارة ركاب كبيرة يشتبه بانه سرق سبائك ذهبية تبلغ قيمتها ١٥ الفجنيه استرليني كانت قد اختفت من طائرة ركاب تابعة لشركة العال الاسرائيلية قبل شهر .

وقالت الوكالة انه يشتبه ايضا بان السائق نفسه سرق كيسا من الماس الخام كان قد اختفى من احدى طائرات شركة العال اخيرا .

اعتقل اولينبرغ خاطف المليونير الالماني

كولون — اوقف البوليس هنا امس المحامي الالماني الغربي هاينز جواكيم اولينبرغ عند نزوله من طائرة قادمة من المكسيك لاستجوابه بصدد حادث خطف ثري من اصحاب الملايين في ايسن .

وقالت سلطات المطار ان البوليس كان ينتظر في المطار عندما لامست عجلات طائرة المحامي البالغ السابعة والاربعين من العمر ارض المطار.

مهراجات الهند "دخلوا في حكم التاريخ"

نيودلهي — دخل مهراجات الهند في حكم التاريخ امس بعد ان جردوا بموجب تشريع حكومي من القابهم ونزعت منهم امتيازاتهم ومخصصاتهم الخاصة المعفاة من الضرائب .

وكان مجلسا البرلمان قد اقرا في الشهر الماضي تشريعا بتعديل الدستور يصبح بموجبه ٢٨٣ مهراجا هم حكام الهند السابقون في مستوى المواطنين العاديين .

وقد وقع الرئيس الهندي ف . ف . غيري هذا التشريع يوم الخميس الماضي على ان يصبح نافذ المفعول في مطلع العام الجديد .

اشتراكية — بقية

الرئيس بوطو الذي يسعى الى تحقيق هذه الغاية يجري محادثات مع الشيخ مجيب الرحمن زعيم رابطة عوامي الموجود حاليا في باكستان الغربية .

وقالت الوكالة انه رغم عدم توفر تفاصيل عن محادثات بوطو — مجيب الرحمن الا انه يعتقد بان الرئيس بوطو الذي يضغط من اجل تحقيق نوع من الاتحاد بين جناحي باكستان يأمل باقناع الشيخ مجيب الرحمن بالتخلي عن اية افكار لاستقلال باكستان الشرقية تماما

ويواجه الرئيس بوطو وضعا يتطلب منه التعامل بعناية ودقة ليتجنب الاتهامات التي وجهت الى سلفيه العسكريين الرئيسين ايوب خان ويحيى خان بمحاولة تطبيق نظام حكم فردي في باكستان .

ومن جهة اخرى قالت اليونايتدبرس ان الرئيس الباكستاني بوطو بدأ عام ١٩٧٢ باعلان يقول انه سيجري توزيع الارض على من لا يملكونها من الفلاحين . كما امر بتأميم المناجم في منطقة سوات وامر بوضع اثنين من كبار الصناعيين رهن الاقامة الجبرية

وقالت الوكالة ان هذين الاجرائين يعتبران الخطوة الاولى بالنسبةللرئيس بوطو نحو اعادة بناء اقتصاد باكستان وتتوقع مصادر حكومية باكستانية ان تنتقل حركة التأميم لتشمل صناعات اخرى .

وقال اعلان توزيع الاراضي على المعدمين انها خطوة اولى لاجراء اصلاحات في قانون ملكية الاراضي حيث ان حفنة من العائلات الباكستانية فقط تمتلك ثروة البلاد .

ويقول المراقبون ان اجراءات الرئيس بوطو الجديدة تهدف الى تعزيز موقفه وكسب تأييد الفلاحين والعمال .

الشعلة الاولمبية الى شمال اليابان

طوكيو — وصلت الى طوكيو امس شعلة الدورة الاولمبية الشتوية الحادية عشرة التي ستقام في سابور في شباط القادم في طريقها الى مدينة سابور في شمال اليابان .

مقتل فدائي — بقية

قيام دورية من فصيلة شرطة محلةالنهر احد احياء بيروت — بضبط رشاش حربي من شخص لبناني الجنسية يدعى عمر علي عبيد .

واضاف البيان يقول ان عددا وافرا من المسلحين هاجموا الدورية واخذوا يطلقون الرصاص منرشاشاتهم الحربية .

وقال البيان ان الدورية استنجدت عند ذلك بسرية الطوارىء التي بادر المسلحون رجالها باطلاق النار . ووقع اشتباك قتل فيه اثنان من رجال الشرطة واحد المسلحين كما اصيب اثنان من رجال الشرطة بجروح واعتقل عشرة من المسلحين مع اسلحتهم وتولى القضاء القيامبالتحقيق

وتوجه السيد صائب سلام رئيس الوزراء وزير الداخلية الى مخفر النهر حيث يجري التحقيق امس على الرغم من انه عطلة رسمية ليطلع بنفسه على تفاصيل الحادث .

وقال السيد سلام انه تداول في الموقف الناجم عن الحادث مع المسؤولين في قوى الامن والتحقيق القضائي .

ووصف السيد سلام الحادث بانه مؤسف ومؤلم جدا واعلن ان الحكومة قررت تخصيص ٢٥ الف ليرة لورثة كل من رجلي الشرطة القتيلين وعشرة الاف ليره لكل من الجريحين تقديرا لما قاموا به في سبيل الواجب وتوطيد الامن .

واضاف يقول ويسوؤني ان الاحظ ان هنالك عناصر في هذا البلد مازالت تجنح الى تعكير صفو الامن واقلاق المجتمع . فنحن حريصون كل الحرص على ان نساعد اخواننا الفدائيين ونمدهم بكل ما لدينا ولكن من يخرج على النظام والقانون في لبنان يعامل بتطبيق القانون والنظام . وفي لبنان نظام وقانون وفي لبنان قضاء . ... وانا لست مستعدا ان اتساهل في تطبيق النظام والقانون وعدالةالقضاء

واعرب عن اعتقاده بان المسؤولين عن الفدائيين لايقرون اي اقلاق للامن فيلبنان ولا اى عمل لاضطراب حبل الامن وقال وانا متاكد انهم سيتعاونون مع السلطة ليأخذ القانون مجراه .

واصدرت اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان بيانا استنكرت فيه الحادث المؤسف الاليم الذي قالت ان بعض عناصر احدى فصائل حركة المقاومة — الصاعقة — قامت به .

واكدت اللجنة في بيانها كما نشرته حصاد الصاعقة التي تصدر عن مكتب اعلام فتح هنا في ملحق خاص انها لن تدع هذا الجانب يمر دون عقوبة وحرصها على سيادة القانون .

وحذرت اللجنة في بيانها الفدائيين من تعكير صفو الامن في لبنان وانذرت من يقوم باطلاق النار منهم بأيه مناسبة كانت بالملاحقة من اجل سيادة القانون وحفاظا على العلاقات الودية السائدة بين حركة المقاومة والجماهير والسلطة في لبنان .

وختمت اللجنة بيانها قائلة انها لن تتوانى في كشف كل ابعاد المحاولات لزج الثورة واستدراجها الى مزالق لاتمت لها بصلة .

وقد صدرت الاوامر لقيادة الكفاح المسلح الفلسطيني بالتشديد في تطبيق القرارات الصادرة عن اللجنة وردع المخالفين . وهى لن تتوانى في كشف كل ابعاد المحاولات لزج الثورة واستدراجها الى مزالق لاتمت لها بصلة .

واعلن رسميا في وقت لاحق ليلة امس ان المسلحين العشرة الذين اعتقلوا اثناء الاشتباك قد سلموا الى القضاء العسكري الذي اصدر مذكرات توقيف بحقهم .

وذكرت مصادر رسمية ان التحقيق قطع شوطا بعيدا وتوصل الى كشف جميع تفاصيل الحادث وهوية الفاعلين

اعلان

يعلن مجلس قروي الاجفايف عن طرح تلزيم اقلام المجلس القروي المبينة تاليا لعام ١٩٧٢ . فعلى من يرغب التلزيم مراجعة ديوان المجلس القروي خلال ساعات الدوام الرسمي لمعرفة الشروط اعتبارا من يوم السبت الموافق ١—١—١٩٧٢ مصحوبا بتأمين مالي مصدق من البنك بقيمة ١٠ بالمئة من قيمة المزاد .

١ — رسوم القبان .
٢ — رسوم بيع الحيوانات بالاسواق العامة .
٣ — رسوم الذبحيه .

رئيس مجلس قروي الاجفايف
محمد احمد الصباغ

مع كل أحد

محمد سليم رشدان

هل تحدث المعجزة !؟

ونحن نستقبل العام الجديد ..

نستعرض العام الذي مضى ،ونراجعما مر بنا من احداثه ، فاذا نحن مانزال نقف حيث وقفنا منذ ما يداني ربع قرنمن الزمان . واذا نحن ما نبرح حيث جزأنا المستعمر ومزق صفوفنا . وجعلمن شعبنا الواحد شعوبا عدة ، ثم القى بين هذه الشعوب من العداوةوالبغضاء ، ما جعلها متخاصمة متنافرة ويبلغ بينها ذلك الى الحد الذي تغلقفيه احداها الحدود في وجه الاخرى .

وتمنع مواطنيها من اجتياز الحدود ! وبسبب هذه الفرقة التي ارادها المستعمر ، وتمزيق هذا الشعب الىشعوب ، ضاع منا نصف فلسطين ، ثم ضاعت فلسطين كاملة ، ومعها اجزاءكبيرة من مصر وسوريا ..

ووقف العرب في اقطارهم البعيدة ..

وقفوا لا يحركون غير السنتهمبالكلام ، وربما بالتهديد والوعيد ، وكلاهما لا يغير الحقيقة ، ولا يبدلمن الواقع شيئا . وكان شانهم في ذلك يماثل شانهم يوم ضياع لواءالاسكندرونهبكل ما فيه من ثروات الطبيعة السخية وبكل ما فيه من مدن وقرى عامرةمزدهرة ، وبكل ما فيه من مواطن التاريخ ، ومشاهد البطولة التيسجلها ابناؤه العرب خلال احداث الزمان .. بل كان شانهم في ذلك يماثلشانهم يوم ضياع — اقليم الاهواز — الى جوار البصرة ، بكل ما فيهمنثروات الطبيعة ايضا ، وما يكمن في ارضه من كميات النفط الهائلة ، وما فيه من شعبعربي باسل ، طالما كانت لابنائه المواقف المشهودة خلال مراحل التاريخ ، وطالماساهموا في جهاد العرب الطويل خلال ايامهم السابقة واللاحقة .

والى جانب كل ذلك . .

وبسبب هذه الفرقة اياها ، تنمرالعدو في ارضنا ، وبث له فيها قواعد واركانا ، مستهينا بكل ما نوجههاليه من تهديد ووعيد ، حين علم ان التهديد لا يعني من الحقيقة شيئا ، اذلم يتحول خلال السنين الطويلات الى عمل .. واقصد عملا ذا جدوى !

وليت الامر وقف عند هذا الحد .. فلقد اطمع جيراننا فينا ما نحن من هوان الفرقة والتمزق .. والدعوةالملحة— من التاريخ الثائر الى المحيط الهادر — الى تحرير كل شبر مغتصب منارض العرب .. وما اكثر هذه الاشبار، استحالت اليمنات مناميال ، في فلسطين ، وسيناء والجولان والاسكندرونه ، والاهواز . واخيرا : الجزر الثلاث عند بداية خليج البصرة.!

يقولون في حكم الغابرين :

ان الاسد ملك الوحوش لا يزالا وهو منقض على فريسته ليمزقها اربا. . بينما تكثر الثعالب وبنات اوىمن الصياح وهي لا تعني به شيئا ! .

ورحم الله اجدادنا ..

يوم كانوا في عزة الاقوياء ، وكانلا يرضيهم الا ان يكونوا اسادا في الحروب ، اذا حملوا السلاح لايضعونه الى مع النصر ، لانهم كانوا ياخذون عدوهم على حين غرة . وحسبكانهم هم الذين قالوا : الحرب خدعة ... والنصر لمن سبق !

ترى .. هل ينطوي عامنا الجديد ،دون أن نهتدي فيه الى طريق العزة والمنعة، حين نجمع صفوفنا ، ونوحدكلمتنا ، ونعيد شعبنا الممزق الى شعب واحد قوي يقول فيفعل ؟ !

ترى هل يحدث ذلك ؟ .. ام تحدثالمعجزة ونهتدي الى الطريق ؟ !



اعداد : رنده لطفي رزق — عمان

افقي : —

١ — ممثلة عربية مشهورة
٢ — نعم بالانكليزية ، اسم علم مؤنث
٣ — لطفي مبعثرة
٤ — ضمير منفصل معكوسة ، في الفم ، عكس حلو
٥ — ثلثي طري ، نستفهم
٦ — جدها في توبة ، من فالوغا
٧ — نوع خيطان ، مركبة فضائية — متشابهة ، احد الوالدين معكوس معكوسة
٨ — عاصمة افريقية
٩ — ممثلة عربية

عمودي : —

١ — شاعره عربية
٢ — عاصمة عربية معكوسة
٣ — ما يخافه الصغار معكوسة
٤ — وطننا المحتل معكوس ، نعم معكوسة
٥ — ملك عربي ، متشابهة .
٦ — بلد عربي معكوسة
٧ — متشابهة ، من الطيور معكوس
٨ — متشابهة ، احد الوالدين معكوس ، جدها في اليلف
٩ — مدينة محتلة معكوسة ، للنداء معكوسة .

حل اللغز الماضي

عمودي : —

١ — اغدا القاك ٢ — اللوزي ٣ سلم، العهد ٤ — قم ، مال ٥ — القدس ، لرا ٧ — عبد الله ٨ — اللهالوطن ٩ — محراب .

افقي : —

٣ — هل ٤ — اا ، قد ، له ٥ — الامسؤولتم ٦ — ل ل ل ، الح ٧ — قوعم ل ، نور ٨ — ازهار ، بطا ٩ — الديك ، عنب .

اعلان

تعلن وزارة الاشغال العامة عن طرح عطاء بشأن عمل سياج سلك شائك لمطار عمان المدني ، فعلى من يود الاشتراك من متعهدي الابنية مراجعة مديرية الخدمات العامة — العطاءات لاستلام الشروط والمواصفات مقابل خمسة دنانير كل من لا يرفق بعرضه شيكا مصدقا او كفالة مالية تأمينا للعطاء سنو فيرفض عرضه .

اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٠—١—١٩٧٢ .

رئيس لجنة العطاءات المركزية
للاشغال العامة
المهندس سعيد بينو

هكذا من الاصل

الفانتوم لاسرائيل تحريض لها وتصعيد للأزمة

كل شيء هادئ الآن ولكن أحداً لا يعرف : إلى متى !؟

القاهرة — رويتر — بدأ العام الجديد بتحذير من مصريان ما ترد عن موافقة الولايات المتحدة على تزويد اسرائيل بمزيد من طائرات الفانتوم يمثل تصعيدا جديدا لازمة الشرق الاوسط .

تحريض لاسرائيل

وقد وصف مصدر مطلع الخطوة بانها تحريض امريكي لاسرائيل على المضي في سياسة التوسع الاقليمي عن طريق القوة .

كل شيء هادئ

وكان كل شيء يبدو هادئا امس على طول جبهة قناة السويس حيث تواجه القوات المصرية والاسرائيلية بعضهما البعض منذ اكثر من اربع سنوات ولم تصدر انباء عن اي اعمال .

لابديل عن النصر

لقد انتهت القوات المسلحة المصرية من مناورات واسعة استغرقت اسبوعا اشتركت فيها وحدات من جميع الاسلحة بالذخيرة الحية . وقال الفريق الاول محمد احمد صادق وزير الحربية الذي اشرف على المناورات في رسالة الى القوات المسلحة بمناسبة العام الجديد اننا نقترب بارادتنا من ساعة الحسم وشكر الفريق الاول صادق القوات على ما بذلته من جهد في العام الماضي واكد ان النصر لابديل عنه .

موعد الحرب

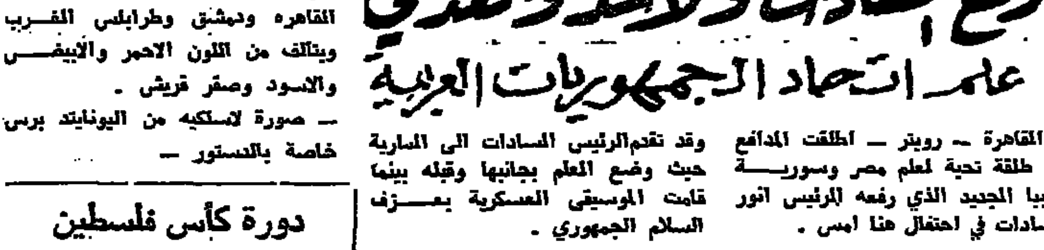
وبالرغم من ان الرئيس السادات قد اعلن مرارا ان الحل النهائي الوحيد لازمة الشرق الاوسط هو الحرب الا انه اوضح بجلاء ان مصر هي التي ستحدد وقتها .

ومصر التي حصلت على تأييد لسياستها من الجمعية العامة للامم المتحدة قد اوضحت انها سوف تتعاون تعاونا كاملا مع الدكتور غونار يارينغ مبعوث الامم المتحدة وانها سوف تواصل جهود السلام .

الى متى ! ؟

وما يزال من السابق للاوان التنبؤ بمدى الوقت الذي سوف تظل فيه المدافع صامتة في جبهة القناة وهو الصمت الذي بدأ في اب عام ١٩٧٠ وكذلك فانه ليس معروفا الكيفية التي يمكن ان يؤثر بها قرار تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم الاضافية على جهود السلام .

رفع السادات والأسد والقذافي علم اتحاد الجمهوريات العربية



علم اتحاد الجمهوريات العربية الذي رفع رسميا لاول مره امس في كل من القاهره ودمشق وطرابلس الغرب ويتالف من اللون الاحمر والابيض والاسود وصقر قريش .
— صورة لاسلكيه من اليونايتد برس خاصة بالدستور —

القاهرة — رويتر — اطلقت المدافع ٢١ طلقة تحية لعلم مصر وسورية وليبيا الجديد الذي رفعه الرئيس انور السادات في احتفال هنا امس .

وقد قام الرئيس السادات برفع العلم الجديد بالوانه الثلاثة من فوق سارية للعلم اقيمت في الساحة الداخلية لقصر عابدين واقيمت احتفالات مماثلة في جميع انحاء مصر

وقد تقدم الرئيس السادات الى السارية حيث وضع العلم بجانبها وقبله بينما قامت الموسيقى العسكرية بعزف السلام الجمهوري .

وكان يقف على يمين الرئيس نائبه السيد حسين الشافعي وعلى يساره الفريق الاول محمد احمد صادق وزير الحربية .

وفي دمشق احتفل رسميا امس برفع علم الاتحاد فوق القصر الجمهوري بدمشق والدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية في المدن السورية .

وتولى الفريق حافظ الاسد رفع علم الاتحاد فوق القصر الجمهوري باحتفال حضره اعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والوزراء وكبار الضباط

واشتركت في الاحتفال قوات رمزية تمثل اسلحة الجيش والبحرية والجوية

واطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة بينما كان الفريق الاسد يرفع علم الاتحاد على سارية القصر الجمهوري وسط تصفيق وهتاف المسؤولين ومئات المواطنين الذين احتشدوا لمشاهدة هذا الاحتفال .

واطلقت مجموعة من الفتيات اسراب الحمام تيمنا بهذه المناسبة .

وفي طرابلس رفع العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي ظهر امس علم اتحاد الجمهوريات العربية على سارية مقر مجلس قيادة الثورة في طرابلس في حفل رسمي .

وقالت وكالة الانباء الليبية الرسمية ان اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء ورجال الحكم المحلي وضباط القوات المسلحة والشرطة وجماهير الشعب حضروا هذا الاحتفال .

وشاركت فرقة موسيقى القوات المسلحة في الاحتفال بعزف النشيد القومي كما ادى حرس شرف خاص التحية العسكرية اثناء رفع العلم على سارية مجلس قيادة الثورة .

دورة كأس فلسطين لكرة القدم افتتحت في العراق

بغداد — رويتر — افتتح السيد حامد الجبوري وزير الشباب العراقي نيابة عن الرئيس احمد حسن البكر هنا امس دورة كاس فلسطين لكرة القدم التي تستمر اسبوعين وتشترك فيها منتخبات من الجزائر وليبيا ومصر وسورية والكويت وقطر واليمن الديمقراطية الشعبية والعراق وفلسطين .

وبعد ذلك بدأت اولى مباريات الدورة بين منتخبي مصر والعراق . وقالت الوكالة ان من المقرر ان يتبارى صباح اليوم منتخبا سورية واليمن الديمقراطية الشعبية وبعد الظهر منتخبا فلسطين والجزائر ثم منتخبا ليبيا والكويت .

وقسمت الفرق المشتركة الى مجموعتين تضم الاولى منتخبات مصر وليبيا والكويت والعراق والثانية فلسطين والجزائر واليمن الديمقراطية وقطر وسورية .

بومدين ينادي بجهود عربية موحدة للحرب ضد اسرائيل

الجزائر — رويتر — دعا العقيد هواري بومدين رئيس وزراء الجزائر الى جهود عربية موحدة للحرب ضد اسرائيل .

وقال وهو يتسلم اوراق اعتماد السيد خليل عيتاني سفير لبنان ان فلسطين واراضي عربية اخرى والخليج كانت اهدافا للاحتلال والغزو .

ودعا الرئيس بومدين الى اقامة تعاون مخلص ومثمر بين البلدان العربية وتنسيق جهودها مع حتمية معركة التحرير وتقدم الامة العربية .

مِن الذاكرة

يوسف حنا

امداد اسرائيل بدفعات جديدة من طائرات الفانتوم افهمه انا على انه تساوق دقيق مع العبارة المعروفة الواردة في وعد بلفور ، وهذا نصها : ووضع فلسطين في حالات وظروف اقتصادية ، وغيرها ، تساعد على انشاء الوطن القومي اليهودي فيها فكيف افسر انا فهمي الذي ذكرته ؟

عندما دخلت جيوش اللنبي مدينة غزة ، في خريف ١٩١٧ بعد انهزام القوات .. السير ارشيبلد موري فيها ، في نيسان ١٩١٧ : كانت غزة قد اصبحت خرابا ، يبابا ، بعد هجرة سكانها واشتداد المعارك فيها .

وفي عام ١٩١٨ فرض على سكان غزة بعد عودتهم من هجرتهم الى القرى المجاورة ، وبخاصة من قرية كوكبة مبلغ عشرين الف جنيه : ضريبة ويركو اي ضريبة مبان . واعترض الكولونيل بوستلويت الحاكم العسكري ، وقال في اعتراضه : واين هي المباني في غزة ، بعد خرابها ؟ فرد عليه الجنرال بولز الحاكم العسكري العام ، يقول : هذه اوامر وسياسة وزارة المستعمرات وما باليد حيلة .

وعلى فكرة : كانت البلدان المنتدب عليها ، تابعة كلها لوزارة الخارجية ، ماعدا فلسطين .

وفي عام ١٩٢٠ جادت سماء فلسطين بامطار قياسية وزاد محصول القمح على حاجة السكان ولكن : السير هربرت صموئيل الزعيم الصهيوني ، والمندوب السامي ، منع التصدير ، خشية توفر المال في ايدي اصحاب الاراضي ، وامتناعهم عن بيع اراضيهم لليهود . وبيع الاراضي كان في مقدمة مطالب : وضع البلاد في حالات اقتصادية وغيرها تساعد على انشاء الوطن القومي .

واحسب ان القارئ يستطيع ان يتتبع سياسة : وضع البلاد في حالات اقتصادية ، وغيرها .. من عام ١٩١٧ ، الى ان قامت اسرائيل ، في عام ١٩٤٨ ، لان تاريخ الانتداب ، وتاريخ جهاد شعب فلسطين ، معروفان .

ولكن حرب حزيران ، تكشفت عن دور جديد تلعبه اسرائيل بالتضامن ، والتكافل مع حاضنات اسرائيل . فقيام اسرائيل كان تحقيقا لفكرة الوطن القومي في فلسطين . اما اسرائيل الكبرى . بعد حرب حزيران فهي الشق الثاني من وعد بلفور ، وهو شق ادركه الكثيرون من مفكري العرب ، برغم تحفظ بلفور في نصوص رسالته الى روتشيلد التي ضمنت وعده .

وقد تولت بريطانيا تنفيذ الشق الاول تحت ستار الانتداب اما الشق الثاني فتتولى اميركا تنفيذه تحت ستار : — سياسة توازن القوى في الشرق الاوسط بين اسرائيل التوسعية ، وبين الدول العربية .

ويعتمد تنفيذ هذا الشق ، على السلاح الاميركي ، من فانتوم وما فوق ، وما تحت ، دون حاجة الى صك انتداب ،

البقية ص ٦ ع ٨



احد الطيارين الاميركيين الاسرى لدى فيتنام الشماليه خلال مؤتمر صحفي عقده في هانوي يوم امس الاول .
— صورة لاسلكية خاصة بالدستور من اليونايتد برس —

بالكلام المعسول

اسرائيل تحاول تطويق « فالدهايم »

تل ابيب — رويتر — قال جوزف تكواع سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة امس انه يأمل بان يكون باستطاعة السكرتير العام الجديد للامم المتحدة تحريك الامم المتحدة من حالة الجمود والشلل الحالية .

ووصف تكواع في مقابلة بالهاتف مع راديو اسرائيل الدكتور كورت فالدهايم الذي تسلم منصبه الجديد امس كسكرتير عام للمنظمة العالمية بانه دبلوماسي من المدرسة القديمة يعرف كيف يصل الى حل وسط .

وقال تكواع امل ان تستطيع الامم المتحدة بزعامته الآن تحقيق فترة من الدبلوماسية الهادئة والبدء بمفاوضات بعد فشل الجمعية العامة خلال السنوات العشر الماضية .

واضاف المندوب الاسرائيلي يقول ان الطبقة الثامنة والثلاثين من مبنى الامم المتحدة في نيويورك — حيث يوجد مكتب السكرتير العام — كانت متاثرة في العقد الماضي بالتفوق العددي للعرب.

انتهت هدنة فيتنام واستؤنفت الحرب

الحرب في لاوس أيضاً تجتاز مراحل صعبة

سايغون — استؤنف القتال في فيتنام بين القوات الفيتنامية الشمالية وثوار الفيتكونغ من جهة والقوات الامريكية والفيتنامية الجنوبية من جهة اخرى بعد هدنة رأس السنة التي انتهت ظهر امس .

اسقاط طائرتين

واعلنت القيادة الامريكية ان جنديين امريكيين قتلا واصيب اثنان اخران بجروح في حادث خرق للهدنة وقع عندما اطلق الفيتناميون الشماليون النار على طائرتي هليكوبتر فوق المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل شطري فيتنام وادى الى تحطيمها امس .

خلال الهدنة

ويقول الفيتناميون الجنوبيون انهم فقدوا خلال الهدنة سبعة قتلى ، كما جرح من جنودهم سبعة اخرون في حوادث خرق للهدنة من جانب ثوار الفيتكونغ بلغ مجموعها ثماني عشرة حادثة .

الحرب في لاوس

ومن جهة اخرى فقد تفاقمت خطورة الموقف في لونغ شن وهي القاعدة الرئيسية في شمال لاوس فقد حاول الفيتناميون الشماليون تدميرها امس وانسحبت القوات الامريكية منها الى المناطق المرتفعة للاعتصام بها .

طائرة تجسس امريكية

وقال راديو هانوي في اذاعة التقطت في سايغون ان المدفعية الفيتنامية الشمالية اسقطت طائرة اميركية اخرى بعد ظهر امس . وذكر ان الطائرة بدون طيار .

تحيات الفيتكونغ

وقالت اليونايتدبرس ان راديو الفيتكونغ بعث بتحيات رئيس جبهة التحرير الوطنية الفيتنامية يوم امس الى شعب الولايات المتحدة كما بعث بتحياته الخاصة الى الزنجية انجيلا ديفيس الموجودة حاليا في احد سجون الولايات المتحدة .

روسيا (للصين) : قوتنا النووية ..

.. منعت شن هجوم نووي اميركي

لندن — رويتر — قال معلق سوفياتي في مقال نشر هنا امس ان قوة روسيا النووية حالت دون خطر شن هجوم اميركي نووي على الصين خلال اربع فترات دقيقة من التاريخ الحديث .

جاء في المقال الذي يعتبر ردا على الحملات الصينية الاخيرة على روسيا والذي نشر في مجلة اسبوعية تصدرها وكالة انباء نوفوستي قوله انهم ينسون ان نجاح ثورة الشعب الصيني في سنة ١٩٤٩ يعود الى حد كبير الى ان الولايات المتحدة وهي تؤيد شيانغ كاي شيك لم تتجرأ على استعمال القنبلة النووية خوفا من انتقام سوفياتي .

وقال المعلق ان خطر شن هجوم نووي على الصين كان اكبر خلال الحرب الكورية حين طالب الجنرال دوغلاس ماك ارثر بتوجيه ضربات قاتلة الى الصين في سنة ١٩٤٩ .

وقال المقال ان خطرا حقيقيا من وقوع هجوم نووي اميركي على الصين مثل في سنة ١٩٥٨ حين اوشك الوضع على الانفجار في مضائق تايوان في سنة ١٩٥٨ .

ويعرف الجميع ان العسكريين الاميركيين هددوا غير مرة خلال الحرب في الهند الصينية باستعمال الاسلحة النووية حتى ضد الصين .

في الصميم

● في « جنة الشوك » قرأت هذا الحوار : ..
— قال الطالب الفتى لاستاذه الشيخ : ما اكثر ماكان فلان يعتز بكرامته ، وما اسرع ما استجاب لمايمس هذه الكرامة ويجرحها . .
— قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى : فان من الكرامة ما يستجيب للمال كما يستجيب الحديد لدعاء المغناطيس ! . .

● ★ ●

● من جوامع الكلم وروائع الحكم : . .
— حكمت ، فعدلت فامنت فنمت يا عمر .
— ما مر في هذه الدنيا بنوزون الا وعندي من انبائهم طرف

حكم

الدستور
يومية • سياسية